



مهرجان قرطاج يقطع مع متلازمة كاظم الساهر ويستمتع إلى غناء عراقي مختلف

15ص

ضريبة على الشمس في لبنان

16ص



تعاضم دور الجيش الجزائري، لتعزيز مؤسسات الدولة أم لتقوية نفوذ السياسي

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/08/08

10 محرم 1444

السنة 45 العدد 12499

Monday 08/08/2022

45th Year, Issue 12499

العرب

إخوان اليمن يقاومون تفكيك ما تبقى من نفوذهم في شبوة

عبد - يعمل حزب الإصلاح الإخواني على إعاقة الإصلاحات التي يقوم بها محافظ شبوة عوض الوزير العولقي، في محاولة لمنع انهيار نفوذهم في المحافظة الجنوبية الغنية بالنفط والغاز والتي كانت تمثل أحد أبرز معاقلهم قبيل إقالة المحافظ الإخواني السابق محمد بن عدوي.

والمح العولقي في بيان إلى تمرد عسكري قام به أعضاء فصائل عسكرية خاضع لسيطرة حزب الإصلاح الإخواني، في معرض إعلانه عن إقالة قائد القوات الخاصة في المحافظة وإثنين من الضباط التابعين له، بسبب رفضهم تمكين قائد أمنى كلفه المحافظ بالإشراف على تلك القوات حتى الانتهاء من التحقيق الذي يجري حول ملابسات الاشتباكات التي شهدت مدينة عتق مركز محافظة شبوة بين عناصر من قوات الأمن الخاصة وقوات من اللواء الثاني دفاع شبوة وأسفرت عن مقتل جنديين.

وأصدر محافظ شبوة السبت عددا من القرارات لمعالجة أثار المواجهات التي حدثت بين الفصيلين العسكريين، استنادا إلى نتائج لجنة التحقيق التي شكلها بتاريخ 19 يوليو 2022، نصت على إقالة العميد عبدربه لعكب، قائد قوات الأمن الخاصة، وقائد معسكر القوات الخاصة أحمد محمد حبيب درعان، ومنع ناصر الشريف، مدير مكتب القائد المقاتل، من دخول معسكر القوات الخاصة، وعدم التعامل معه إطلاقا.

وأشارت بدياجة القرار إلى قيام الضباط الموصولين المحسوبين على حزب الإصلاح بمنع نائب مدير عام شرطة المحافظة المكلف بمهمة قائد قوات الأمن الخاص العميد أحمد ناصر لحول من الدخول إلى المعسكر، وهو ما "يعتبر إعلان التمرد العسكري على قيادة المحافظة، وتمردا على قرارات اللجنة الأمنية"، بحسب ما جاء في البيان.

ورد على قرارات محافظ شبوة شنت منصات إعلامية تابعة لحزب الإصلاح هجوما على المحافظ العولقي ووصفت قراراته بغير الشرعية، في ظل معلومات عن تمرد مرتقب قد تقوم به القوات الخاصة التي تمثل الزراع العسكرية للإخوان في محافظة شبوة. وتعليقا على القرارات التي اتخذها محافظ شبوة وما تلاها من تداعيات قال يعقوب السيفاني، مدير مكتب مركز سوذ 24 للأخبار والدراسات في عدن، "كان من الطبيعي والمتوقع أن يتخذ محافظ شبوة عوض العولقي تلك القرارات لأن قيادة القوات الخاصة تمردت عمليا على قيادة شبوة ولم تسحب للقيادي الأمني المكلف بديلا عن عبدربه

إسرائيل تستهدف قيادات الجهاد دون الزج بحماس في المعركة

انطلاق عملية تفكيك الشبكة الإيرانية في غزة والضفة الغربية



استهداف مدروس للجهاد الإسلامي

مسألة التعامل مع شبكة طهران في المنطقة، لكن الخبر في الشؤون الإسرائيلية أحمد فؤاد أنور يرى أن "حماس لن تستطيع الالتزام بفضيلة الصمت فترة طويلة إذا وقع العديد من الضحايا المدنيين في غزة، ومن مصلحتها أن تنهي إسرائيل عملياتها سريعا قبل أن تجد حماس نفسها مضطرة إلى التضامن مع حركة الجهاد، لأن حذرهما غير المبرر لدى فصائل المقاومة يفك التضامن الذي يظهر في حالات التصعيد الواسع، وظهرت تجلياته في الجولة التي خاضتها إسرائيل ضد حماس في مايو العام الماضي، حيث لم تترك حماس بمفردها وتكاتف معها حركة الجهاد".

وأضاف "العرب"، "إذا كانت إسرائيل تعتقد أن النيل من قيادات حركة الجهاد ينطوي على تطويق أزرع إيران في غزة والضفة فهو تقدير غير دقيق، لأن حماس من ضمن هذه الأزرع، وتملك طهران نفوذا سياسيا وعسكريا عليها، وعدم انخراطها في الحرب لا يرضخ لإرادة إسرائيلية ترغب في عدم الزج بها، لكنها تعلم أن توازنات القوى ليست في صالحها، وتخشى أن تفقد قواتها في جولة يمكن أن تنتهي سريعا".

وأوضح فؤاد أنور أن "قواعد اللعبة التي تعمل إسرائيل على هندستها عسكريا دون حركة الجهاد في غزة والضفة تصب في صالح حماس، لكنها سوف تمثل ضغطا مضاعفا عليها، فالجهد حركة الجهاد وغدا حماس".

ونكر أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس أمين الرقب أن "الهجوم الإسرائيلي على غزة يستهدف بالفعل شمل حركة الجهاد والقضاء على رؤوس قيادتها في الجناح العسكري، في وقت تبدو فيه الحركة قليلة الحيلة ولا تمتلك أدوات كبيرة في عملية المواجهة، لأنها تطلق زخات من الصواريخ تنوع من الإيحاء بالقوة، وهي بلا جدوى".

ولفت "العرب" إلى أن "إسرائيل ترغب في أن تكون حركة الجهاد خارج الحسابات العسكرية الرمزية عندما تدخل في مواجهة مع طهران، والتصعيد رسالة أيضا إلى حزب الله، فالقضاء على قيادات سرايا القدس أكبر انتصار لإسرائيل في الوقت الراهن".

وقال إن "حماس حسمت مصالحتها في البقاء على رأس السلطة في قطاع غزة، ولا تريد خسارة هذه الميزة، ومن مصلحتها ألا تنتصر حركة الجهاد خارج المعركة الحالية، خاصة أنه من الصعب أن تستمر في التصعيد، لأن حركة الجهاد ضعيفة وأخفت في الحصول على دعم من حزب الله وإيران في المواجهة الأخيرة مع إسرائيل".

وتعلم طهران أن تجفيف شبكتها في الأراضي الفلسطينية جائزة تحت حصرها في نطاق حركة الجهاد وقياداتها الميدانية التي يستطيع الوصول إليها، لأن الهدف الثمين هو تفكيك الشبكة الإيرانية في غزة والضفة، حيث تعد حركات الجهاد واجهتها الرئيسية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الأحد أنه تم اعتقال نحو عشرين من ناشطي حركة الجهاد في الضفة بعد تأكيد أنه يستعد لأسبوع من الغارات على غزة يحاول أن يخفف خلالها جزءا مهما من العبء التي تتمركز فيها أسلحة وكوادر حركة الجهاد.

ودعا أبوحمزة الناطق باسم سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد، الأحد من أسماهم بـ"الأحرار" إلى الانخراط في معركة "وحدة المساحات" التي تقودها سرايا القدس، دون إشارة مباشرة إلى حماس التي كانت تنشق مع حركة الجهاد في مثل هذه المعركة.

وكتشفت صحيفة "معاريف" العبرية الأحد نقلا عن مسؤولين إسرائيليين أن "حماس تحولت من مشكلة إلى حليف العملية العسكرية التي يشنها الجيش ضد حركة الجهاد".

وتراهن دوائر إسرائيلية على حدوث ضغط شديد من سكان غزة على حركة الجهاد، بما يدفع حماس إلى تبني آلية لوقف إطلاق الصواريخ على مدن وقرى في إسرائيل.

غزة - تسعى إسرائيل إلى توجبه ضربة كبيرة لحركة الجهاد الإسلامي من خلال التركيز على استهداف قيادات من الصف الأول والثاني، دون الزج بحركة حماس في المعركة.

وأعلنت إسرائيل أنها تستهدف قيادات حركة الجهاد الإسلامي، وهو ما يفسر نجاحها في قتل قائدين ميدانيين يومي الجمعة والسبت عبر عملياتها العسكرية التي بدأتها في غزة، وهما تيسير الجعبري وخالد منصور.

وقالت مصادر فلسطينية لـ"العرب" إن "ابتعاد القيادات الكبيرة عن الأراضي الفلسطينية يصعب المهمة التي تسعى إلى تحقيقها الحكومة الإسرائيلية، إذ تنتقل هذه القيادات بين كل من إيران وسوريا ولبنان، ما يعنى إمكانية اللجوء إلى تفعيل آلية الاعتقالات في الخارج لتتمكن إسرائيل من تحقيق هدفها في النيل من قيادات حركة الجهاد الإسلامي".

وأصدر وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس توجيهاته للأجهزة الأمنية وقوات الجيش بأمورها فيها بالتركيز على القيادات أيضا كانت، وهو ما يشير إلى عدم التقيد بقطاع غزة والضفة الغربية، وأن عمليات التصفية يمكن أن تمتد إلى مناطق أخرى، في مقدمتها طهران التي نجحت إسرائيل في اختراق جدرانها وقتل قيادات عسكرية وعلما إيرانيين في الفترة الماضية.

وأكدت المصادر ذاتها أن إسرائيل رصدت عددا من الشخصيات التي تنتمي إلى حركة الجهاد الإسلامي وتقيم في غزة والضفة، لكن الوصول إليها عملية حساسة وصعبة بسبب تمركزها وسط مدن، حيث سيؤدي استهدافها إلى وقوع خسائر بشرية فادحة قد تفضي إلى تعرض الحكومة الإسرائيلية لضغوط دولية وإقليمية، ويمكن أن تخرج حماس عن حذرهما الراهن.

إسرائيل قد تلجأ إلى تفعيل آلية الاغتيالات في الخارج لتتمكن من تحقيق هدف النيل من قيادات الجهاد

حقيقة بليكن الدبلوماسية قد لا تسعفه في إصلاح العلاقة مع أفريقيا

ويلتقي بليكن الاثنين وزير الخارجية النابدي بانور لإصدار عدة إعلانات تتعلق بالإستراتيجية الأفريقية الجديدة للحكومة الأمريكية، حسب ما أعلنته برينغتون في بيان.

وتتناول المحادثات "التطورات الأخيرة والحالية المتعلقة بالوضع الجيوسياسي العالمي"، حسب البيان. ويزور بليكن بعد جوهانسبورغ جمهورية الكونغو الديمقراطية ثم رواندا التي تشهدها عودة إلى التوتر مع جارتها التي انتهت بدعم متمرد "حركة 23 مارس" التي تعرف أيضا باسمها المختصر "أم 23" وهو ما تنفيه كيغالي.

ولتقى بليكن الاثنين وزيرة الخارجية النابدي بانور لإصدار عدة إعلانات تتعلق بالإستراتيجية الأفريقية الجديدة للحكومة الأمريكية، حسب ما أعلنته برينغتون في بيان.

وتتناول المحادثات "التطورات الأخيرة والحالية المتعلقة بالوضع الجيوسياسي العالمي"، حسب البيان. ويزور بليكن بعد جوهانسبورغ جمهورية الكونغو الديمقراطية ثم رواندا التي تشهدها عودة إلى التوتر مع جارتها التي انتهت بدعم متمرد "حركة 23 مارس" التي تعرف أيضا باسمها المختصر "أم 23" وهو ما تنفيه كيغالي.

ولتقى بليكن الاثنين وزير الخارجية النابدي بانور لإصدار عدة إعلانات تتعلق بالإستراتيجية الأفريقية الجديدة للحكومة الأمريكية، حسب ما أعلنته برينغتون في بيان.

ولتقى بليكن الاثنين وزير الخارجية النابدي بانور لإصدار عدة إعلانات تتعلق بالإستراتيجية الأفريقية الجديدة للحكومة الأمريكية، حسب ما أعلنته برينغتون في بيان.

ولتقى بليكن الاثنين وزير الخارجية النابدي بانور لإصدار عدة إعلانات تتعلق بالإستراتيجية الأفريقية الجديدة للحكومة الأمريكية، حسب ما أعلنته برينغتون في بيان.

لجان الحوار في مصر: الأقلية سياسية والأغلبية مجتمعية واقتصادية

وتتفق قوى معارضة على أهمية إجراء حوار سياسي جاد تتشعب منه حوارات أخرى اقتصادية واجتماعية، لأن الملف السياسي هو أصل الأشياء وجوهر المشكلة في البلاد.

ويرى آخرون عدم وجود ممانعة في إدراج ملفات اقتصادية واجتماعية مع الشق السياسي شريطة ضم عناصر لها مصداقية تتشارك في وضع خارطة إنقاذ كل ملف.

وأكد مدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي (معارض) أن تعدد القضايا المطروحة على طاولة الحوار الوطني يطيل أمد المناقشات، ولا يجعل الحوار مرتبطا بفترة زمنية محددة أو ملفات معينة، وهذه ميزة تتيح الاختلاف والتنوع وتعدد الرؤى، لكن العبرة باستجابة الحكومة لما يمكن أن ينبثق من توصيات.

وأضاف لـ "العرب" أن الوضع الحالي في مصر يشير إلى ضرورة أن تنصهر الإصلاحات السياسية للمشهد، وتتشارك القوى المختلفة في وضع حلول للقضايا والأزمات الموجودة على الساحة، ولا يكون هناك انغلاق أو إقصاء أو احتكار لوجهة نظر بعينها في القضايا المطروحة، ومن الخطأ حصر الأولوية في الشق الاقتصادي. وتتمثل القضايا محل النقاش في أجنحة الحوار الوطني والتي على أساسها تم تشكيل هذه اللجان أزمة حقيقية الآن، سواء أكانت اقتصادية أو سياسية أو مجتمعية، لأن الحكومة أخفقت في إدارة بعض الملفات الحيوية التي ترتبط بصميم احتياجات الناس.



مدحت الزاهد

من الخطأ حصر الأولوية في الشق الاقتصادي والاجتماعي

وأصبحت تشكيلة لجان الحوار الوطني موزعة بين ما تصبو إليه الحكومة وبين ما تبحث عنه المعارضة، وبين ما ينشده الشارع من السلطة، فالقوى السياسية قضيا الحريات والحقوق السياسية، والمواطنون يهتمون في المقام الأول بوجود تعليم وصحة وخدمات وعدالة اجتماعية، بينما توجه الحكومة جل انتباهها إلى الاقتصاد. وتشير بعض التحركات إلى رغبة في خلق قواسم بين الأحزاب والقوى السياسية والحكومة بشأن ما يجب مناقشته من قضايا وملفات، لكن ذلك لم يصل إلى توافق تام في ظل تمسك مجلس أمناء الحوار الوطني بعدم الاقتراب من الدستور ورفض إجراء تعديلات استجابة لطلب بعض الأحزاب، والتأكيد أن الدستور خط أحمر.

وقال المستشار محمود فوزي رئيس الأمانة العامة للحوار الوطني الجمعة إن "تعديل الدستور غير مطروح على طاولة النقاش، لا حاليا ولا مستقبلا".

وتعتقد قوى معارضة أنه من غير المنطقي فتح حوار بدون إعادة النظر في بعض مواد الدستور المرتبطة بالحريات السياسية وتداول السلطة وغيرها من القضايا.

وترتبط إشكالية الدستور بأن القوى المعارضة تبحث عن حريات مطلقة دون قيود أو شروط، وهو توجه ترفضه السلطة لخطورته على استقرار البلاد، وإن كان الدستور يتيح حرية الرأي والتعبير للجميع، لكنه اشترط ذلك في حدود القانون، بالتالي يتطلب تعديل التشريعات المرتبطة بالحريات تعديلا دستوريا يخلو من الشروط الصارمة.

وتتفق قوى معارضة على أهمية إجراء حوار سياسي جاد تتشعب منه حوارات أخرى اقتصادية واجتماعية، لأن الملف السياسي هو أصل الأشياء وجوهر المشكلة في البلاد.

ويرى آخرون عدم وجود ممانعة في إدراج ملفات اقتصادية واجتماعية مع الشق السياسي شريطة ضم عناصر لها مصداقية تتشارك في وضع خارطة إنقاذ كل ملف.

وأكد مدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي (معارض) أن تعدد القضايا المطروحة على طاولة الحوار الوطني يطيل أمد المناقشات، ولا يجعل الحوار مرتبطا بفترة زمنية محددة أو ملفات معينة، وهذه ميزة تتيح الاختلاف والتنوع وتعدد الرؤى، لكن العبرة باستجابة الحكومة لما يمكن أن ينبثق من توصيات.

وأضاف لـ "العرب" أن الوضع الحالي في مصر يشير إلى ضرورة أن تنصهر الإصلاحات السياسية للمشهد، وتتشارك القوى المختلفة في وضع حلول للقضايا والأزمات الموجودة على الساحة، ولا يكون هناك انغلاق أو إقصاء أو احتكار لوجهة نظر بعينها في القضايا المطروحة، ومن الخطأ حصر الأولوية في الشق الاقتصادي. وتتمثل القضايا محل النقاش في أجنحة الحوار الوطني والتي على أساسها تم تشكيل هذه اللجان أزمة حقيقية الآن، سواء أكانت اقتصادية أو سياسية أو مجتمعية، لأن الحكومة أخفقت في إدارة بعض الملفات الحيوية التي ترتبط بصميم احتياجات الناس.



تصاؤل منسوب التفاؤل بمخرجات الحوار الوطني

أحمد حافظ

القاهرة - استقبلت دوائر سياسية في مصر تشكيل اللجان الفرعية التي أعلن عنها مجلس الحوار الوطني أخيرا بحالة من عدم الثقة في إمكانية أن يتم تسييره بشكل يخدم أهداف الحكومة بصورة رئيسية، حيث غلبت عليها القضايا المجتمعية والاقتصادية، مقابل ضعف التمثيل العددي في ملفات السياسة.

وشكل مجلس أمناء الحوار الوطني 15 لجنة فرعية مهمتها مناقشة ثلاثة محاور أساسية هي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بينها ثلاث لجان بحالة حقوق الإنسان والحريات العامة ومباشرة الحقوق السياسية والمحليات لتكون ممثلة للمحور السياسي على أن تكون اللجان المنقبة (12 لجنة) مسؤولة عن القضايا الأخرى.

وجرى تخصيص خمس لجان لمناقشة القضايا المجتمعية، منها التعليم والأسرة والصحة، وحصد الملف الاقتصادي أغلبية اللجان لمناقشة الموضوعات الخاصة بملف التضخم وغلاء الأسعار وعجز الموازنة والدين العام والاستثمار، ما يعيد إلى الواجهة إشكالية اعترضت عليها قوى مدنية تتعلق بابتعاد الحوار عن السياسة.

وقال مجلس أمناء الحوار الوطني إنه تمت مراعاة التوازن المطلوب في تشكيل اللجان، في إشارة إلى تمثيل المعارضين والموالين وتوزيع الملفات بطريقة عملية تتناغم مع رؤى وقناعات القوى المعارضة، وما تصبو إليه السلطة من الحوار، بحيث لا يكون سياسيا بامتياز، بل يضع كل القضايا على الطاولة وفقا لأولوياتها.

وتخشى قوى معارضة من مغبة التوسع في القضايا الاجتماعية والاقتصادية، لأنها تقود الحوار إلى مجال غير محدد الملامح يصعب الإسكاف بتفاصيله وتحديد طبيعة مخرجاته، الأمر الذي يصب في صالح الحكومة التي يبدو أنها ترغب في تسويق المطالبات السياسية والحقوقية لتصبح تائها بين القضايا العامة.

ويعكس تشكيل اللجان تمسك الحكومة بتوظيف الحوار الوطني في البحث عن مخرجات الأزمات الاقتصادية المعقدة والإصرار على أن يكون الملف الخاص بها في صدارة الأولويات بحجة أن الاستقرار الأمني والسياسي ينطلق من وجود اقتصاد قوي بما يحول دون حدوث انتفاضة غضب بسبب الظروف المعيشية.

وأكدت مصادر سياسية لـ "العرب" أن الحكومة لا تتدخل في مسار الحوار الوطني، ولا يتم استطلاع آرائها في الملفات التي تتم مناقشتها، لكن مجلس الأمناء المعني بتلك المهمة يدرج جيدا تحديثات المرحلة وخطورة الأوضاع الاقتصادية وتأثيرها سلبا على الحالة السياسية في ظل ارتفاع منسوب الغضب في الشارع جراء غلاء الأسعار.

ويبدو أن هناك توجهها لوضع الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في جعبة المشركين في الحوار الوطني ليكفوا شركاء في تحمل المسؤولية مع الحكومة التي تعاني منها من خلال طرح حلول ومقترحات خاصة بكل مشكلة لكي لا يقال بعد ذلك إن النظام كانت أمامه بدائل وخيارات مريحة في معالجة الأزمات ولم يبادر بتبنيها.

وتتخوف بعض القوى السياسية من أن يكون التركيز على الشقين الاقتصادي والاجتماعي محاولة من أطراف قريبة من النظام الحاكم للاستفادة من الحوار الوطني وتحويله إلى منبر للدعاية للمشروعات التنموية التي تنجزها الدولة عندما غابت مبادرات وأفكار المعارضة لإتقاد الاقتصاد من الانهيار.

لا أفق لتجاوز لبنان أزماته السياسية والاقتصادية

باسيل وعون يبجلان مصالحهما الشخصية على مشاغل اللبنانيين



فيتو العهد يكبل اللبنانيين

الغطاء والحماية عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لإقالته. كما يطالب بالزمام رئيس الحكومة ووزير العدل ووزير المالية بتسهيل إنهاء التحقيق العلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت المجدد حاليا بسبب الدعوى المرفوعة من بعض الشخصيات الملاحقة من قاضي التحقيق، ضد الأخير، والعائلة في الهيئة الاتهامية في محكمة التمييز. ويصر باسيل على وجود السياسيين في الحكومة وهو ما يعكس أنه يريد أن يكون وزيراً فيها من أجل مشاركة رئيس الحكومة في الحصول على صلاحيات الرئاسة عندما يستجذ فراغ رئاسي، وبالتالي يكون له دور في اختيار الرئيس المقبل عن طريق تأخير في قرارات الحكومة ونفوذها فيها إذا طال هذا الفراغ، طالما يتعذر انتخابه هو بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليه منذ نوفمبر 2020.

وقبل ثلاثة أشهر على حلول موعد نهاية عهدة الرئيس عون، لا يزال الغموض يكتنف المرشح الرئاسي التوافقي الذي ستقدمه القوى المسيحية باعتبار أن منصب الرئيس من نصيب الطائفة المسيحية المارونية وفق ما جاء في اتفاق الطائف لتقاسم السلطة.

ومن المعلوم أن رئيس الجمهورية اللبنانية غالبا ما ينتخب بناء على توافق داخلي وخارجي معا، غير أن هذا الأمر ينتظر تفاهماً إقليمياً ودولياً لم تحصل بعد.

ورئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي، الذي أعيد ترشيحه كرئيس للوزراء بعد الانتخابات البرلمانية في مايو، ويكافح من أجل تشكيل حكومة جديدة. وقدم ميقاتي على عجل مسودة لتشكيل الحكومة إلى عون في يونيو وتمسك بها، فيما اقترح عون تشكيلاً للحدود البحرية مع إسرائيل والثلث الذي أصاب السياسة الداخلية. وقال "من المعبى أن تبذل السلطة جهوداً للاتفاق مع إسرائيل على الحدود البحرية وتنكفي بالمقابل عن تشكيل حكومة، فهل صار أسهل عليها الاتفاق مع إسرائيل من الاتفاق على حكومة بين اللبنانيين؟ إن كرامة الشعب ترفض كل ذلك".

وأضاف "ليس انقسام السلطة السياسية في لبنان، وانشطار الأحزاب عمودياً وأفقياً، هما في أساس الانحلال السياسي والاقتصادي والمالي والاجتماعي والمعيشي".

ويتمتع الراعي بنفوذ كبير في لبنان، حيث يقوم النظام السياسي على تقاسم السلطة بين مختلف الطوائف الإسلامية والمسيحية، مع الاحتفاظ بمنصب الرئيس لمرشح من الموارنة الكاثوليك.

وفي مناشدته للسلطة لحل الأزمة، بدأ أن الراعي يسعى لكسر الجمود. وقال البطريرك الماروني إن "الحمالات الإعلامية القبيحة" تهدف فيما يبدو إلى تأخير تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس جديد في وقت لاحق من هذا العام، وكان الراعي يلجأ إلى تصاعد الخلاف بين الرئيس ميشال عون

عن أداء دورها، ويلقون باللوم عليها في دفع لبنان إلى انهيار مالي واقتصادي تسبب في الزج بقمانية من كل عشرة أشخاص في براثن الفقر. وفي عطلته الأسبوعية الأحد، عقد الراعي مقارنة لأذعة بين التقدم الذي أحرزه لبنان في تأمين اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل والثلث الذي أصاب السياسة الداخلية. وقال "من المعبى أن تبذل السلطة جهوداً للاتفاق مع إسرائيل على الحدود البحرية وتنكفي بالمقابل عن تشكيل حكومة، فهل صار أسهل عليها الاتفاق مع إسرائيل من الاتفاق على حكومة بين اللبنانيين؟ إن كرامة الشعب ترفض كل ذلك".

وأضاف "ليس انقسام السلطة السياسية في لبنان، وانشطار الأحزاب عمودياً وأفقياً، هما في أساس الانحلال السياسي والاقتصادي والمالي والاجتماعي والمعيشي".

ويتمتع الراعي بنفوذ كبير في لبنان، حيث يقوم النظام السياسي على تقاسم السلطة بين مختلف الطوائف الإسلامية والمسيحية، مع الاحتفاظ بمنصب الرئيس لمرشح من الموارنة الكاثوليك.

وفي مناشدته للسلطة لحل الأزمة، بدأ أن الراعي يسعى لكسر الجمود. وقال البطريرك الماروني إن "الحمالات الإعلامية القبيحة" تهدف فيما يبدو إلى تأخير تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس جديد في وقت لاحق من هذا العام، وكان الراعي يلجأ إلى تصاعد الخلاف بين الرئيس ميشال عون

لا يزال الأفرقاء السياسيون في لبنان غير مستعجلين بتشكيل حكومة جديدة يطالب بها بشدة المانحون الغربيون وتوكل إليها مهمة الإصلاح الاقتصادي، لكنهم في المقابل منشغلون بالمكاسب الشخصية وأجندات التمتع والتعطيل في وقت يعاني فيه اللبنانيون من أزمات حياتية مزمنة دفعت بالكثير منهم إلى حافة الفقر.

بيروت - جدد البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي الأحد انتقاده لتعطل تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة ومساعي إنشال البلاد في فراغ رئاسي، محملاً رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ومن خلفه الرئيس اللبناني ميشال عون مسؤولية ذلك دون ذكرهما.

وتحرج انتقادات الراعي باسيل الطامح لخلافة صهره (الرئيس اللبناني) في قصر بعيدا كما أنها تشير، وفق محللين، إلى تأزم العلاقة بين المرجعية الدينية المسيحية والرئيس عون الذي يربط الإفراج عن الحكومة اللبنانية بضمانات للتيار استبقا لفراغ رئاسي عقب انتهاء عهده في الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم.

ويقول محللون إن الرئيس اللبناني الذي بشر في وقت سابق بفراغ رئاسي واستبعد ولادة حكومة لبنانية جديدة يسعى لضمان حصة وأمانة للتيار الوطني الحر صلب الحكومة الجديدة أو الإبقاء على حكومة تصريف الأعمال الحالية التي يتمتع فيها التيار بنقل وزاري.



بشارة بطرس الراعي
الاتفاق مع إسرائيل
صار أسهل من الاتفاق
على حكومة

ويعزو هؤلاء ذلك إلى أن عون يفكر منذ الآن في الفراغ الرئاسي أين تعهد فيه مهام إدارة شؤون مؤسسة الرئاسة إلى الحكومة.

وقال الراعي، أكبر رجال الدين المسيحي في لبنان، إن من "المعبى" لا يشكل الساسة حتى الآن حكومة جديدة بعد ما يقرب من ثلاثة أشهر من الانتخابات، والقي باللوم في "انحلال" البلاد على نزاعهم المزمع.

ويرى الكثير من اللبنانيين أن الخيبة التي تحكم البلاد منذ فترة طويلة عاجزة بسبب الفساد والتقايس

الأمن أبرز تحديات الحكومة الصومالية الجديدة

على المساعدات الدولية. وتتمثل المهمة الرئيسية للحكومة المستقبلية في تحسين عائداتها الضريبية من أجل الحصول على بعض الاستقلال وتعزيز مؤسساتها.

ولا تستطيع الحكومة تمويل موازنتها أو دفع رواتب جنودها دون دعم خارجي، ويواجه الصومال أسوأ موجة جفاف منذ 40 عاما.

ومازالت مكافحة الفساد مهمة أيضا في هذا البلد المصنف بين الدول الأكثر فسادا في العالم من قبل منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية، إذ يشغل المرتبة 178 مع سوريا على لأحده من 180 بلدا.

واعتبر الخبير وأستاذ الاقتصاد في جامعة الصومال محمد يوسف أن أزمة عدم الاستقرار السياسي في البلاد هي أساس انهيار مؤشر النمو الاقتصادي، وهو ما يشير إلى تراجع معدلات النمو لحصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال يوسف إن الخلافات السياسية وعدم الاستقرار الأمني التي باتت صفة متلازمة للحكومات الصومالية تبعث مؤشرات غير إيجابية على نمو اقتصاد البلاد حيث تتوقف كل الاستثمارات وعمليات الشراء في جميع مناحي الحياة خوفا على المستقبل.

ببشكيل الحكومة. وجرى تعيين صالح أحمد جامع نائبا لرئيس الوزراء، وأحمد معلم فقي وزيراً للداخلية والمصالحة، كما عُيّن شيخ مختار ربو أبو منصور وزيراً للأوقاف والشؤون الدينية، وعلمي محمود نور وزيراً للمالية، وفردوسه عثمان عغال وزيرة للنقل والطيران، وداؤد أويس وزيراً للإعلام والسياحة.

وستكون أمام الحكومة الجديدة تحديات عديدة، وتواجه البلاد منذ 15 عاما تمردا للإسلاميين المتطرفين في حركة الشباب الذين يسعون لدرج الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي وقوة من الاتحاد الأفريقي.

وفي الثلاثين من مارس وافقت الأمم المتحدة على بقاء هذه القوة الموجودة في البلاد منذ 2007 في مهمة أعيدت صياغتها وسميت "اتميس". وهي تقضي بتابع استراتيجية هجومية أكثر جرأة يرافها انسحاب تدريجي ينتهي بحلول نهاية 2024.

وقالت سميرة غايد المدير التنفيذي لمعهد هيرال المتخصص في القضايا الأمنية إن الإدارة الجديدة يمكن أن تطلب "إعادة التفاوض" على جوانب محددة من هذه الخطة التي تمت

ببشكيل الحكومة. وجرى تعيين صالح أحمد جامع نائبا لرئيس الوزراء، وأحمد معلم فقي وزيراً للداخلية والمصالحة، كما عُيّن شيخ مختار ربو أبو منصور وزيراً للأوقاف والشؤون الدينية، وعلمي محمود نور وزيراً للمالية، وفردوسه عثمان عغال وزيرة للنقل والطيران، وداؤد أويس وزيراً للإعلام والسياحة.

وستكون أمام الحكومة الجديدة تحديات عديدة، وتواجه البلاد منذ 15 عاما تمردا للإسلاميين المتطرفين في حركة الشباب الذين يسعون لدرج الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي وقوة من الاتحاد الأفريقي.

وفي الثلاثين من مارس وافقت الأمم المتحدة على بقاء هذه القوة الموجودة في البلاد منذ 2007 في مهمة أعيدت صياغتها وسميت "اتميس". وهي تقضي بتابع استراتيجية هجومية أكثر جرأة يرافها انسحاب تدريجي ينتهي بحلول نهاية 2024.

وقالت سميرة غايد المدير التنفيذي لمعهد هيرال المتخصص في القضايا الأمنية إن الإدارة الجديدة يمكن أن تطلب "إعادة التفاوض" على جوانب محددة من هذه الخطة التي تمت

ببشكيل الحكومة. وجرى تعيين صالح أحمد جامع نائبا لرئيس الوزراء، وأحمد معلم فقي وزيراً للداخلية والمصالحة، كما عُيّن شيخ مختار ربو أبو منصور وزيراً للأوقاف والشؤون الدينية، وعلمي محمود نور وزيراً للمالية، وفردوسه عثمان عغال وزيرة للنقل والطيران، وداؤد أويس وزيراً للإعلام والسياحة.

وستكون أمام الحكومة الجديدة تحديات عديدة، وتواجه البلاد منذ 15 عاما تمردا للإسلاميين المتطرفين في حركة الشباب الذين يسعون لدرج الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي وقوة من الاتحاد الأفريقي.

وفي الثلاثين من مارس وافقت الأمم المتحدة على بقاء هذه القوة الموجودة في البلاد منذ 2007 في مهمة أعيدت صياغتها وسميت "اتميس". وهي تقضي بتابع استراتيجية هجومية أكثر جرأة يرافها انسحاب تدريجي ينتهي بحلول نهاية 2024.

وقالت سميرة غايد المدير التنفيذي لمعهد هيرال المتخصص في القضايا الأمنية إن الإدارة الجديدة يمكن أن تطلب "إعادة التفاوض" على جوانب محددة من هذه الخطة التي تمت



محمد يوسف

عدم الاستقرار أساس انهيار مؤشر النمو الاقتصادي

ببشكيل الحكومة. وجرى تعيين صالح أحمد جامع نائبا لرئيس الوزراء، وأحمد معلم فقي وزيراً للداخلية والمصالحة، كما عُيّن شيخ مختار ربو أبو منصور وزيراً للأوقاف والشؤون الدينية، وعلمي محمود نور وزيراً للمالية، وفردوسه عثمان عغال وزيرة للنقل والطيران، وداؤد أويس وزيراً للإعلام والسياحة.

وستكون أمام الحكومة الجديدة تحديات عديدة، وتواجه البلاد منذ 15 عاما تمردا للإسلاميين المتطرفين في حركة الشباب الذين يسعون لدرج الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي وقوة من الاتحاد الأفريقي.

وفي الثلاثين من مارس وافقت الأمم المتحدة على بقاء هذه القوة الموجودة في البلاد منذ 2007 في مهمة أعيدت صياغتها وسميت "اتميس". وهي تقضي بتابع استراتيجية هجومية أكثر جرأة يرافها انسحاب تدريجي ينتهي بحلول نهاية 2024.

وقالت سميرة غايد المدير التنفيذي لمعهد هيرال المتخصص في القضايا الأمنية إن الإدارة الجديدة يمكن أن تطلب "إعادة التفاوض" على جوانب محددة من هذه الخطة التي تمت

ببشكيل الحكومة. وجرى تعيين صالح أحمد جامع نائبا لرئيس الوزراء، وأحمد معلم فقي وزيراً للداخلية والمصالحة، كما عُيّن شيخ مختار ربو أبو منصور وزيراً للأوقاف والشؤون الدينية، وعلمي محمود نور وزيراً للمالية، وفردوسه عثمان عغال وزيرة للنقل والطيران، وداؤد أويس وزيراً للإعلام والسياحة.

وستكون أمام الحكومة الجديدة تحديات عديدة، وتواجه البلاد منذ 15 عاما تمردا للإسلاميين المتطرفين في حركة الشباب الذين يسعون لدرج الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي وقوة من الاتحاد الأفريقي.

وفي الثلاثين من مارس وافقت الأمم المتحدة على بقاء هذه القوة الموجودة في البلاد منذ 2007 في مهمة أعيدت صياغتها وسميت "اتميس". وهي تقضي بتابع استراتيجية هجومية أكثر جرأة يرافها انسحاب تدريجي ينتهي بحلول نهاية 2024.

وقالت سميرة غايد المدير التنفيذي لمعهد هيرال المتخصص في القضايا الأمنية إن الإدارة الجديدة يمكن أن تطلب "إعادة التفاوض" على جوانب محددة من هذه الخطة التي تمت

ببشكيل الحكومة. وجرى تعيين صالح أحمد جامع نائبا لرئيس الوزراء، وأحمد معلم فقي وزيراً للداخلية والمصالحة، كما عُيّن شيخ مختار ربو أبو منصور وزيراً للأوقاف والشؤون الدينية، وعلمي محمود نور وزيراً للمالية، وفردوسه عثمان عغال وزيرة للنقل والطيران، وداؤد أويس وزيراً للإعلام والسياحة.

وستكون أمام الحكومة الجديدة تحديات عديدة، وتواجه البلاد منذ 15 عاما تمردا للإسلاميين المتطرفين في حركة الشباب الذين يسعون لدرج الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي وقوة من الاتحاد الأفريقي.

وفي الثلاثين من مارس وافقت الأمم المتحدة على بقاء هذه القوة الموجودة في البلاد منذ 2007 في مهمة أعيدت صياغتها وسميت "اتميس". وهي تقضي بتابع استراتيجية هجومية أكثر جرأة يرافها انسحاب تدريجي ينتهي بحلول نهاية 2024.

وقالت سميرة غايد المدير التنفيذي لمعهد هيرال المتخصص في القضايا الأمنية إن الإدارة الجديدة يمكن أن تطلب "إعادة التفاوض" على جوانب محددة من هذه الخطة التي تمت

الانتخابات الفرعية تشوه العملية الديمقراطية في الكويت وتهدد بإنتاج نفس التوازنات النيابية

توجيهات عليا لوزارة الداخلية الكويتية بالتصدي للفرعيات

تشكل الانتخابات الفرعية إحدى الظواهر السلبية التي شوهت العملية الديمقراطية في الكويت، ذلك أنها تمثل أداة تأثير غير مباشرة على خيارات الناخب الكويتي، إلى جانب كونها لعبت دورا رئيسيا في إنتاج نفس المنظومة النيابية، التي عكرت على مدار السنوات الماضية الحياة السياسية في البلاد.

الكويت - كشفت أوساط سياسية كويتية عن بدء بعض العائلات والتجمعات القبلية الاستعداد لإجراء انتخابات فرعية لاختيار مرشحها للانتخابات التشريعية المرتقب إجراؤها في سبتمبر أو أكتوبر المقبلين.

وأوضحت الأوساط أنه مع إعلان قرار حل مجلس الأمة والدعوة لانتخابات تشريعية جديدة، تحركت ماكنة الكتل القبلية لعقد اجتماعات تشاورية بشأن ممثليها للاستحقاق المقبل، والذي يخشى من أن ينتهي إلى ذات التوازنات النيابية، ما يعني إبقاء الكويت في ذات الحلقة المفرغة.

وأشارت الأوساط إلى أن مثل هذه الانتخابات التي تم الإقرار بعدم قانونيتها منذ نحو تسعة عشر عاما، تتناقض والخطاب السامي الذي توجه به ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح والذي شدد من خلاله على أهمية إجراء انتخابات نزيهة وشفافة تعيد تصويب المسار السياسي في البلاد.

وزارة الداخلية
قررت تشكيل قوة
أمنية، مهمتها رصد
ومراقبة «الفرعيات»



وتتم إعطاء هذه التجربة بعدا قانونيا في العام 1975، بداعي أنها تساهم في تشجيع القبائل الكويتية على الانخراط بشكل أكبر في العملية الديمقراطية لكونها تشكل الشريحة المجتمعية الأكبر في البلاد، فضلا عن كون أن هذه العملية تحول دون تشتت الأصوات.

لكن مع السنوات باتت تتعالى أصوات تعترض على هذه الممارسة باعتبارها تمثل تدخلا غير مباشر في اختيار ممثلي الشعب، إلى جانب أنها تتخذ من المعيار القبلي والقوي محمدا للوصول إلى مجلس الأمة. ويقول المعارضون إن هذه العملية تكسر القبلي في المجتمع الكويتي بدل من أن تساهم في توحيد الصف الوطني وإدماج القبائل، هذا إلى جانب أنها

ويعود ظهور هذه الانتخابات إلى سبعينيات القرن الماضي حينما قامت قبيلة العجمان بأول انتخابات فرعية في الدائرة الانتخابية العاشرة منطقة الأحمدية، قبل أن تنخرط قبائل أخرى وازنة مثل قبيلتي العوازم والمطير في هذه العملية.

وأعربت هذه الأوساط عن أملها في أن تتحرك السلطات الكويتية بجديّة هذه المرة لوقف مثل هذه الممارسات التي تشوه العملية الديمقراطية في الكويت، وتتعارض ونص الدستور الكويتي ولاسيما الفصل ثمانون منه الذي ينص على أن يتم اختيار أعضاء مجلس الأمة عن طريق الانتخاب العام السري المباشر.

ونقلت صحيفة «قبس» المحلية عن مصادر مسؤولة قولها الأحد إن وزارة الداخلية قررت تشكيل قوة أمنية، تضم عناصر من الإدارة العامة للمباحث الجنائية وقطاعات ميدانية أخرى، تتحصر مهمتها في رصد ومراقبة



الشيخ مشعل الأحمد يريدها انتخابات استثنائية

الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ونواب المعارضة في مجلس الأمة.

وأعلنت الكويت الإثنين الماضي تشكيل حكومة جديدة يرأسها الشيخ أحمد نواف الصباح ابن أمير البلاد، يقتصر هدفها على التحضير لانتخابات مجلس الأمة.

ويتألف مجلس الأمة الكويتي من خمسين نائبا، موزعين على الدوائر الانتخابية الخمس، عشرة في كل دائرة انتخابية، يتم انتخابهم من قبل المواطنين الذين يُسمح لكل ناخب باختيار مرشح واحد فقط في الدائرة المقيد بها، وأي صوت يمنحه لأكثر من مرشح يعد باطلا. ويبلغ عمر كل مجلس أربعة أعوام، إلا أنه سبق أن انتهى عمر بعض المجالس في دورات سابقة قبل إكمال المدة القانونية، بعد حل من قبل أمير البلاد.

أجل من الاستقرار السياسي في الكويت، ولموحات سياسية لها.

وهذا يدفع القيادة الكويتية إلى ضرورة التحرك بفاعلية لإنهاء هذا الوضع الشاذ، وذلك من خلال وضع حد للانتخابات الفرعية، وترك حرية الخيار للشعب لتقرير من سيمثله في البرلمان المقبل.

وكان ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد أعلن في الثاني والعشرين من يونيو الماضي عن حل مجلس الأمة دستوريا، وللجوء إلى إجراء انتخابات. وقال ولي العهد الكويتي في خطاب نقله التلفزيون الرسمي آنذاك «لن نتدخل في الانتخابات، ولا في اختيار رئيس مجلس الأمة القادم». وجاءت خطوة الحل بعد أن استعصت جهود حل الأزمة السياسية بين حكومة

تحول دون وصول العديد من الكفاءات إلى المجلس.

وأصبح تفعيل قانون تجريم هذه الفرعيات مطلباً ملحا في السنوات الأخيرة، حيث يعتبر المناوئون لها أنها شكلت السبب الرئيسي في الشلل السياسي الذي تعاني منه الكويت، في ظل تلاقي مصالح بعض القبائل مع أطراف من داخل الأسرة الحاكمة، تتصارع على السلطة.

وشهدت الكويت في السنوات الأخيرة سجالا بين الحكومة ونواب في مجلس الأمة أدت إلى تعطيل عمل المجلس وحالت دون صدور تشريعات ضرورية لاسيما في علاقة بالإصلاح الاقتصادي. وقال كرار الأوساط إن بعض أجنحة الأسرة الحاكمة نجحت في تطويع بعض النواب المحسوبين على قبائل معينة من

وتتم إعطاء هذه التجربة بعدا قانونيا في العام 1975، بداعي أنها تساهم في تشجيع القبائل الكويتية على الانخراط بشكل أكبر في العملية الديمقراطية لكونها تشكل الشريحة المجتمعية الأكبر في البلاد، فضلا عن كون أن هذه العملية تحول دون تشتت الأصوات.

لكن مع السنوات باتت تتعالى أصوات تعترض على هذه الممارسة باعتبارها تمثل تدخلا غير مباشر في اختيار ممثلي الشعب، إلى جانب أنها تتخذ من المعيار القبلي والقوي محمدا للوصول إلى مجلس الأمة. ويقول المعارضون إن هذه العملية تكسر القبلي في المجتمع الكويتي بدل من أن تساهم في توحيد الصف الوطني وإدماج القبائل، هذا إلى جانب أنها

ويعود ظهور هذه الانتخابات إلى سبعينيات القرن الماضي حينما قامت قبيلة العجمان بأول انتخابات فرعية في الدائرة الانتخابية العاشرة منطقة الأحمدية، قبل أن تنخرط قبائل أخرى وازنة مثل قبيلتي العوازم والمطير في هذه العملية.

وأعربت هذه الأوساط عن أملها في أن تتحرك السلطات الكويتية بجديّة هذه المرة لوقف مثل هذه الممارسات التي تشوه العملية الديمقراطية في الكويت، وتتعارض ونص الدستور الكويتي ولاسيما الفصل ثمانون منه الذي ينص على أن يتم اختيار أعضاء مجلس الأمة عن طريق الانتخاب العام السري المباشر.

ونقلت صحيفة «قبس» المحلية عن مصادر مسؤولة قولها الأحد إن وزارة الداخلية قررت تشكيل قوة أمنية، تضم عناصر من الإدارة العامة للمباحث الجنائية وقطاعات ميدانية أخرى، تتحصر مهمتها في رصد ومراقبة

السيول تضاعف معاناة سكان مأرب ولا من مجيب

وأضاف المليكي أن «كافة مخيمات النازحين تضررت بشكل كبير جراء السيول»، لافتا إلى أن «أوضاع النازحين حاليا باتت سيئة للغاية، فيما التدخلات الإنسانية بعيدة تماما عن احتياجات النازحين المتضررين».

وتعتبر محافظة مأرب أكبر ملجأ للنازحين في اليمن، حيث تحتوي على أكثر من مليوني نازح، فروا إليها جراء الحرب المستمرة في البلاد منذ أكثر من سبع سنوات.

16 ألفا و735 أسرة نازحة تضررت بفعل الأمطار الغزيرة والسيول في أنحاء من مأرب

وقد كانت المحافظة مسرحا لمواجهات عنيفة بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين الذين يسعون إلى السيطرة عليها باعتبارها المحافظة الوحيدة الخارجة عن سيطرتهم في شمال اليمن.

وبفضل الهدنة الأممية التي تم الإعلان عنها في أبريل الماضي وجرى تمديدتها لفتريتين متتاليتين، أخرجها في وقت سابق من الشهر الجاري، شهدت مأرب هدوءا نسبيا رغم بعض الخروقات، وأدت الحرب في اليمن إلى نزوح 4.3 مليون شخص، يعيشون ظروفًا إنسانية صعبة.

مأرب (اليمن) - تضاعف السيول معاناة سكان محافظة مأرب، في ظل ضعف الاستجابة الإنسانية من السلطات المحلية والمنظمات الإغاثية.

وأعلنت هيئة حكومية في اليمن الأحد عن تضرر قرابة 17 ألف أسرة نازحة جراء الأمطار الغزيرة والسيول التي هطلت خلال الساعات الماضية بمحافظة مأرب المكتظة بالسكان شرقي البلاد.

وقالت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين التابعة لرئاسة الحكومة اليمنية، في بيان، إن «محافظة مأرب شهدت خلال الساعات الماضية تغيرات مناخية صاحبها أمطار وسيول جارفة هطلت على مخيمات النازحين».

وأضاف البيان أن «هذه الأمطار الغزيرة والسيول أدت إلى تضرر 16 ألفا و735 أسرة نازحة في عدة مناطق بمأرب، وأدت إلى جرف وغمر منازل النازحين في المخيمات وغيرها، وكبدت النازحين خسائر مادية فادحة».

وأفاد البيان بأن «أكثر من خمسة آلاف و200 أسرة نازحة تضررت بشكل كلي جراء هذه السيول». وناشدت الوحدة «السلطات الحكومية والمنظمات الإغاثية المحلية والدولية سرعة الاستجابة الإنسانية لإغاثة الأسر النازحة المتضررة من السيول، بالماوى والغذاء».

بدوره، قال الناشط المقيم في مدينة مأرب خليل المليكي، إن «كافة الأسر النازحة تعيش ظروفًا بالغة الصعوبة جراء استمرار تدفق السيول بغزارة في المحافظة المكتظة بالسكان والنازحين».

الإطار ولاسيما رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، مشيرين إلى أن فرص نجاح تمرير هذه الورقة وفرض واقع جديد متمثل في الانتخابات من عدمها تبدو متساوية.

ويوضح هؤلاء أن قادة الإطار قد يعتمدون إلى الائتلاف على مطالب الصدر بتبني سياسة النفس الطويل، والرهان على إضعاف إرادة أنصار الصدر مع طول فترة الاعتصام، وقد يكون ذلك من الدوافع التي جعلت الصدر يتحرك لاستقطاب المزيد من أطراف الشعب ولاسيما المشاركين في احتجاجات 2019، الذين يرفض عدد كبير منهم الانخراط في لعبة لي الذرع الجارية.

وقال كرار الخزعلي أحد المشاركين في الاعتصام من محافظة ميسان «إن شاء الله الاعتصام لو دام سنوات بامر القائد مقتدى الصدر نحن باقون على هذا الاعتصام المفتوح إلى حين تحقيق مطالب القائد مقتدى الصدر».

وصرح عراقي آخر يدعى حسن كريم وهو جالس داخل خيمة أقيمت بجوار البرلمان «معتصمون إن شاء الله ومطالبنا حل البرلمان وتغيير الوجوه القديمة الفاسدة ولن ننسحب إلا بامر السيد القائد مقتدى الصدر».

وتسبب الخلاف بين الصدر وخصومه السياسيين في ترك العراق بدون حكومة لفترة قياسية في حقبة ما بعد الرئيس الراحل صدام حسين.

الصدر يريد تعهدا من الإطار التنسيقي بالسير في مبادرته قبل عقد أي لقاء مع قاداته

الصدر في تغريدة على حسابه في موقع تويتر «تلقينا رويدا إيجابية في ما يخص حل البرلمان وتجاوزا شعبيا وعشائريا ومن الأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني وخطباء المنبر الحسيني بل ومن بعض علماء الحركة العلمية الشريفة ومن بعض القيادات السياسية الكردية والسنية بل والشيعية».

ودعا هذه القوى إلى «وقفه جادة لإقناع العراق من الفساد والتبعية لتصبح مسار العملية السياسية». وقال «نعمل على أفعال جادة وحقيقية ولنبتعد عن الحوارات الهزلية، فالعراق بحاجة إلى أفعال لا أقوال، والشعب يصيبوا إلى الإصلاح الحقيقي الذي ينقذه مما هو فيه من معاناة».

ويشهد العراق منذ نحو عشرة أشهر انسدادا سياسيا على خلفية تباين مواقف التيار الصدري والإطار التنسيقي الذي يشكل المظلة السياسية للقوى الموالية لإيران حول طبيعة الحكومة المقبلة وشكلها.

وقام الصدر في خطوة مفاجئة في يونيو الماضي بإعلان انسحابه من العملية السياسية وتقديم كتلته استقالته من البرلمان، قبل أن يتحرك لحشد أنصاره والنزول بثقله إلى الشارع. ويرى مراقبون أن تحريك الزعيم الشيعي لأنصاره يشكل الورقة الأخيرة في جعبته في مواجهة خصومه من

الاعتصام المفتوح منذ أكثر من أسبوع لأنصاره في باحات البرلمان.

ويحاول الصدر فرض رؤيته للتسوية السياسية في العراق، الأمر الذي يضع قوى الإطار التنسيقي في موقف صعب بين القبول بشرطه وهو ما سيظهرها في ثوب الطرف الضعيف، وبين تحذبه وهذا سيقود إلى بقاء الأزمة مفتوحة على سيناريوهات سيئة.

وأعلن الصدر مساء السبت أن حل البرلمان بات مطلباً شعبيا وسياسيا ونخبويا لا يبدل عنه. وقال زعيم التيار

مقتدى الصدر عقد أي لقاءات مع مفوض الإطار التنسيقي زعيم تحالف الفتح هادي العامري قبل الحصول على تعهد من الإطار بشأن إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، في خطوة من شأنها أن تزيد من تعقيدات المشهد العراقي.

وكان الإطار فوّض العامري للتواصل مع التيار الصدري وزعيمه بشأن الأزمة السياسية في البلد. ويطالب الصدر بحل مجلس النواب والسير في انتخابات جديدة، كشرط لفتح



لأجل السيد

الانشقاقات تتزايد داخل أكبر أحزاب المعارضة في المغرب

انشقاق تيار «ولاد الشعب»

عن الاتحاد الاشتراكي وتشكيل حزب جديد

من لائحة المُقدمين بترشيحاتهم الانتخابية، والرهان على أشخاص يقول إنهم دخلاء على الحزب تم استقدامهم في اللحظة الأخيرة لخوض الانتخابات. وقال مراقبون إن الصراعات داخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ليست جديدة بل تتنازل، وتفترق في كل مرة تيارات تدعي الإصلاح ثم تقوم بانشقاقات وتعلن عن ميلاد أحزاب جديدة، منها تيار «الديمقراطية والانفتاح» الذي أسس حزب «البديل الديمقراطي» لكنه فشل في الاستمرار.



رشيد لزرق
إدريس لشكر لا يعترف بوجود بديل غيره
لقيادة الحزب اليساري

وأشار المراقبون إلى أن المجموعات التي انشقت لم تثبت جدارتها في المنافسة أو استقطاب فئات عريضة من المواطنين تعزز بها سياستها، وانتهى المطاف بأغلبها إلى العودة للاتحاد أو الاضمحلال.

وكان إدريس لشكر أمضى ولايتين على رأس الحزب من 2012 إلى 2017 ومن 2017 إلى 2021، وتم تعديل النظام الأساسي لولاية ثالثة منذ بداية 2022، بعدما حسم المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هذه النقطة، رغم اعتراض طيف واسع من قيادات وقواعد الحزب ومنهم تيار «ولاد الشعب».

واعتبر متابعون للشأن الحزبي أن قرار تمديد لشكر رئاسته لولاية ثالثة على رأس الحزب كان بغرض استكمال مسكه هيكل الحزب بقبضة من حديد.

وقال رشيد لزرق إن «الأمين العام للاتحاد الاشتراكي لا يقر بوجود بديل غيره يناقسه على رأس الحزب اليساري، ما جعله يعيش في تناقض سياسي فاضح، حيث أكد سابقا أنه لن يترشح للمنصب مرة أخرى، وحاليا يدفع مناصريه إلى دعمه حتى لا يفقد المنصب كونه استطاع الحصول على امتيازات كثيرة وقام بطرد المخالفين له».

خاصة مع تقدمه في السن، بل الأخطر سعيه الحثيث لتحقيق نزوات العائلة وإن يورث الحزب لبناته وبنيه، وهو يفاوض ويعقد التوافقات من وراء السنار، من أجل توزيع تركة حزب القوات الشعبية بين أفراد أسرته، عوض المحافظة على لحمه الكفاءات الداخلية وإن كانت تعبر عن آراء مختلفة عن القيادة، وذلك تعبيرا عن تطورات القوات الشعبية».

وأكد الأستاذ في العلوم السياسية والقانون الدستوري أن «الانشقاق وتأسيس حزب جديد وإن لم يكتب له النجاح، تحصيل حاصل، كون المؤسسات التي كان يفترض أنها المرجع الأعلى لمحاكاة القيادة على قراراتها، ولإعادة رسم السياسات الكبرى للحزب والحرص على وحدته، صارت مؤسسات هامشية تشارك مخططات لشكر»، مشيرا إلى أن «أعضاء المكتب السياسي لا يجتهدون سوى في محاربة الخبرات والأفكار العملية التي يحتاجها العمل الاتحادي، والعقول التي تدعو إلى التغيير من أجل استعادة وضع الحزب ووجهه».

وقالت مصادر من داخل المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، لـ«العرب»، إن «القيادة الحالية تراهن على وحدة واستقرار الحزب، وهذا الانشقاق لن يؤثر على مسار وتاريخ الاتحاد الذي يجمع على مركزية إدريس لشكر في قيادة الحزب لما يملكه من خصال ومميزات القيادة، وهذا ما لا يرضيه معارضوه منذ أن تولّى زمام القيادة عام 2012».

وكان لشكر دعا مناقسيه داخل الحزب إلى طي صفحة الخلافات، وإلى ما سماه «الاستباقية» في دفع الحزب إلى مقدمة معركة التحديث والتطوير، وجعله سباقا في التعاطي مع تحديات المراحل المقبلة لكسب الرهانات التنموية بالتوجه إلى المستقبل ونسيان المنافسة على المسؤوليات.

ولم يكن إدريس لشكر وتيار «ولاد الشعب» على وفاق في العديد من المحطات، كان آخرها الانتخابات التشريعية في الخريف الماضي، حيث اتهم عبد المجيد مومر القيادة السياسية للاتحاد الاشتراكي باستعباده وإقصائه

محمد ماموني العلوي

الرباط - قرر تيار «ولاد الشعب» الانشقاق عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أحد أكبر أحزاب المعارضة في المغرب، وتأسيس حزب جديد أطلق عليه اسم «الاختيار والانتصار»، بعد أن وصلت العلاقة بين قيادات التيار ورئيس الحزب إدريس لشكر إلى نقطة اللاعودة.

ويتهم تيار «ولاد الشعب» لشكر بضرب الديمقراطية داخل الحزب اليساري المعارض، وباستغلال أعضاء مكتبه السياسي وبعض أعضاء الحزب خدمة لأغراضه الشخصية، وتكريس هيمنته على كافة مفاصل الحزب، وتفصيله للهيكل على مفاصله.

ويستعد عبد المجيد مومر الزيراوي، مؤسس تيار «ولاد الشعب»، لإعلان حزبه الجديد بناء على أرضية تقوم على «المصلحة الثقافية والسياسية الوطنية العليا»، وتحترم التخصصات المعرفية والبرافد الفكرية والسياسية، مع الإبقاء عن الصراع العقيم الذي يؤدي إلى إقصاء الأفكار الوطنية التي تتوفر فيها معايير التمسر والخبرة والتجرد مع القدرة على التناغم مع نبض المجتمع وانفجاراته الملحة».

ويؤكد التيار المنشق أن المرحلة الراهنة التي يعيشها المغرب تستوجب تقديم مشروع حزبي قادر على استعادة صفات الواقعية والمصادقية، لتأمين تنزيل العقد الاجتماعي الذي يفترض استيعاب أحداث اللحظة وفهم مغزاها عبر الدفع بإستراتيجية حزبية تنطلق من عمق المجتمع قصد تنوير الحاضرة الشعبية للاختيار الديمقراطي التنموي، عوض التيهان في ثنائيا أجوية الماضي. ويرى رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، أن قرار تيار «ولاد الشعب» الانشقاق عن الحزب الاشتراكي له مبررات قوية، بعد أن حاد الأخير عن أهداف الحزب العليا وتحول إلى وجهة لتفنيذ أجندات شخصية.

وأوضح لزرق في تصريحات لـ«العرب» أن «إدريس لشكر لا يتمسك فقط بالقيادة لأجل أن يظل في الواجهة،

تعاضم دور الجيش الجزائري لتعزيز مؤسسات الدولة

أم لتقوية نفوذه السياسي

مكاسب تخطت حدود الدفاع والأمن

إلى الاقتصاد والسياسة



حضور طاع

بالأزمة الجزائرية، ومتهمين بالمساهمة فيها، وهما الجنرالان محمد مدين وخالد نزار، اللذان يشار إليهما من طرف المعارضة الحالية على أنهما الحاكمان الفعليان للبلاد في الظرف الراهن رغم تقاعدهما، وأن التكريم برمته كان لأجل رد الاعتبار لهما مما تعرضا له من ملاحقات ومناعب واتهامات من طرف القيادة السابقة للجيش.

القيادة العسكرية تسعى إلى تعزيز مواطى نفوذ المؤسسة في هيكل الدولة، تقاديا لأي سيناريو يزيحها من المشهد

دور الجيش في الجزائر لم يعد كما كان في السابق، يقرر ويحسم في الخفاء، بل صار صريحا وشاملا لمختلف القطاعات، فالخطاب المتداول يستعرض كل الملفات، بما فيها الاقتصاد والسياسة والاجتماع والمؤسسات المدنية، وقد ظهرت بصمته تباعا في الاستحواذ على شركة المركبات الحكومية، وفي أداء دور الحماية المدنية (الدفاع المدني)، وفي دعم الاستحقاقات السياسية والانتخابية للسلطة، وحتى في الرياضة لما دفع بمنصبه للمشاركة في عدة منافسات محلية وإقليمية تحت غطاء الجمعيات والمنتخبات المدنية.

وهو ما يستشف من تصريح سعيد شنقريجة، في المناسبة المذكورة، «في الرابع من أوت في 1962، تقرر تحويل جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي، لتنتقل المسيرة الطويلة والمظفرة لجيشنا نحو تحقيق إنجازات مشهودة على كافة الأصعدة وفي كل المجالات، لإسيما منها المساهمة الفاعلة في بناء وتشبيك أسس الدولة الجزائرية المستقلة والدفاع عن حرمتها وسلامة أراضيها ضد كل الأخطار والتحديات، ثم مجابهة الإرهاب الهجوي واستئصاله من جذوره بكل ثقة وشجاعة».

ولفت إلى أن «الخطوة جاءت تماشيا مع النظرة الإستراتيجية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الرامية إلى جعل سنة 2022 سنة إقلاع اقتصادي بامتياز، وقد سعينا لتجسيد هذا التوجه بخلق التكامل المطلوب بين مختلف وحدات الجيش باستحداث فروع إنتاجية جديدة، تسهم في المجهود الصناعي للجيش والتنموي لمؤسساتنا الأخرى».

يثير تنامي دور الجيش الجزائري في الشأن العام قلق القوى المدنية التي تتطلع إلى قيام دولة ديمقراطية، وبات هذا الحضور الذي يحظى بدعم من رئاسة الجمهورية يشمل مختلف الجوانب في الجزائر، ومنها الاقتصاد والسياسة.

الجزائر - لم يعد الدور المتنامي للمؤسسة العسكرية الجزائرية مجرد أمر واقع أفرزته توارثات مستحقة داخل هرم السلطة، بل تعداها إلى رؤية لا تابه بما يتردد عن عسكرة الدولة والمؤسسات، بعدما صار للجيش شأن صريح في مختلف القطاعات والملفات، بما فيها الاقتصاد والمجتمع والسياسة والسلطة المدنية، وهي العقيدة الجديدة التي يجري التأسيس لها رغم التحفظ السياسي على المكاسب المحققة تباعا في المرحلة الأخيرة.

واحتفى الجيش الجزائري بيومه الوطني، وسط تحولات عميقة ومتسارعة، لم تستقر على تقديم تفسير لتعاضم دوره، وحول ما إذا كان الهدف تعزيز مؤسسات الدولة أمام التطورات الإقليمية والدولية، أم تقوية لنفوذها السياسي، خاصة وأن الإجماع على «قدسيته» لم يعد كما كان في السابق، فهناك من يشدد من القوى المدنية على ضرورة انسحابه من المشهد العام لإقامة ديمقراطية حقيقية في البلاد.

وتسعى القيادة العسكرية العائدة بقوة منذ العام 2018، إلى تعزيز مواطى نفوذ المؤسسة في هيكل الدولة، تقاديا لأي سيناريو يزيحها من المشهد، كما حدث خلال العقدين الماضيين، لما استولى الرئيس الراحل عبدالعزیز بوتفليقة على جميع الصلاحيات والقرارات، ليحول النفوذ من مركز «تاغارا» مبنى قيادة الجيش إلى قصر المرادية (رئاسة الجمهورية).

وقال شنقريجة «لقد واصل الجيش الوطني الشعبي العمل على تقوية وتطوير قدرات المنظومة الدفاعية الوطنية وجاهزيتها العملياتية، مع كل ما يتطلبه ذلك من تكوين للرجال وامتلاك لأحدث الأسلحة والمعدات والتقنيات، في إطار رؤية استشرافية، نرى اليوم نتائجها جلية في الميدان من خلال السكينة والأمن اللذين يطبعان الجو العام لبلادنا، بالرغم من السياقات الدولية غير المستقرة على مستوى فضاءنا الإقليمي وحتى العالمي».

وأعطى حفل التكريم الذي شمل ضباطا سامين متقاعدین منذ العقود الماضية، انطباعا بأن المؤسسة تريد رد الاعتبار لكل منتسبها وربط الأواصر بين أجيال المؤسسة، لكن ذلك لم يغفل الرسالة المثيرة التي انطوى عليها تكريم أكبر رمزين عسكريين ارتبطا

بيوم الوطني، وسط تحولات عميقة ومتسارعة، لم تستقر على تقديم تفسير لتعاضم دوره، وحول ما إذا كان الهدف تعزيز مؤسسات الدولة أمام التطورات الإقليمية والدولية، أم تقوية لنفوذها السياسي، خاصة وأن الإجماع على «قدسيته» لم يعد كما كان في السابق، فهناك من يشدد من القوى المدنية على ضرورة انسحابه من المشهد العام لإقامة ديمقراطية حقيقية في البلاد.

وتسعى القيادة العسكرية العائدة بقوة منذ العام 2018، إلى تعزيز مواطى نفوذ المؤسسة في هيكل الدولة، تقاديا لأي سيناريو يزيحها من المشهد، كما حدث خلال العقدين الماضيين، لما استولى الرئيس الراحل عبدالعزیز بوتفليقة على جميع الصلاحيات والقرارات، ليحول النفوذ من مركز «تاغارا» مبنى قيادة الجيش إلى قصر المرادية (رئاسة الجمهورية).

ويبدو أن استحداث يوم وطني لتلاحم الجيش والشعب في الرابع من أغسطس، هو خطوة لتسويق العقيدة الجديدة للمؤسسة العسكرية، رغم أن للبلاد أندية كبيرة من الأعياد والأيام الوطنية التاريخية والمستحدثة، ولذلك يجري إضفاء الطابع الوطني والشعبي لتعمير خطة الجيش لنصير المشهد العام للبلاد.

وصرح في هذا الشأن الرجل الأول في المؤسسة العسكرية الفريق أول سعيد شنقريجة، بأن «هذا اليوم الوطني ليس فقط عيدا للجيش الوطني

سعيد شنقريجة

تنتقل إلى تحقيق إنجازات مشهودة على كافة الأصعدة



معارضون في تونس يتصيدون زلات فردية لضرب صورة رئاسة الجمهورية

ونات الجمعية المشرفة على مهرجان سيدي علي بن عون بنفسها عن الصورة، وقالت في بيان لها «إن المهرجان لا يكتسب أي صبغة سياسية أو ترويجية لأي طرف كان، وسيظل المهرجان حفلا تراثيا ترفيهيا بعيدا عن كل حراك سياسي».

وتتهم المعارضة الرئيس قيس سعيد الفائز بأغلبية واسعة في الانتخابات الرئاسية عام 2019 بالتأسيس لحكم فردي بعد أن نجح في تمرير دستور جديد عزز من سلطاته بشكل كبير في الاستفتاء الذي جرى يوم الخامس والعشرين يوليو الماضي.

وينفي سعيد أي نوايا له للعودة إلى حكم الرجل الواحد. ويردد في خطابه أنه يريد تصحيح مسار الثورة ومكافحة الفساد والفسق.

زمن الاستعمار الذي تفادى المساجد.. وتساءل الزغدودي في تدويته، قائلا «ما تفسير وتبرير هذه الصورة؟ هل هي محبة أم تقديس؟ الصورة ينقصها فقط كلمة موتوا بغضلكم».

وعمد البعض إلى استغلال هذه الصورة للتشكيك في مبدأ تحييد الدين عن التوظيف السياسي، وقال في هذا السياق الناشط في المجتمع المدني كريم الدين مصباح في تدويته نشرها على صفحته في فيسبوك «هذا آخر ما يمكن أن يحدث.. يخرجونك عن صمتك.. حتى المساجد لم تسلم».

ومضى مصباح قائلا «ثم يقولون لك إنه يجب فصل الدين عن الدولة.. والدولة لا دين لها.. بالأمس طردوا إمام جامع لأنه تحدث ضد الاستفتاء، اليوم يعلقون صورة الرئيس على مذئنة الجامع».

تونس - قالت أوساط سياسية تونسية إن عمليات التشويه التي تتعرض لها مؤسسة رئاسة الجمهورية تخطت جميع الحدود والنواميس، وكشفت عن أفلاس سياسي للقوى المعارضة التي أصبحت تتصيد عبر جيشها الإلكتروني أي زلات وهفوات فردية لضرب صورة الرئيس قيس سعيد.

وأشارت الأوساط إلى الضجة المفعللة التي أحدثها وضع صورة للرئيس التونسي على إحدى المآذن قبالة ساحة مهرجان في مدينة سيدي علي بن عون من محافظة سيدي بوزيد وسط غرب تونس، حيث انبرى نشطاء معارضون إلى مهاجمة الرئيس سعيد وكأنه من أوع بتعليق الصورة.

ولفت الأوساط إلى أن سرعة إزالة الصورة بعد أمر صادر من الرئيس سعيد والإجراءات التي اتخذت بحق مسؤولين لم تشفع للرئيس، في ما يعكس أزمة قيم تعاني منها النخبة السياسية والمدنية في تونس.

وصدر قرار بإعفاء حيدر التيمومي معتمد مدينة سيدي علي بن عون من منصبه، بعد ساعات من إعلان سلطات المحافظة عن إزالة الصورة بناء على أوامر مباشرة من الرئيس سعيد، الذي قالت إنه يرفض «شخصنة السلطة».

وقال الناشط السياسي ناجح الزغدودي في تدويته نشرها على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «حتى لو أن قيس سعيد أمر بإزالة الصورة والحكومة تدخلت والجهات المعنية.. هذا انتهاك لم يحدث في أي عهد من العهود السابقة، حتى في



الرئيس قيس سعيد: لا لشخصنة السلطة

روسيا تراهن على الخلافات بين الأوروبيين لتفتيت وحدتهم

واستعانت توتشي بمثالي إيطاليا وفرنسا، حيث تجسد الأحزاب اليمينية والشعبوية اصداء شعبية واسعة عند تبنيها لخطاب يلقي باللائمة على الحكومات الأوروبية، التي ساهمت في تنامي نسب التضخم وانهيار العديد من الصناعات وتدمير سوق الشغل، بسبب الإصرار على معاقبة روسيا واعتناق الأجندة الخضراء.

وحذرت من أن الخطر الأكبر من كل ما سبق ذكره يتمثل في عودة الانقسامات الجيوسياسية القديمة، وتحديدًا الانقسام بين شرق القارة الأوروبية وغربها، حيث تدعو الدول الواقعة على حدود أوكرانيا (أوروبا الشرقية) كدول البلطيق وبولندا، إلى تكثيف العقوبات ضد روسيا وحشد المزيد من الدعم العسكري لأوكرانيا، بينما خفّت حدة بعض دول أوروبا الغربية كإيطاليا وفرنسا وألمانيا التي باتت أكثر ميلا للتسوية مع روسيا.



ناتالي توتشي

الخلافات مجرد بداية لما سيعقبها من انقسام للوحدة

وتحدثت الكاتبة عن نوع آخر من الانقسامات المترتبة بوحدة القارة الأوروبية الا وهو الانقسام بين الشمال والجنوب، وهو الانقسام الذي كاد يمزق منطقة اليورو خلال أزمة الديون السيادية في العقد الماضي.

وتضيف أن مع احتمال حدوث ركود في الأمد القريب، فإن الفوارق في الاقتراض بين دول شمال القارة وجنوبها ستتوسع، خاصة بين ألمانيا وإيطاليا. ولم تستبعد توتشي أن تكون تلك الانقسامات هي بالضبط ما كان يأمل في تحقيقه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتابعت أن بوتين يستعمل عدة أدوات في حربه الراهنة، حيث يمارس لعبة القط والفار على الغاز، واختلاق أزمة غذاء عالية تعطيل تصدير الحبوب الأوكرانية إلى العالم الخارجي عبر البحر الأسود، وانتهج إستراتيجية الأرض المحروقة في أوكرانيا.

وتضيف توتشي أن تلك الأدوات تغذي في ذهن بوتين فرضية أن وحدة الغرب حول أوكرانيا سوف تنهار، وسيتم تفكيك الغرب بدءا من أوروبا، موضحة أن بوتين يعتقد أن المسألة حاصلة لا محالة، ولا يدعو أن تكون إلا مسألة وقت لا غير، خاصة في ظل اقتناعه بأن الديمقراطية الليبرالية في أوروبا ضعيفة وفاسدة أخلاقيا.

لندن - توقعت الإيطالية ناتالي توتشي، المختصة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ألا تستمر الدول الأوروبية في نفس مواقفها الموحدة إزاء الحرب الروسية - الأوكرانية، وستنقسم في ما بينها حول أوكرانيا وروسيا مع تزايد الضغوط الاقتصادية لحرب تبدو مكلفة.

وقالت توتشي إن هناك مؤشرات وبذور خلافات بدأت تظهر بين الدول الأوروبية، مضيفة أن تلك الخلافات لن تكون إلا "تجرد بداية لما سيعقبها من انهيار لوحدتها".

وأشارت توتشي إلى أن الأوروبيين باتوا يتحدثون في الفترة الأخيرة عن ارتفاع معدلات التضخم والركود والأزمات الاقتصادية المتوقعة والآثار السياسية والجيوسياسية للحرب، بعد أن كانوا في بداية الحرب متحمسين للبحث عن طرق لردع موسكو ووقف "تهديدات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقارة الأوروبية".

واستشهدت بالحساس الذي أبداه القادة الأوروبيون في بداية الحرب عندما وافقوا على 5 حزم من العقوبات ضد روسيا بسرعة قياسية، بينما يستهلكون أوقاتهم في الأسابيع الأخيرة في مشاحنات بشأن حزمة سادسة.

وخصت بالذكر إيطاليا التي تتزايد فيها المعارضة لتقديم دعم عسكري لكيف، خاصة بين الأحزاب الشعبوية الصاعدة في البلاد، بعد سقوط الحكومة الائتلافية، إلى جانب تباطؤ ألمانيا بشأن شحنات الأسلحة الموعودة إلى أوكرانيا.

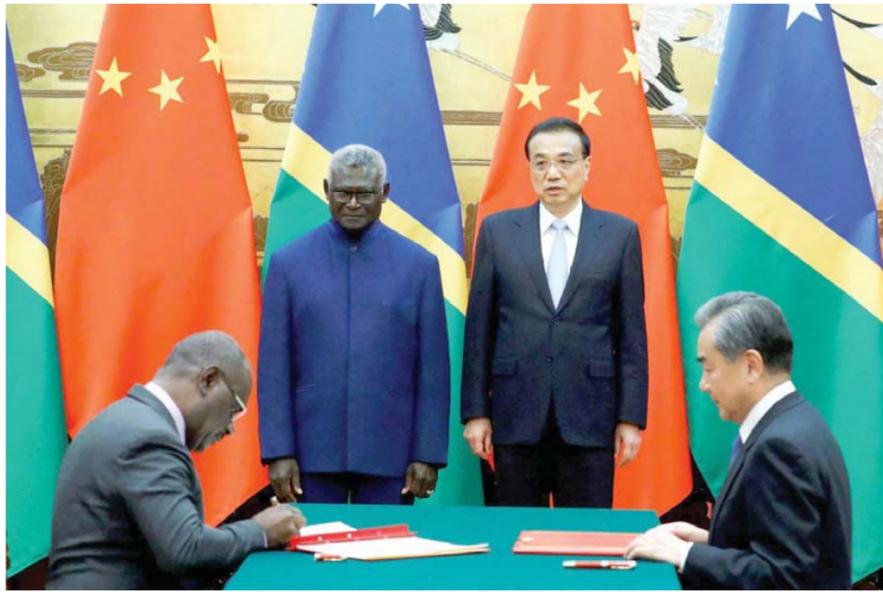
وحذرت توتشي مما أسمته "وهم السلام"، وهي حالة من "الهدوء النسبي للصراع" قد تعصف بالتحالف الأوروبي، الأمر الذي سيُغفل الأوروبيين عن فكرة إحراز تقدم لإنهاء العنف المتصاعد في أوكرانيا، ويتيح لروسيا إجراء بعض الدول الأوروبية للضغط على أوكرانيا لتقديم تنازلات.

وشددت على أن الاستسلام الأوروبي لوهم السلام قد ينتهي بأوروبا والغرب إلى إطالة أمد الحرب على حساب الجميع، خاصة إذا استمرت أزمة الطاقة في التقادم. والحظر الأكبر على القارة الأوروبية يكمن في أن السلام الزائف أو وهم السلام سيكون أشد تنكيلا بأوروبا من الحرب الحقيقية.

وأشارت توتشي إلى أن السياق السياسي العام في أوروبا سيساعد على الانقسام، مع صعود التيارات والأحزاب اليمينية والشعبوية التي اكتسبت ديناميكية تمكنها من المزيد من البروز على حساب قيم الاتحاد الأوروبي ووحده.

احتواء نفوذ الصين في المحيط الهادئ تحد أميركي لا يخلو من عقبات

واشنطن تقارع بكين بأسلوبها؛ 600 مليون دولار لمنطقة المحيط الهادئ



حملة أميركية مضادة لتطويق النفوذ الصيني

منفجرة من الحرب العالمية الثانية ما زالت تسبب أذى وقتل سكانا في جزر سليمان حتى اليوم.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت هذا العام نيتها إعادة فتح سفارة لها في جزر سليمان بعد نحو 30 عاما على إغلاق بعثتها الدبلوماسية في الدولة الواقعة في المحيط الهادئ.

وتأتي زيارة شيرمان بينما تواصل الصين إظهار قوتها المتنامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ حيث أنهت الأحد مناورات عسكرية حول تايوان ردا على زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وكانت جزر سليمان قد قطعت علاقاتها مع تايوان في سبتمبر 2019 من أجل الحفاظ على علاقاتها الدبلوماسية مع الصين، وهو تحول فتح مجالا أمام زيادة الاستثمارات لكنه أشعل نقاشا بين الجزر.

وتمول الصين إنشاء مجمع رياضي، تفيد معلومات بان قيمته 53 مليون دولار، في جزر سليمان.

وأشارت توتشي إلى أن السياق السياسي العام في أوروبا سيساعد على الانقسام، مع صعود التيارات والأحزاب اليمينية والشعبوية التي اكتسبت ديناميكية تمكنها من المزيد من البروز على حساب قيم الاتحاد الأوروبي ووحده.

في بناء مجتمعات يتمتع فيها الناس بحرية التعبير عن آرائهم (-) وإذا كنا نريد حكومات شفافة ومسؤولة أمام شعوبها.

وإلى جانب هذه التحذيرات، قالت شيرمان إن واشنطن تريد تعزيز التعاون "الأساسي جدا" مع جزر المحيط الهادئ، لاسيما عبر فتح سفارات في تونغا وكيريباتي وجزر سليمان.

وفي إطار هذه الحملة لجذب جزر المحيط الهادئ، سيستضيف الرئيس الأميركي جو بايدن قادة هذه البلدان في البيت الأبيض خلال قمة في سبتمبر. وتدخل هذه المبادرة في إطار موجة من التحركات الدبلوماسية الأميركية التي تهدف إلى تعزيز العلاقات في المحيط الهادئ في مواجهة الصين التي تثبت وجودها في المنطقة.

وأعلنت شيرمان خلال زيارة إلى تونغا للبولينيزية السبت أن قادة جزر المحيط الهادئ سيُدعون إلى واشنطن لعقد اجتماع وعشاء في أواخر الشهر المقبل. وتحدثت عن "فرصة تاريخية" للحوار.

ورحب وزير الشرطة والأمن في جزر سليمان أنتوني فيكي بما أسماه "إعادة التزام" الولايات المتحدة في بلده وفي المنطقة، لكنه دعا الولايات المتحدة إلى إطلاق "جهود مكثفة" لإزالة مخلفات غير

وتابعت خلال زيارة لنصب تذكاري في جزر سليمان أن "البعث في العالم" نسي كلفة الحرب أو يتجاهل دروس الماضي.

وبعدما شابهت الوضع الحالي بكفاح الحلفاء ضد النازية وإمبراطورية اليابان في ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، حثت الدبلوماسية الأميركية دول المحيط الهادئ على مقاومة الاستبداد.

وقالت "نتذكر إلى أي درجة كانت تلك الأفكار فاسدة وفارغة وكيف تبقى كذلك حتى اليوم". وأضافت "اليوم نشارك مرة أخرى في معركة من نوع مختلف، معركة ستستمر في الوقت الحالي".

وتأتي زيارة شيرمان إلى جزر سليمان بينما تسعى الولايات المتحدة إلى استعادة موقعها في منطقة تنشط فيها الصين دبلوماسيا بشكل متزايد.

ووقعت حكومة جزر سليمان مؤخرا اتفاقا أمنيا غامضا مع بكين وهي تحاول كبح حرية الصحافة وتفكر في تأجيل الانتخابات.

ولم يتم الإعلان عن تفاصيل الاتفاق، لكن مسودة مسرّبة أشارت إلى أنه سيسمح بالانتشار البحري الصيني في هذه الجزر. ونفت كل من الصين وجزر سليمان أي خطط لإنشاء قاعدة عسكرية صينية.

وقالت شيرمان أمام مضيقيها إن "القرار يعود إلينا، إذا كنا نريد الاستمرار

يعكس المسعى الأميركي الجديد في منطقة المحيط الهادئ المدعوم بوعود تقديم 600 مليون دولار كمساعدات تنموية رغبة في فتح فصل جديد مع دول المنطقة ومراجعة لمقاربات سابقة كانت تعتمد على الدعم الأمني والعسكري.

هونيارا (جزر سليمان) - تسعى الولايات المتحدة إلى احتواء النفوذ الصيني المتنامي في جزر المحيط الهادئ، إلا أن ذلك لا يخلو من عقبات تقضي، حسب محللين، تغيير الإستراتيجية الأميركية في المنطقة من التركيز على الأمن والديمقراطية إلى الموازنة بين السياسي والتنموي.

ويقول محللون إن واشنطن تخطت متأخرة إلى ضرورة تغيير إستراتيجيتها في المنطقة ومواجهة النفوذ الصيني بنفس ياته، إذ أن الدعم التنموي والاقتصادي لجزر المحيط الهادئ أدوات بكين الناعمة لترسيخ النفوذ.

وحذرت مسؤولة أميركية كبيرة في جزر سليمان الأحد دول المحيط الهادئ من إغراءات الأنظمة الاستبدادية بينما توسع الصين نفوذها في المنطقة التي ترتدي أهمية كبرى لواشنطن وحلفائها.

وتزور مساعدة وزير الخارجية ويندي شيرمان جزر سليمان للاحتفال بالذكرى الثمانين لـ"معركة غوادالكال"، أول هجوم بري كبير شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد اليابان في 1942 وشكل نقطة تحول في حرب المحيط الهادئ.

في إطار حملة لجذب جزر المحيط الهادئ، سيستضيف جو بايدن قادة هذه البلدان خلال قمة في سبتمبر

وقتل في هذه الحملة التي استمرت سبعة أشهر (1942 - 1943) عشرات الآلاف من الجنود، معظمهم يابانيون، وكان والد شيرمان أحد أعضاء مشاة البحرية الذين أصيبوا بجروح خطيرة خلالها.

ومن دون أن تسمي أي دولة، حذرت شيرمان من القادة الذين يحاولون إحياء أفكار "فاسدة" بشأن استخدام القوة، ويعتقدون أن "الإكراه والضغط والعنف أدوات يمكن استخدامها بلا عقاب".

المساعدات العسكرية الغربية لأوكرانيا لا تصل إلى وجهتها النهائية

ويضيف إيبسكوبوس أنه نظرا إلى عدم وجود جنود أميركيين على الأرض يعتمد المسؤولون الأميركيون تماما على المعلومات التي تقدمها لهم الحكومة الأوكرانية.

وقال مصدر على علاقة وثيقة بالمخابرات الغربية لشبكة "سي.إن.إن" "حرب، وكل شيء يفعلونه أو يقولونه على مسمع من الما يهدف إلى مساعدتهم على كسب الحرب. إن كل تصريح علني يعتبر عملية معلومات، وكل مقابلة، وكل ظهور إعلامي لزيلينسكي عملية معلومات، وهذا لا يعني أنهم على خطأ للقيام بذلك بأي طريقة".

وقال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن "الشاحنات التي تحمل إمدادات الأسلحة الأميركية يستقبلها عسكريون أوكرانيون خارج حدود بلادهم، وعادة في بولندا، ثم يرجع الأمر إلى الأوكرانيين ليقرروا وجهتها وكيفية تخصيصها داخل بلادهم".

وبذلك يشير كيربي إلى أن واشنطن فعليا ليست لديها وسيلة لتتبع هذه الشاحنات بشكل موثوق بمجرد تسليمها قرب الحدود الأوكرانية.

ويرى إيبسكوبوس أن أحد المخاطر الرئيسية لعمليات نقل الأسلحة إلى كيف حيث لا يمكن تتبعها هو خطر وصول الأسلحة الأميركية في نهاية الأمر إلى أيدي الجماعات شبه العسكرية، سواء في أوكرانيا أو في الخارج، التي لا ترغب واشنطن في تسليحها.

وقال مصدر على علم بتقارير المخابرات الأميركية لشبكة "سي.إن.إن" إنه "عندما تدخل الأسلحة ضباب الحرب لا يمكننا تقريبا معرفة أي شيء عنها. فهي تسقط في فجوة سوداء كبيرة، يتم فقدان الشعور بصيرها بعد فترة قصيرة".



جون كيربي إمدادات الأسلحة يستقبلها عسكريون أوكرانيون خارج الحدود

ويقول إيبسكوبوس إن "غالبية الأسلحة الأميركية التي يتم تزويد أوكرانيا بها، ومن بينها صواريخ جافلين المضادة للدبابات وصواريخ ستينغر المضادة للطائرات، عبارة عن أنظمة يمكن لأشخاص حملها ويعتبر تتبعها أكثر صعوبة من تتبع معدات أكبر حجما مثل أنظمة صواريخ أس 300 أرض - جو".

كما أن المسيرات سويتش بلدي التي يتم تزويد أوكرانيا بها هي "مسيرات انتحارية" تستخدم مرة واحدة، مما يحد أيضا من قدرة الولايات المتحدة على تتبعها.

وقال مسؤول عسكري كبير للصحافيين "لا أستطيع أن أقول لكم أين توجد في أوكرانيا وما إذا كان الأوكرانيون يستخدمونها في هذا الوقت"، وأضاف "إنهم لا يبلغوننا عن كل ذخيرة يطلقونها ومتى ومن أطلقها. وربما لا نعرف بالضبط إلى أي درجة يستخدمون هذه المسيرات".

وسافر ميلبورن إلى أوكرانيا بعد التدخل الروسي، حيث أسس شركة "مجموعة مورارت" المتخصصة في تدريب الجنود الأوكرانيين في الخطوط الأمامية.

وقال ميلبورن إن "كل هذه الأشياء (المعدات) لا تصل إلى حيث يجب أن تذهب". وأوضح أنه إذا كانت سياسة الولايات المتحدة هي دعم الأوكرانيين في الدفاع عن بلادهم ضد الاتحاد الروسي "فلا يمكنك الذهاب إلى منتصف الطريق، ولا يمكنك إنشاء خطوط مصطنعة".

وأضاف ميلبورن "أنهم أن هذا يعني أن القوات الأميركية لا تقايل الروس، وأنها لا تعبر الحدود. لكن لماذا لا نضع الناس على الآل في أماكنهم للإشراف على البلاد؛ يمكن أن يكونوا مدنيين لضمان حدوث الأشياء الصحيحة".

ويعرض الفيلم تصريحات دونالد ترامب وبيتر كيربي مستشاري الأزمات في منظمة العفو الدولية، والتي تقول إن عددا كبيرا من الأسلحة التي منحت لقوات الأمن المحلية أثناء الغزو الأميركي للعراق عام 2003 "استولى عليها تنظيم داعش عام 2014".

وأشارت إلى أن "نفس الوضع رأيناه في أفغانستان" بعد انسحاب الولايات المتحدة وسيطرة طالبان على البلاد، مؤكدة ضرورة "وضع البات للرقابة لتجنب ذلك". وذكر الباحث الأميركي إيبسكوبوس أن المسؤولين الأميركيين يقولون إن واشنطن ليست لديها وسيلة لتتبع شحنات الأسلحة التي تقدمها لأوكرانيا.

هذه المساعدات إلى الوجهة النهائية". وتكررت القادة أن المنظمة تعتمد على حد كبير على قوات غير رسمية لتوصيل الإمدادات التي تشمل معدات للرؤية الليلية وأجهزة الاتصالات وسترات "كيفلر" وطائرات مسيرة حديثة، مشيرة إلى أن المنظمة "لا يسمح لها بتسليم أسلحة فتاكة".

وتعمل المنظمة على نقل المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا منذ بداية صراع كيف مع الانفصاليين في 2014. وقال أوهان إن هناك "أشخاص ذوي نفوذ ولأعين سياسيين" يديرون العملية، حيث تعتبر منظمتهم وبناتها تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية. وأضاف "إذا طلبت قوات الأمن أسلحة، فإن الأميركيين يعطونها لنا".

والتزمت الولايات المتحدة بأكثر من 23 مليار دولار من المساعدات العسكرية لأوكرانيا منذ بداية الحرب في نهاية فبراير الماضي، وفق معهد "كيل" للاقتصاد العالمي، الذي يتتبع الالتزامات العالمية بتقديم المساعدات لأوكرانيا، بينما التزمت المملكة المتحدة بتقديم 3,7 مليار دولار، وألمانيا 1,4 مليار دولار، وبولندا 1,8 مليار دولار، بالإضافة إلى مساعدات عسكرية أخرى.

ويظهر الفيلم مقابلة مع الجنرال المتقاعد من مشاة البحرية الأميركية أندري ميلبورن، والذي خدم في العراق والصومال، وهو يقول إن "توفير الإمدادات أو خط لوجستي يحتاج بالتأكيد إلى بعض التنظيم".

استنتاجات مفادها أن "معظم الأسلحة والإمدادات العسكرية تصل إلى الحدود البولندية - الأوكرانية، حيث تقوم الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو بنقلها إلى هناك".

وأوضحت أن "إشراف الولايات المتحدة على الأسلحة ينتهي عند وصولها إلى الحدود".

ونقلت القناة في الفيلم الذي بث الأحد تصريحات أدلى بها يونا س أوهمان رئيس منظمة "بلو بلو" غير الحكومية ومقرها ليتوانيا، قال فيها إن الأسلحة "تعبّر

الحدود، ثم يحدث شيء ما". وأضاف أوهمان "يصل نحو 30 في المئة فقط من



وجهة غير معلومة

الأحزاب المقاطعة للانتخابات: بيضة القبان الضائعة في العراق

مساع لتشكيل جبهة وطنية تشارك في صناعة التغيير



موعد التغيير يقترب

بعض اطرافه، ومنهم التيار الصدري، أدرکوا هذا، بالإضافة إلى فشل هذا النظام في توفير الخدمات ودفع اقتصاد البلاد إلى الانهيار بينما كان يحول جزءاً مهماً من عائدات العراق إلى مشاريع وهمية يقودها الحرس الثوري الإيراني.

ويعدّ الانقلاب على هذا النظام انقلاباً على مصالح إيران وأتباعها، وهو ما قد يندب بمواجهات عنيفة يقودها المتضررون، إذا ما ثبت أنهم سيخرجون من اللعبة ولم يعد بوسعهم "الحوار" لضمان حصتهم الخاصة من النظام الجديد.

وهذا يعني بالنسبة إلى "أحزاب التغيير الديمقراطي" أن تتأهب لانعطافات حادة، قد تبلغ حد القتال في السوراع بين فلول إيران وبين المناهضين لها.

وتخلّى عما ساربرته فيه، وإذا اختارت أن تلاحق فواتره فسوف تبدو قسنة تميل حينها تميل ربحه.

ولهذا السبب يرى المتابعون أن التوافق على مبادئ عامة وخطوات تنفيذية عرضية يظل هو الأساس الذي يتعين على هذه الأحزاب أن تقف عليه كقوة مستقلة يمكنها أن تخدم التيار الصدري عندما يخدم مبادئها وأن تفتقر عنه عندما ينقلب على نفسه.

ويرى هؤلاء أن وجود كتلة سياسية نافذة ومؤثرة، توفر للصدر الدعم بناءً على أسس واضحة، يمكن أن يحد في النهاية من تقلباته المزاجية.

وأقام نوري المالكي، بناءً على الأسس التي تركها الغزاة الأميركيون، نظاماً قائماً على المحاصصة وتوزيع المغام. ويبدو أن هذا النظام بلغ نهايته؛ لأن

والتسويات. وحالما تنتهي فورة الدوافع الأولى تبدأ الانسحابات لتهدم أسس التحالف.

وتشير هذه الجوانب إلى مدى صعوبة أن يتم بناء جبهة عمل مشترك بالفعل. وهو ما يُيسر للأحزاب الأخرى، الطائفية خصوصاً، بقائها فائزة؛ فالطالما أن "الوطنيين" يمارسون وطنية فاشلة، فإنهم هم الذين يوفرون الأساس لنجاح الطائفية وأحزابها.

وهناك ما يشير إلى أن الصدر لا يعرف ما يريد بالضبط؛ إذ يمكن أن يتراجع في أي لحظة عن أي موقف، وقد أثبتت التجربة أنه يمكن أن ينقلب على الآخرين بسهولة تضاهي السهولة التي ينقلب بها على نفسه.

وهذا ما يجعل مهمة الأحزاب الوطنية أصعب؛ لأنها إذا اختارت أن تساربه فقد

إجراء انتخابات جديدة. ورفض دعوات الحواري مع جماعات الإطار التنسيقي، معتبراً أنه لا فائدة منه.

وأثبت الصراع الراهن فشله، لأنه انقسم بين نظام فساد وتعبية لإيران وتقسام مناصب الدولة على أساس الحصص والامتيازات، ونظام لم يتشأ ولم تتحدد معالمه بعد، إلا أن إطاره العام يوشح على الحاجة إلى دستور جديد يلغي الطائفية السياسية ويُنهي نظام الحصص ويضع حداً للفساد ويحد من دور البرلمان نفسه لصالح نظام رئاسي جديد.

وتتطلب هذه القضايا توافقات في الرؤى بين الأطراف التي يمكن أن تتشكل منها "الجبهة الوطنية الجديدة". لهذا يبدو اجتماع القوى أمر ضروري لتكوين كتلة تشارك في صناعة التغيير، فليس ثمة ما يضمن تحقيق التوافق بين كل هذه الأحزاب والإفراد الذين قد ينضون تحت إطارها. وهو ما يتطلب ثقافة حوار سياسي جديدة أيضاً؛ حيث يتم التوافق على المبادئ الأساسية العامة، ثم التفاصيل الدقيقة، ثم التفاصيل التي تليها، مع توفر مساحة معقولة للتفاوض وإيجاد حلول وسطية.

ويشير متابعون إلى وجود تعقيدات انتخابية لن يسهل على هذه المجموعات أن تتوافق بشأنها، لا سيما وأن كل طرف منها يعتقد أنه أكثر وزناً من غيره. وهو ما يقتضي أن تجمع هذه الأطراف بين ثلاثة مبادئ أساسية: الأول عدم التنافس فيما بينها، والثاني إيجاد آلية داخلية للتشريحات الأوفر حظاً لكل دائرة انتخابية، والثالث أن يتجنّد الجميع لدعم "مرشح الجبهة" بصرف النظر عن حزبه.

إن تشكيل مجلس قيادة مركزي للتحالف، تشارك فيه كل الأطراف ويتوافق على آليات ومعايير للحوار وتحديد التوجهات واتخاذ القرار، يمثل معضلة أخرى، لأن الشأن السائد في العلاقات السياسية بين الأحزاب العراقية يقوم على إسملاء الرأي وليس على التوافق

تزايد الحديث عن إمكانية إعادة الانتخابات التشريعية العراقية، خاصة بعد أن أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أن ذلك هو مطلبه الوحيد لإنهاء التصعيد الحاصل، يطرح من جديد أهمية تشكيل جبهة سياسية من الأحزاب والأطراف المقاطعة للانتخابات السابقة لتجنب الوقوع في المأزق نفسه إذا تم المرور إلى انتخابات جديدة.

بغداد - ستكون الأحزاب التي قاطعت الانتخابات التشريعية العراقية التي جرت في أكتوبر الماضي أمام فرصة ثانية إذا انتهت الفوضى التي يشهدها العراق الآن والانسداد السياسي الحاصل بالاتفاق على إجراء انتخابات مبكرة.

وينظر إلى تلك الأحزاب على أنها بيضة القبان الضائعة التي كان بإمكانها إحداث التوازن في الانتخابات الماضية. ويقول مراقبون إن أوان التغيير يقترب؛ إذ يرجح هؤلاء انتصار زعيم التيار الصدري، الذي يعتصم مؤيدوه في البرلمان، وتمكّنه من إجبار خصومه على القبول بمقترح إعادة الانتخابات.

ويرى هؤلاء المراقبون أنه إذا لم تستعد الأطراف المقاطعة للانتخابات فإن دورة الماساة ستكرر، على الأرجح بميزان قوى مماثل للميزان الذي قوطعت انتخاباته في أكتوبر الماضي.

وتتواتر الأنباء بشأن وجود مساع لتشكيل "جبهة وطنية" من أحزاب ما يُعرف الآن بـ"قوى التغيير الديمقراطي" وتضم كل من "الحزب الشيوعي العراقي" و"البيت الوطني" و"التيار الاجتماعي الديمقراطي" و"حزب الأمة العراقية" و"حركة نازل أخذ حقي" و"الجبهة الفيلية" و"البيت العراقي" و"حزب الوعد" و"حزب أبناء النهدين" و"التيار الديمقراطي" و"الجلس الشاوري للقوى المدنية" و"حركة تشرين الديمقراطي".

وهناك قوى وطنية أخرى يمكنها أن تلعب دوراً مؤثراً، مثل أحزاب المعارضة الكردية، وتضم "حركة الجيل الجديد" و"الجماعة الإسلامية" و"الاتحاد الإسلامي"، وبقية "التشريعيين" مثل

التبعية لأربيل وقنديل جذر المعضلة الكردية في سوريا

تدريجاً ما كان يتراءى للعض بانه شهر غسل كردي إلى جحيم لا يشي فقط بإجهاض اللحم الكردي الوليد، وإنما إلى كابوس يستهدف وجود الكرد كسبب وذلك باقتلاعهم قسرياً من أراضيهم بعد موجات من الهجرة الطوعية بسبب الفقر والبطالة وفضال وجهالة القيادة وتبعات الحرب التي لا تنتهي.

فمن ناحية، تركيا التي تعاني من القوبيا الكردية منذ قرن من الزمان، تترصد بهم مرة أخرى وليست أخيرة وهي تدفق طوبى الكردي الجحيم لاجتثاث ما تسميه بالخطر الكردي الداهم القادم من وراء الحدود. ومن ناحية ثانية، القيادة "الكردية" التي تتزعم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) تتضامى قدماً وعن سابق إصرار وتصميم في مغامراتها ومقامراتها وطوباويتها التي اكتوى ويكتوي بدواعياتها ما تبقى من مشروع شعب ووطن.

التجربة الكردية الراهنة في سوريا تتكتفها الشوائب المصلية منذ البداية على نحو كانت الشكوك تحوم حول ديمومتها منذ انطلاقها من حيث عدم توفر مقومات البقاء والصدور. فالقرار السياسي الكردي في سوريا غير مستقل وهو ينفرد إلى تيارين. تيار يتبع حزب العمال الكردستاني وقيادته في قنديل وهو الذي يحكم عملياً الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية "قسد". وتيار يتبع الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم في أربيل وتمثله بشكل رئيسي الأحزاب المؤلفة للمجلس الوطني الكردي المنضوي ضمن الائتلاف السوري المعارض التابع لتركيا. وبالتالي التبعية المكلفة وغير المجانية التي أدمن عليها الكرد في سوريا لصالح أربيل وقنديل هي بمثابة اللعنة التي حلت عليهم وساهمت في عدم قدرتهم على الخضوع وفهم اللعبة السياسية المشددة على القوة والمصالح والدهاء.

وبالمقابل، سيكون خلاص الكرد في سوريا من التبعية والولاء لأربيل وقنديل بمثابة الخطوة الأولى نحو فهم واستيعاب تعقيدات اللعبة السياسية وحجر الزاوية في بناء الشخصية السياسية الكردية المستقلة في سوريا التي من شأنها رسم ملامح المستقبل بعيداً عن تأثيرات الأخوة الأعداء في أربيل وقنديل.

بغزارة من (حدك) في أربيل على اتباعه في كردستان سوريا، وعلى العكس من ذلك، من اتباع (بككة) في كردستان سوريا على قنديل بعد أن استلموا مقاليد السلطة في المناطق الكردية منذ 2014.

سوريا خلق أو اكتساب هوية سياسية مستقلة ومتميزة وخاصة بهم تمكنهم من التخطيط والتحرك بشكل مستقل ويعيدا عن مؤثرات "الأشقاء" الكبار المؤدية وغير النزيهة. ويات الكرد في سوريا يعرفون ويصنفون على أنهم إما بارزانيون أو أوبجونيون نسبة إلى لقب أبو المنصوري إلى عبدالله أوجلان، والأغلبية الساحقة منهم متبهجون وفخورون بهذه الهوية وبهذا التصنيف.

والآن من كل ذلك، أن معظم الكرد في سوريا المحسوبين على المدرستين البارزانية والأوبجونية باتوا يعيرون على بعضهم البعض الانتماء والتبعية إلى المدرسة المناوئة. بمعنى أن البارزانية أصبحت بالنسبة إلى معظم الأوبجيين وكأنها تهمة، وأضحت الأوبجونية بالنسبة إلى معظم البارزانيين أيضاً تهمة.

على هذا الأساس، إذا لم تكن بشكل في الأشكال بارزانيا أو أوجلانيا (أوبجيا) في كردستان سوريا، معنى ذلك أنك تهترق وتخرف وتجازف وتصبح طوباويا وسرياليا.

علما أن (حدك) نفسه في كردستان العراق وقيادة (بككة) في جبال قنديل لم يقوما بابتكار مثل هذه البدع والهزقات. هذه الحالة المأساوية المضحكة - المبكية تعكس هيمنة الولاءات والتبعيات الأيديولوجية والحزبية التي تقع ما وراء الحدود على مقاليد السلطة والقرار لدى الكرد في سوريا، بالإضافة إلى أن التبعية الحزبية والسياسية والفكرية للأحزاب الرئيسية في كردستان سوريا لصالح المحاور الكردستانية في أربيل وقنديل لا تعكس الامتداد والتداخل والتشابك والترابط التاريخي والجغرافي والمجتمعي الكردستاني كما يحلو للمستفيدين تأويل ذلك، وإنما توضح للغياب والتغيب المنهك للشخصية الكردية السياسية المستقلة في سوريا لصالح اجندات أربيل وقنديل حتى لو كان ذلك على حساب تفاقم مأساة الكرد في سوريا. وهذه النزعة تتجدد وتمنق في الوقت الحاضر أكثر من ذي قبل بفعل مؤثرات المال السياسي الذي بات يتدفق

كما بدأ (بككة) بتجنيد المئات من الشباب الكردي في سوريا وإرسالهم للقتال ضد الجيش التركي في شمال كردستان، وذلك بالتنسيق مع الاستخبارات السورية التي شجعت تلك الظاهرة بشكل لافت وملحوظ. وبالتزامن مع استشهاده عدد كبير من الشباب الكردي في سوريا المنضوي ضمن (بككة) في القتال ضد الجيش التركي، أصبح الحزب يستحوذ على قاعدة جماهيرية واسعة في كردستان سوريا، خاصة أن العداء للدولة والجيش في تركيا كان وما زال جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة والتراث والثقافة الجمعية الكردية في سوريا.

هذا الأمر ينطبق أيضاً بشكل أو بآخر على (حدك) في كردستان العراق. على سبيل المثال لا الحصر، في عام 1996 زار الزعيم مسعود بارزاني مدينة القامشلي في كردستان سوريا قادماً من دمشق بعد أن كان ضيفاً على حافظ الأسد. تجهم عشرات الآلاف من الكرد لاستقبال الزعيم الكردي في وقت كانت فيه مظاهر اضطهاد الكرد من قبل نظام الأسد الأب في أوجه، ولم يكلف زعيم (حدك) الضيف نفسه عناء التباحث أو الإشارة إلى تلك المظاهر مع نظام الأسد الأب على الأقل بهدف التخفيف منها. وكان جل تركيز الزعيم الكردي هو تأمين استمراره بدعم نظام الأسد الأب لهم ضد نظام صدام حسين آنذاك. وهذا أمر مباح ومفهوم في عالم السياسة الذي يخضع لمعيار الأولويات. لكن الأمر غير المستساغ وغير الشرعي كان وما يزال توظيف القضية الكردية في سوريا لخدمة اجنداتهم الخاصة حتى إذا كان ذلك على حساب استفحال مأساة الكرد في سوريا.

لذلك منذ العقدين السادس والثامن من القرن الماضي وإلى أيامنا هذه، تقع مراكز القرار بالنسبة إلى الكرد في سوريا خارج كردستان سوريا. كل حزب رئيسي في كردستان سوريا يسبح في أفلاك أربيل وقنديل لا يقدم على خطوة واحدة إلا بعد أخذ المشورة والنصيحة والتعليمات والأوامر من أربيل وقنديل. وكان الأحزاب الكردية الرئيسية في سوريا مثل حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يقود الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا الذي يشكل نواة المجلس الوطني الكردي المنضوي ضمن الائتلاف السوري

الكردي الديمقراطي الكردستاني - العراق (حدك) بزعامة الراحل مصطفى بارزاني. بعد تأسيس حزب العمال الكردستاني سنة 1978 في كردستان تركيا، تم زرع البذرة الثانية لغايروس التبعية الروحية والسياسية والحزبية والفكرية الكردية في سوريا لصالح المركز الكردستاني الثاني والمتمثل آنذاك في (بككة) بكردستان تركيا والبقاع اللبناني. وبالتالي تم الإجهاز على بقايا الأمل المتبقية في إمكانية حيابة الكرد في سوريا لاستقلالية قرارهم السياسي بعد مصادرته طوعاً وقسراً من قبل كل من (حدك) في كردستان العراق (وبككة) في كردستان تركيا.

وهذا بعد ذاته يدفع إلى الاستنتاج الأولي ومفاده: عدم قدرة الكرد في سوريا تاريخياً وحاضراً على التبلور والاستمرارية سياسياً بمعزل عن إرادة وقرار وعون "الأشقاء" الكبار غير المجانية في جنوب وشمال كردستان. لكن هذا التبلور السياسي والحزبي كان الهدف منه أولاً وأخيراً خدمة اجندات "الأشقاء" الكبار الذين لم يكتفوا في يوم من الأيام لعاناة وحقوق الكرد في سوريا بقدر ما كانوا ولا زالوا يكتفون لأجنداتهم ومصالحهم السلطوية المتداخلة إلى حد ما مع اجندات أنظمة الدول التي تضطهد الشعب الكردي. هؤلاء "الأخوة" الذين لم تكن قضية الشعب الكردي في سوريا بالنسبة إليهم سوى ورقة يستفيدون منها في صراعاتهم البينية ويستخدمونها في مساوماتهم ومقايضاتهم مع نظام الأسد، حتى وصل الأمر بعبدالله أوجلان شخصياً إلى الإنكار التاريخي لوجود شعب كردي في سوريا.

لذلك منذ العقدين السادس والثامن من القرن الماضي وإلى أيامنا هذه، تقع مراكز القرار بالنسبة إلى الكرد في سوريا خارج كردستان سوريا. كل حزب رئيسي في كردستان سوريا يسبح في أفلاك أربيل وقنديل لا يقدم على خطوة واحدة إلا بعد أخذ المشورة والنصيحة والتعليمات والأوامر من أربيل وقنديل. وكان الأحزاب الكردية الرئيسية في سوريا مثل حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يقود الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا الذي يشكل نواة المجلس الوطني الكردي المنضوي ضمن الائتلاف السوري

جوان ديبو
كاتب سوري كردي

هناك شبه إجماع لغوي وفلسفي يُفيد بأن المعضلة تعتبر مرحلة متقدمة جداً من المشكلة إن لم تكن تشكل المرحلة الأخيرة منها. ويكاد يكون هناك إجماع آخر يُفيد بأن المشكلة يمكن أن تحل، بينما المعضلة عسيرة أو صعبة على الحل. لكن في بعض الأمثلة والحالات النادرة، كما في حالة القضية الكردية في سوريا، فمن الممكن أن تتجاوز مدلولات ومكونات المعضلة دائرة الحل لنظام وتشمل دائرة الفهم أيضاً.

فندما نقول القضية الكردية في سوريا، فهذا يوحي سلفاً بأن جوهر هذه القضية والمعنيتين بها وأصحاب القرار فيها هم الكرد في سوريا، لكن التاريخ القريب والواقع المحسوس يشي بعكس ذلك ويان من يملك القرار بخصوص واقع ومصير الكرد في سوريا هم حزب العمال الكردستاني (بككة) وقيادته في جبال قنديل والحزب الديمقراطي الكردستاني (حدك) في أربيل بكردستان العراق وذلك خدمة لأجنداتهم ومصالحهما الخاصة، وليس لخدمة القضية الكردية في سوريا. ومن أجل الخوض في محاولة فهم ما تيسر من جوانب وأبعاد هذه الظاهرة غير السوية لا مناص من دراستها في سياقها التاريخي. بالتزامن مع انبثاق الإرهصاص الأولى للوعي السياسي للكرد في سوريا وتبلوره في ولادة الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا سنة 1957، رافق ذلك إنبات البذرة الأولى لآفة التبعية السياسية والحزبية والفكرية شبه المطلقة في كردستان سوريا لصالح المركز



تبعية متوارثة

السفن الحربية الصينية والتايوانية تخوض لعبة «القط والفأر»

ولم يصدر أي إعلان من الصين الأحد بشأن ما إذا كانت التدريبات قد انتهت. وقالت تايوان إنها غير قادرة على التحقق مما إذا كانت الصين قد اختتمت التدريبات كما هو مقرر.

ومع ذلك، قالت وزارة النقل التايوانية إنها ترفع تدريجياً القيود المفروضة على الرحلات الجوية عبر مجالها الجوي، موضحة أن إشعارات التدريبات لم تعد سارية.

لكنها أشارت إلى أن تايوان ستواصل توجيه الرحلات الجوية والسفن بعيداً عن أحد مواقع التدريبات، التي لم تؤكد الصين مطلقاً، قبالة ساحلها الشرقي حتى صباح الإثنين.

وقال الجيش الصيني إن المناورات البحرية والجوية المشتركة، إلى الشمال والجنوب الغربي والشرق من تايوان، ركزت على قدرات الضربات البرية والهجمات البحرية.

ووصفت الولايات المتحدة، التي تدعم استقلال تايوان، التدريبات بأنها تصعيد، حيث قال المتحدث باسم البيت الأبيض "هذه الأنشطة تصعيد كبير في جهود الصين لتغيير الوضع الراهن. إنها استفزازية وغير مسؤولة وتزيد من مخاطر سوء التقدير".

وأضاف "كما أنها تخالف هدفنا طويل الأمد المتمثل في الحفاظ على السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان، وهو ما يتوقعه العالم".

تايبيه - لا تزال زيارة نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأميركي، إلى تايوان تثير ردود فعل صينية غاضبة، حيث أفادت تقارير بان السفن الحربية الصينية والتايوانية مارست لعبة "القط والفأر" في أعالي البحار الأحد، بعد تدريبات عسكرية صينية لم يسبق لها مثيل استمرت أربعة أيام.

وكانت الصين ردت على زيارة نانسي بيلوسي الأسبوع الماضي للجزيرة، المتمتع بالحكم الذاتي، بتجارب إطلاق لصواريخ باليستية فوق عاصمة الجزيرة للمرة الأولى، وقطعت روابط اتصال مع الولايات المتحدة بما يشمل الحوار بين القادة العسكريين والمبادرات المتعلقة بالمناخ.

وتتمتع تايوان بالحكم الذاتي منذ عام 1949، عندما تولّى الحزب الشيوعي بزعامة ماو تسي تونغ السلطة في بكين، بعد هزيمة الحزب القومي الصيني كومينتانغ بزعامة تشيانغ كاي شيك في حرب أهلية، مما دفع أعضائه إلى الانسحاب إلى الجزيرة.

وأبحرت نحو 10 سفن حربية من كل من الصين وتايوان على مسافة قريبة من بعضها البعض في مضيق تايوان، حيث عبرت بعض السفن الصينية الخط الفاصل، وهو حاجز غير رسمي يفصل بين الجانبين في مضيق تايوان، وفقاً لما ذكره مصدر مطلع.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية في بيان إن العديد من السفن العسكرية والمقاتلات والطائرات المسيّرة الصينية أجرت تدريبات مشتركة بالقرب من الجزيرة، لمحاكاة هجمات على تايوان والسفن التايوانية. وأضافت أنها أرسلت طائرات وسفن للرد "بشكل مناسب".

وذكر التلفزيون الرسمي الصيني الأحد نقلاً عن أحد المعلقين قوله إن الجيش الصيني سيجري من الآن فصاعداً تدريبات "منظمة" على الجانب الشرقي من الخط الفاصل في مضيق تايوان.

وقال المصدر المطلع "بينما اندفعت القوات الصينية باتجاه خط الوسط الفاصل، مثلما فعلت السبت، ظل الجانب التايواني قريباً لمراقبة الوضع، وحينما أمكن، حرم الصينيين من القدرة على العبور".

وأفاد المصدر بأن "الجانبين يظهران ضبط النفس"، وأضاف المناورات بأنها مثل لعبة "القط والفأر" في أعالي البحار. وأوضح أن "أحد الجانبين يحاول العبور، والآخر يقف في طريقه ليحرمه من التقدم... ويجبره على العودة في النهاية إلى الجانب الآخر".

وقالت تايوان إن صواريخها المضادة للسفن التي تنشرها على الساحل وصواريخ باتريوت سطح - جو في وضع الاستعداد.

وأفادت وزارة الدفاع بأن مقاتلاتها من طراز أف - 16 كانت تحلق بصواريخ متطورة مضادة للطائرات. ونشرت صوراً لصواريخ هاربون المضادة للسفن تحملها طائرة أخرى.

وقالت السبت إن قواتها سارعت إلى الدفع بطائرات لتحذير 20 طائرة صينية، من بينها 14 تجاوزت خط الوسط. كما رصدت 14 سفينة صينية تقوم بأنشطة حول مضيق تايوان.

وكانت وكالة الأنباء الصينية ذكرت الأسبوع الماضي أن التدريبات الصينية، التي تتمركز في ستة مواقع حول الجزيرة، التي تقول الصين إنها تابعة لها، بدأت الخميس وتستمر حتى منتصف نهار الأحد.

عسكرة الساحل الأفريقي لن تزيد من أمن أوروبا

المنطقة في حاجة ملحة إلى مساحة مدنية مفتوحة وسليمة



العسكرة ليست هي الحل

والتعاون. ويتمركز احتواء التهديد على جدول الأعمال هذه الأيام. وتوسّع الاتهام بأوروبا الإستراتيجية تجاه الناتو. وكان فريق العمل تاكوبا صغيراً ولكن كان من المتوقع أن يهدد الطريق لخطط أكثر طموحاً نحو إنشاء دفاع أوروبي مناسب تدعمه فرنسا.

إلا أنه وضع حد لوجود فرقة العمل تاكوبا في النهاية قبل أن توثي ثمارها، وكذلك تقرر إنهاء مهمة التدريب الخاصة بالاتحاد الأوروبي في مالي. وكان رفض السلطات المالية بعد الانقلاب العسكري الثاني في مايو 2021 هو السبب الرئيسي لإنهائها. وجعل ما يقارب العشر سنوات من الجهود الفرنسية لمكافحة الإرهاب غير الفعالة في الغالب التدخل الغربي غير مرحب به.

ولم تكن الأمور سلسلة على الجانب الأوروبي أيضاً، حيث تسببت الأحادية الفرنسية في إحباط الشركاء الأوروبيين. كما توزعت الرغبة في الانضمام إلى المشروع العسكري بشكل غير متساو.

ويتبقى العديد من القوات الأوروبية جزءاً لا يتجزأ من بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي، وهي لا تنوي استثمار المزيد من القوات بل تعتمد على أشكال أبعد من المشاركة العسكرية، مثل القوة الجوية أو مهام التدريب.

وكان الانضمام إلى التحالف يعتمد بشكل أساسي على دبلوماسية المعاملات. فسقول باريس لمزيد "نعم، ليست مكافحة الإرهاب هدفك الرئيسي، لكننا متأكدون من أنك تهتمون بالهجرة. فلماذا لا ترسلون رجال الدرك لوقف تدفق المهاجرين؟ ستساعدكم أهدافنا المتعلقة بمكافحة الإرهاب".

وفقاً لهذا المنطق، يربح الجميع سياسياً على الرغم من أنه ينتهي عملياً بتشكيل مجموعة من المبادرات الأمنية غير متناسقة. وقد يعتقد المسؤولون أثناء تواجدهم في بروكسل أن شعوب الساحل غير مدركة تماماً لأهداف الاتحاد الأوروبي، ويعلم سكان الساحل أن الأوروبيين ليست لديهم نفس الأهداف التي كانت قبل أزمة مالي في 2012، وهي التنمية

وسيلة لتخفيف اتهامات الاستعمار الجديد وفي نفس الوقت تأكيداً لاستقلالية أوروبا الإستراتيجية تجاه الناتو. وكان فريق العمل تاكوبا صغيراً ولكن كان من المتوقع أن يهدد الطريق لخطط أكثر طموحاً نحو إنشاء دفاع أوروبي مناسب تدعمه فرنسا.

إلا أنه وضع حد لوجود فرقة العمل تاكوبا في النهاية قبل أن توثي ثمارها، وكذلك تقرر إنهاء مهمة التدريب الخاصة بالاتحاد الأوروبي في مالي. وكان رفض السلطات المالية بعد الانقلاب العسكري الثاني في مايو 2021 هو السبب الرئيسي لإنهائها. وجعل ما يقارب العشر سنوات من الجهود الفرنسية لمكافحة الإرهاب غير الفعالة في الغالب التدخل الغربي غير مرحب به.

ولم تكن الأمور سلسلة على الجانب الأوروبي أيضاً، حيث تسببت الأحادية الفرنسية في إحباط الشركاء الأوروبيين. كما توزعت الرغبة في الانضمام إلى المشروع العسكري بشكل غير متساو.

ويتبقى العديد من القوات الأوروبية جزءاً لا يتجزأ من بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي، وهي لا تنوي استثمار المزيد من القوات بل تعتمد على أشكال أبعد من المشاركة العسكرية، مثل القوة الجوية أو مهام التدريب.

وكان الانضمام إلى التحالف يعتمد بشكل أساسي على دبلوماسية المعاملات. فسقول باريس لمزيد "نعم، ليست مكافحة الإرهاب هدفك الرئيسي، لكننا متأكدون من أنك تهتمون بالهجرة. فلماذا لا ترسلون رجال الدرك لوقف تدفق المهاجرين؟ ستساعدكم أهدافنا المتعلقة بمكافحة الإرهاب".

وفقاً لهذا المنطق، يربح الجميع سياسياً على الرغم من أنه ينتهي عملياً بتشكيل مجموعة من المبادرات الأمنية غير متناسقة. وقد يعتقد المسؤولون أثناء تواجدهم في بروكسل أن شعوب الساحل غير مدركة تماماً لأهداف الاتحاد الأوروبي، ويعلم سكان الساحل أن الأوروبيين ليست لديهم نفس الأهداف التي كانت قبل أزمة مالي في 2012، وهي التنمية

وتتحرك دول أوروبا المتخوفة من حركات الهجرة الأفريقية نحوها ومن تزايد النفوذ الروسي والصيني في مستعمراتها السابقة، نحو تعزيز وجودها العسكري في بلدان الساحل، لكنه وجود يقول محللون إنه لن يعزز أمن أوروبا وإنما قد يفرقها في اندمام للأمن لا تبدو مستعدة لمواجهة.

وكان وقف الهجرة وتعزيز التعاون الأمني الأوروبي هدفين رئيسيين للاتحاد الأوروبي. وأدت الحرب في أوكرانيا والتوسع الدبلوماسي والعسكري العدواني الروسي في أفريقيا الذي برز من خلال نشر موسكو لمرتزقتها في مالي وكذلك في أماكن أخرى من القارة (جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا والسودان) إلى إضاعة طبقة أخرى من القلق.

كما أصبحت منطقة الساحل الآن ملعباً لمراقبة الدول التي تعتبرها أوروبا منافسة إستراتيجية مثل روسيا والصين وتركيا. ونظراً إلى أن المرتزقة من مجموعة فاغنر الروسية يحاولون الآن إغراء النظام العسكري في بوركينا فاسو بعد تحقيق تقدم في مالي، جرت محاولة عاجلة في بروكسل حول تسريع طرق الإنفاق على تسهيلات السلام الأوروبية.

ويقول الباحثان إنها أداة مالية تحمل اسماً مثيراً للفساد، ومن شأنها أن تسمح للاتحاد الأوروبي بتقديم أسلحة فتاكَة لزعماء منظمة الساحل لمواجهة التحدي.

وطلبت فرنسا، التي تدخلت عسكرياً في مالي في مطلع سنة 2013 بعد سقوط ثلثي أراضي البلاد في أيدي القوات الجهادية، من شركائها الأوروبيين الانضمام إلى مغامرتها العسكرية، تكملها المساعدة التنموية

المزاييدة. وكان من المفترض أن تتبع ديناميكية فاضلة تجمع بين توفير الأمن والتنمية. وجسدت جهود تقاسم الأعباء عسكرياً إلى فرقة العمل تاكوبا، وهي تحالف من الراغبين في الاندماج في عملية برخان الفرنسية. وكان الهدف هو تقديم توجيه أوفق لجيوش الساحل من خلال نشر القوات الخاصة مع توزيع

التكلفة المالية المختلفة من الخوف. ويُنتظر إلى التكهّن بحدوث طفرة ديموغرافية أفريقية أو "القتلة الموقوتة" كما يسميها العديد من المسؤولين الأوروبيين من الشباب العاطلين عن العمل وربما المتطرفين، مما يؤجج أزمة الهجرة التالية على أنها التهديد الأساسي للأمن الأوروبي. ويصوّر الفقر وتبادل السلع والاحترار العالمي على أنها عوامل تؤدي إلى تفاقم المشكلة.

وللناطق بروكسل على أنها مشكلة مستقبل أوروبا.

ويعتقد المسؤولون أثناء تواجدهم في بروكسل أن شعوب الساحل غير مدركة تماماً لأهداف الاتحاد الأوروبي، ويعلم سكان الساحل أن الأوروبيين ليست لديهم نفس الأهداف التي كانت قبل أزمة مالي في 2012، وهي التنمية

الجيش الصيني سيجري من الآن فصاعداً تدريبات «منظمة» على الجانب الشرقي من الخط الفاصل في مضيق تايوان

وتقول الصين إن علاقاتها مع تايوان شأن داخلي وتحفظ بالحق في إخضاع الجزيرة لسيطرتها بالقوة إذا لزم الأمر. في المقابل، ترفض تايوان مزاعم الصين القائلة إن شعب تايوان هو الوحيد الذي يمكنه تقرير مستقبله.

كما حذرت الصين الولايات المتحدة من "التصرف بتهور" وخلق أزمة أكبر. وقالت وكالة أنباء شينخوا التي تديرها الدولة في تعليق إن زيارة بيلوسي ما هي إلا "العوية سياسية" لتعزيز صورتها الشخصية.

وأضافت "مع الإصرار على الذهاب إلى الجزيرة، من الواضح أنها لا تهتم بالإضرار بالعلاقات الصينية - الأميركية النهائية إلى الجانب الآخر".

وقالت تايوان إن صواريخها المضادة للسفن التي تنشرها على الساحل وصواريخ باتريوت سطح - جو في وضع الاستعداد.

وأفادت وزارة الدفاع بأن مقاتلاتها من طراز أف - 16 كانت تحلق بصواريخ متطورة مضادة للطائرات. ونشرت صوراً لصواريخ هاربون المضادة للسفن تحملها طائرة أخرى.

وقالت السبت إن قواتها سارعت إلى الدفع بطائرات لتحذير 20 طائرة صينية، من بينها 14 تجاوزت خط الوسط. كما رصدت 14 سفينة صينية تقوم بأنشطة حول مضيق تايوان.

وكانت وكالة الأنباء الصينية ذكرت الأسبوع الماضي أن التدريبات الصينية، التي تتمركز في ستة مواقع حول الجزيرة، التي تقول الصين إنها تابعة لها، بدأت الخميس وتستمر حتى منتصف نهار الأحد.



مناورات يتابعها العالم بأكملة



بالنظر إلى القيمة التي أولتها أوروبا لمنطقة الساحل، فإن الفشل فيها قد يغرق أوروبا في بئر أعظم من اندمام الأمن

بيان أميركي عن اليمن
يثير المخاوف!خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لها ما لا يحقّ لغيرها. هذه ظاهرة من المظاهر المرعبة في اليمن يبدو أن الإدارة الأميركية الحالية تتعاضد عنها، خصوصا عندما تتجاهل الدور المحتمل لأحمد علي عبدالله في شمال اليمن مستقبلا، سياسيا وعسكريا. تتعاضد عن أن حلقة مهمة من حلقات عدة أدت إلى تشظي البلد كانت حلقة إغناء دور الجيش اليمني. اتخذ هذا القرار الرئيس السابق عبدربه منصور هادي بعيد تسلمه السلطة في شباط - فبراير 2012 وإبعاده أحمد علي عبدالله صالح الذي كان على رأس الوية "الحرس الجمهوري" التي لعبت دورا مهما في التصدي للحوثيين.

لا ترى الإدارة الأميركية، التي ذهبت بعيدا في استرضاء الحوثيين في ما يخص مطار صنعاء وميناء الجديدة، النتائج التي ترتبت على إغناء دور الجيش اليمني وتسهيل الرئيس السابق عملية اجتياح الحوثيين لصنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014.

يشبه حل الجيش اليمني قرار بول بريمر المندوب السامي الأميركي في بغداد الذي حل في العام 2003 الجيش العراقي بحجة وجود هيمنة سنية عليه. في اليمن، كما في العراق، خدم حل الجيش إيران ومشروعها. هذه نقطة تتفاخر الإدارة الأميركية عنها مثلما تتفاخر عن عجز اليمنيين الدائم عن الاتفاق في ما بينهم على أي مشروع سياسي قابل للحياة.

من يمتعن في نص البيان الأخير الصادر عن الرئيس بايند يضع يده على قلبه. يعود ذلك إلى أن البيان يثير مخاوف من أن الإدارة الأميركية باتت مقتنعة بأن الكيان الإيراني في اليمن صار أمرا واقعا. أكثر من ذلك، ترى أن مثل هذا الكيان صار قدرا يمينيا على أهل صنعاء المعروفين بدمائة الخلق العيش في ظله. لو لم يكن الأمر كذلك، لماذا كل هذا الاسترضاء للحوثيين في ما يخص مطار صنعاء وميناء الحديدة من دون ذكر للطرق المؤدية إلى تعز التي يسيطر عليها الحوثيون.

يعزز هذا الشعور بالخوف أن الاتحاد السوفياتي نفذ في اليمن الجنوبي، الذي كان حتى العام 1990 دولة مستقلة، انقلابا على مراحل منذ استقل هذا البلد في العام 1967. توجّ الانقلاب بتحول ما كان يسمى "جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية" مجرد قاعدة سوفياتية في شبه الجزيرة العربية. لم تسقط هذه القاعدة سوى مع سقوط الاتحاد السوفياتي. لم تتحقق الوحدة اليمنية بعيدا عن هذا السقوط الذي يرمز إليه انهيار جدار برلين في تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1989. وهو انهيار مهد لتوحيد ألمانيا.

هل الكيان الإيراني جزء من الحل السياسي في اليمن وهل تتعايش معه الإدارة الأميركية مثلما تعايشت في الماضي مع القاعدة السوفياتية التي قامت في اليمن الجنوبي؟ مرة أخرى، يبدو تمديد الهدنة اليمنية ضرورة إنسانية قبل أي شيء آخر في بلد أنهكت فيه الحروب كل الأطراف المعنية بالقتال. لكن البيان الصادر عن البيت الأبيض يثير أسئلة من بينها هل يجب أن نتنظر انهيار النظام في إيران حتى لا يعود هناك كيان تابع لـ "الجمهورية الإسلامية" في اليمن وكى يستعيد أهل صنعاء والحديدة ومناطق أخرى حريتهم وكرامتهم... وكى يعود الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية؟



استغل العوضي قطار الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي وبدأ يتحرك من محطاته الأولى ليضيف على دعوته شيئا من المصادقية، حيث يستمر الأجواء العامة التي تدفع إلى التطرق لهذا النوع من القضايا، لكنه لم يجد تفاعلا من النظام الحاكم أو القوى القريبة منه أو حتى الطرف الثاني الذي قصده دعوته، سواء أكان جماعة الإخوان أم القوى السياسية المشغولة مثله بالتعايش السلمي.

أصبحت القضية في مصر أكبر من دعوة تأتي من هنا وهناك لإبراء الذمة أو التفاهر بأن أصحابها لديهم جراءة في توجيه اللوم ولو من بعيد للحكومة، لأن التجريف الذي تعرض له المجتمع

أي تعايش سياسي في مصر

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

نكات دعوة وجهها عضو لجنة العفو الرئاسي في مصر المحامي طارق العوضي الكثير من الجروح السياسية التي بحاجة لمعالجة شاملة، لأنه دعا أخيرا إلى تعايش سلمي وتجاوز مرارات الماضي ولم يحدد آلية محددة لتحقيق هذا الهدف، وإن كان وضع خطوط عريضة حصرها تقريبا في ملف المحبوسين ومشتقاته المختلفة. قذف العوضي بالكرة في ملعب السلطات الحاكمة دون غيرها، لأن بيدها الأمر والنهي، أو لأن القوى المستهدفة بالتعايش، وهي الطرف الثاني المقصود، لا تملك من أمرها شيئا. وقد يجر التفتيش في الاستنتاجات التي تطوي عليها دعوته سلسلة طويلة من التكنيات والتخبينات، التي توجي بما يجب عمله أو تجاهله.

انتظر من ينظرون للدور المهم الذي يلعبه العوضي أن يمد الخط على استقامته ويطلب جماعة الإخوان، كما طالب السلطات بإجراءات لبناء الثقة، باتخاذ خطوات جادة تؤكد أنها تخلت عن طريق العنف تماما الذي لعب دورا في مراكمة المرارات لدى شريحة كبيرة من المصريين، باعتبارها الطرف الثاني المعني بهذه الخطوة.

اتفهم وغيري الحساسية التي صاغ بها طارق العوضي خطابه الذي نشره على صفحته الخاصة على فيسبوك يوم الجمعة، وأراد منه تجنب اتهامه كالعادة بأنه منتم لجماعة للإخوان أو محسوب عليها أو أي من العبارات التي تحمل تشكيكا في أغراضه.

لكن ليس من المفهوم ألا يوجه كلمة واحدة صريحة للجماعة لتلعب عن المنهج الذي تتبناه منذ سنوات ولا تريد تجاوزه، على الرغم من كل المحن التي مرت بها وما خلفته تصرفاتها القائمة من أزمات لا يزال يعاني من رواستها المجتمع المصري وتحتاج قدرا كبيرا من المكاشفة من كل المهتمين بالتعايش السلمي.

استغل العوضي قطار الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي وبدأ يتحرك من محطاته الأولى ليضيف على دعوته شيئا من المصادقية، حيث يستمر الأجواء العامة التي تدفع إلى التطرق لهذا النوع من القضايا، لكنه لم يجد تفاعلا من النظام الحاكم أو القوى القريبة منه أو حتى الطرف الثاني الذي قصده دعوته، سواء أكان جماعة الإخوان أم القوى السياسية المشغولة مثله بالتعايش السلمي.

أصبحت القضية في مصر أكبر من دعوة تأتي من هنا وهناك لإبراء الذمة أو التفاهر بأن أصحابها لديهم جراءة في توجيه اللوم ولو من بعيد للحكومة، لأن التجريف الذي تعرض له المجتمع

المصري وقواه السياسية البريئة وغير البريئة يصعب معالجته بدعوة يجب أن تتوافر لها جملة من المكونات اللازمة لتمكينها من النجاح. قد يطلق العوضي وأمثاله من المهومين بقضايا الناس والحقوق والحريات دعوة تحمل براءة سياسية، غير أن ذلك لا يكفي لتحريك المياه وضمان النجاح، فما حدث ويحدث لا تكفي معه كلمات بريئة لحل جبال من الألتعاز وتوفير مناخ جيد من التعايش السلمي أول ما أفسدته جماعة الإخوان عندما أرادت التمكين لاتباعها.

سوف يظل هذا الجرح ينزف ما لم تقدم الجماعة نفسها على مراجعة حقيقية تعلن فيها توبتها مما ارتكبتة من جرائم عنف وإرهاب وتعذر للشعب وتمنح النظام فرصة للتفكير في عملية المصالحة يزداد الوصول لها صعوبة مع مرور الوقت.

من راهنوا على سماحة الدولة وقبولها بمصالحة بعد مضي هذه السنوات أخطأوا مرتين. مرة لأنهم أخفقوا في فهم التركيبة العامة للمجتمع المصري الذي كادت ملامحه على مشارف الضياع بسبب سياسات الإخوان. ومرة ثانية لأنهم اعتقدوا أن المشكلات الاقتصادية التي تمر بها مصر تجبر نظامها على إبداء تسامح لاقصى مدى ممكن بما فيه الصفح التام عن قيادات وكوادر الإخوان وإعادة النظر في قوانين فصلت خصيصا لمنع عودتهم للاستئثار بالمنهج السياسي في كتيبة المعارضة، والذي جعلهم يطعمون في الاستحواذ على الحكم عند أول غليان واسع مرت به الدولة، والعمل على إقصاء الآخر.

شمل الإقصاء كل آخر تقريبا ما عدا من ينتمون للجماعة مباشرة، وهي العقدة التي تقف في المنتصف وتمنع التجاوب مع دعوة العوضي، فقيام الدولة بطرح مبادرة للتعايش السلمي كما يريدنا "وتمديدنا لجمع أبناء الوطن للعمل سويا على أرضية وطنية مشتركة"، يحتاج إلى وضع قواعد يلتزم بها الجميع.

وهي الخطوة التي كان على العوضي وأمثاله التكاثر والعمل عليها لأن إطلاق دخان في الهواء أو محاولة جس النبض من الطرق التي تجاوزها الزمن، فالكل يعلم حجم التصبيق في الفضاء العام الذي فرضه النظام



في مصر لا تؤخذ الدنيا غلابا

لأن النظام الحاكم يملك فائضا من القوة فأنضا من القوة يمكنه من إجهاد محاولات هدم أركانه، وما حدث بين ثورتين يناير 2011 ويونيو 2013 يكفي للاقتناع بذلك، فالجيش الذي حسم الأمر في الثورتين استفاد من دروسهما يعني طبيعة التحديات التي تحيط بالبلاد ولا علاقة برغبة الرامية للتحكم في مفاصل الدولة، حيث يعلم أن مصر عصية على أي قوة أو زعيم للسيطرة عليها فترة طويلة.

علمت الخبرة المصريين صعوبة توقع ردود أفعال الشعب، وأنه ينزل النهر أو يثور مرة واثنين وربما ثلاثا ولا يحصل على نتيجة واحدة. ففي آخر ثورتين، يناير ويونيو، جاءت الحصيلة مختلفة، وهو الدرس الذي يجب أن يعيه العوضي إذا أراد حث الدولة على تبني مبادرة للتعايش السلمي.

يقوم التعايش على أسس محددة، في مقدمتها الإيمان بالدولة الوطنية والبعد عن المكونات الأيديولوجية والدينية وعدم الاستئثار وحصره في شريحة معينة، أشخاص أو أحزاب، تقوم على تأييد النظام الحاكم وما دونها يندرجون في باب "المعارضة والخونة والمتآمرين ومن يريدون تدمير الدولة".

يشمل الرفض كل القوى الفاشية، سواء أكانت فاشيتها معلنة مثل الإخوان، أم مستترة مثل الطبقة التي تدافع بالحق والباطل عن النظام المصري حاليا وتضع كل القوى التي تعارضه في خانة الجحيم. وهذه نقطة مركزية ينطلق منها التعايش، فالنصر الحاصل في المجتمع يحتاج إلى ذهن صاف، وانصراف عن تجاذبات تمثل رافداً يتغذى عليه من يريدون السيطرة على المشهد، من المحسوبين على النظام والمنتمين للمعارضة.

قد يكون طارق العوضي قذف بحجر ثقيل أصاب أهدافا شتى ويقصد شيئا معينا، فالقراءة الدقيقة تتطلب مراجعة من الجميع، لأن الدولة لن تستطع التغلب على التحديات التي تواجهها وبعض جدرانها متصدعة، وأول خطوة للترميم توفير الظروف المواتية للتعايش السلمي الواسع، والذي لا ينحصر في الشق السياسي، بل في الخلقي عن الفوقية التي يطبقها البعض ويصبح شاملا كل مناحي الحياة.



مؤشر للتوتر في عالم يغرق بالعنف



وهناك توترات تصل إلى مستوى التهديد بالصدام بين تركيا وسوريا من جهة، وبين تركيا والعراق من جهة أخرى.

ملف العودة إلى الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة "خمس زائد واحد" لم يُغلق بعد، إلا أن الجهود لإحياء الاتفاق تتعثر. وهو ما يدفع الأزمة بين إيران والولايات المتحدة إلى مستويات أعلى من التوتر؛

المواجهة العسكرية واحدة من أشكالها. وهناك سلسلة أخرى من التوترات التي تؤكد أن العلاقات الدولية تسير في منحى يجعلها بعيدة كل البعد عن ذلك العالم الذي يتخذ من المخاطبات الهادئة سبيلاً لتسوية المشاكل.

كل شيء يتفاقم، ابتداء من الدبلوماسية، مروراً بالتوترات التجارية وتعثر سلاسل الإمداد، وصولاً إلى رغيب الخبز. الحقيقة الجلية هي أننا نسبح في مياه لا نعرف عمقها. ولغة العنف تهددنا بالغرق.

كل شيء يتفاقم ابتداء من الدبلوماسية وتعثر سلاسل الإمداد، وصولاً إلى رغيب الخبز والحقيقة الجلية هي أننا نسبح في مياه لا نعرف عمقها ولغة العنف تهددنا بالغرق

أنقرة عادت لتستأنف التثقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط، وهي تعرف أن هذا الموضوع مصدر توتر رئيسي بينها وبين نيقوسيا وأثينا. وبالنظر إلى الترابط بين هاتين العاصمتين مع القاهرة، فإن الأخيرة تجاهلت المغالاة التركية لرفع مستوى المحادثات بينهما.

هذا التعبير يعني، صراحة، أن "الكيل قد فاض" ببرلين، وأن الأزمة سوف تبلغ في النهاية، ربما خلال أيام، حد وقف شحنات الغاز كليا. روسيا تقول ضمناً "تريدون تحطيم اقتصادنا. سوف نحطم اقتصادكم في المقابل".

وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ذهبت في زيارة إلى اليونان وتركيا لتهدئة التوترات بين هذين البلدين، إلا أنها عادت بما هو أكثر من الفشل. عادت بتوتر إضافي في العلاقة بين ألمانيا وتركيا بسبب رفض تركيا قبول دعوة المحكمة الأوروبية لإطلاق سراح الناشط السياسي عثمان كافالا المحكوم مدى الحياة في أنقرة، وادى طرح الموضوع إلى انفاعات خارجة عن المألوف في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيرها التركي مولود جاويش أوغلو، بينما بقي التوتر في العلاقة بين أثينا وأنقرة على مستواه الذي يقف على حافة مواجهة عسكرية في بحر إيجه.

كررت خطاب التوتر نفسه بشأن تايوان، ولم تقدم إلا القليل من التهذبة.

هذا الأمر لا يبدو على صلة مباشرة بالحرب في أوكرانيا، ولكن من الواضح أن هذه الحرب تترك بصمة واضحة على العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، تعود في جانب منها إلى المخاوف الأميركية من أن تتخذ بكين السبيل الذي اتخذته موسكو في أوكرانيا حيال تايوان.

وتعود في جانب آخر إلى دعم الصين لروسيا، بما قد يُفضي إلى إقامة نظام على عالم ما يزال "أحادي القطب". المحادثات الأولى، منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، بين وزيرى خارجية روسيا والولايات المتحدة، انتهت هي الأخرى إلى الفشل. أراد أنتوني بلينكن أن يعرض صفقة تبادل سجناء، ولكنه أراد أن يعرف ما إذا كان لدى روسيا أي استعداد لوضع حد للحرب في أوكرانيا.

سيرجي لافروف رد في البداية على الدعوة لإجراء مشاورات مع نظيره الأميركي بالقول "إنه ليس لديه وقت الآن"، ولكنه وجد وقتاً بعد نحو 24 ساعة من ذلك. ما بهم، في جولة جس النبض، أنها انتهت إلى فشل ذريع. روسيا لم تظهر عزمًا على التراجع عن "تحقيق كل أهدافها" في أوكرانيا. بينما قالت الولايات المتحدة إن مساعي روسيا للاحتفاظ بباراض أوكرانية مرفوضة تماماً، وإن مزيداً من العقوبات سوف يُفرض على روسيا، وإن أسلحة أخرى سوف تقدم لأوكرانيا للدفاع عن نفسها.

التوتر في العلاقات بين ألمانيا وروسيا بشأن الغاز يندفع إلى أقصى المستويات، بالتهديد الروسي الصريح، أو التزايد صراحة، على عزم موسكو وقف إمدادات الغاز إلى برلين.

وزير الاقتصاد ونائب المستشار الألماني روبرت هابيك رد على الماثير التي تبتكرها "غازبروم" الروسية بشأن مشكلات الإصحاح في خط الغاز "نوردستریم 1" بالقول "إنهم يخبثون عليك في وجهك".

كل واحد منها على معدلات المؤشر العامة.

الفائدة الرئيسية هي تقديم إطلالة عريضة لطبيعة الأزمات، وما إذا كانت تتجه إلى المزيد من التصعيد. وهو أمر يمكن أن يساعد في التنبؤ بما إذا كانت أزمة من الأزمات سوف تنتهي إلى حرب، في حدها الأقصى، أو ما إذا كانت تتراجع لتستعيد مستويات مناسبة تسمح بالتوصل إلى حلول. كما أنه يمكن أن يساعد صناعات القرار في النظر إلى موطن أقدامهم.

التداول الإعلامي، بشأن هذه الأزمة أو تلك، يمكن أن يشكل عنصراً مهماً في تقديم تقدير واقعي لمستوى الخطاب العام حولها، وما إذا كانت هناك مستويات غير مالوفة من التحشيد لتكوين رأي عام يدفع إلى التصعيد أو يدفع إلى التهذبة.

في حدود ما هو جار الآن، يمكن إحصاء مجموعة من الاختناقات التي تؤكد أن مستويات التوتر تزداد.

الحرب في أوكرانيا، وما تلاها من عقوبات على روسيا، أنتجت علاقات متوترة بلغت حداً قريباً من القطيعة الشاملة بين مجموعة الدول الغربية وروسيا. ورفعت مستويات التوتر مع الصين أيضاً.

مع إعلان رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي عن رغبتها بزيارة تايوان، وجهت الصين تحذيرات إلى الولايات المتحدة "من اللعب بالنار". واعتبرت الزيارة "خطأً أحمراً". رغم أن الرئيس السابق لمجلس النواب نيوت غينغريتش قام بزيارة مماثلة في العام 1997، ولم يتسبب الأمر بالوقوف على حافة التهديد بحرب.

و"اللعب بالنار" قائم في الواقع، من حيث الأعمال العسكرية التي تقترب من مستويات الاشتباك المباشر في مضيق تايوان. وهناك حشود عسكرية ظاهرة، ينطوي بعضها على استقراوات واختبارات جس نبض في بحر الصين الجنوبي وبين الصين واليابان.

المحادثات التي استمرت لنحو ساعتين بين الرئيسين الأميركي جو بايدن، والصيني شي جين بينغ،

علي الصراف
كاتب عراقي

تسجل العلاقات الدبلوماسية بين العديد من الدول تراجعاً خطيراً، قد يكون الغزو الروسي لأوكرانيا سبباً في تاجيها، إلا أنها لا تتصل بالضرورة بهذا الغزو. وتذهب تبعاتها إلى ميادين لم يسبق للتوترات الدبلوماسية أن وصلت إليها، حتى أصبحت تهدد استقرار أنماط العيش نفسها.

ما يحصل هو أن المشكلات التي بقيت من دون حلول، تتجه للمخاطبات بشأنها الآن إلى مستوى غير مسبق من العبارات الحادة، أو التي تنطوي على تهديد، أو تكشف عن هوة تتسع. وذلك بينما تتراجع في المقابل فاعلية الدبلوماسية في تقديم لغة وسيطة.

في حين توجد مؤشرات عالمية للفقّر والفساد والمناخ والجوع والأمراض توفر فرصة لرؤية الصورة الأوسع لا يوجد «مؤشر عالمي للتوتر» يعكس مستوى التراجع أو التقدم في طبيعة العلاقات بين الدول

وفي حين توجد مؤشرات عالمية للفقّر والفساد والمناخ والجوع وتفشي الأمراض، توفر فرصة لرؤية الصورة الأوسع في المجال الذي تُعنى به، إلا أنه لا يوجد "مؤشر عالمي للتوتر" يعكس مستوى التراجع أو التقدم في طبيعة العلاقات بين الدول.

هذا المؤشر يمكن أن يأخذ من لغة التخاطب المباشر بين الحكومات بشأن الأزمات كواحد من عناصره. إلا أنه يعين أن يحصر مستويات التوتر العام، فضلاً عن مستويات التوتر في كل أزمة على انفراد. ومدى تأثير

اتحاد الشغل ينسى كونه منظمة نقابية أولاً وأخيراً

المنظمة النقابية منها، تمضي إجراءات قيس سعيد وتوصياته بردع ومعاقبة المتورطين في انتظار ما ستؤول إليه الأمور بين سعيد والطبوبي، والبلاد التونسية عموماً.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

في بلدان أخرى، لكن الاتحاد العام التونسي للشغل قد تخطى أحياناً الدور الوطني المتعلق بالخيارات الاستراتيجية الكبرى للدولة إلى ما يشبه التمرس الحزبي الذي من شأنه أن يهدد وحدته، ذلك أن الأحزاب قد تهرم وتترهل وتخرها الخلافات، أما المنظمات فإنها وجدت كي تبقى وتوتم.

ولكي يبعد الأمين العام للاتحاد عن نفسه شبهة الوقوع في المناورة السياسية أو تمثل الأحزاب في الحديث عن برامج انتخابية، عمد إلى مسك العصا من الوسط مؤكداً على أن ما يشفي تونس من أزماتها ليس الاكتفاء بكلمتي نعم أو لا، وإنما الاحتكام إلى "خطة إنقاذ".

هذه الكلمة التي يحلو لمعارض قيس سعيد استخدامها وهم يعترفون أنه شديد الحساسية منها. وفي هذا السياق ذكر الطبوبي بأن اتحاد الشغل قدم منذ سنة 2020 مبادرة إلى رئيس الجمهورية تتعلق بالمسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بهدف الخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية المستفحلة في البلاد. وفي عبارة شبهها أحد المراقبين السياسيين في تونس بكلام بعض المعتدلين من المعارضة في حركة النهضة، يقول القيادي النقابي "إمكانية التدارك اليوم لا تزال ممكنة، شريطة إحكام العقل، مع ضرورة النظر بعُمق إلى كل المسائل".

وطبيعة الحال، تبقى المسألة المعيشية للمواطن المكتوي بغلاء الأسعار، هي الجبة التي ترتديها كل الأطراف السياسية والحزبية والنقابية والحقوقية في تونس. ويصعب التفريق بين الجدي الصادق، والمدعي المزاييد. وأمام هذه البورصة السياسية والحزبية التي لا يمكن تنزيه

التذبذب في المواقف كان عنوان الأشهر الأخيرة لدى اتحاد الشغل، فبعد التصعيد الذي اتخذته ضد الرئيس وحكومة نجلاد بون بإعلانه عن الإضراب العام الذي شل البلاد في السادس عشر يونيو الماضي حتى خلفنا حليفاً لحركة النهضة ومن معها من أحزاب، عاد الاتحاد لتدوير الزوايا وإعلانه على لسان أمينه العام نورالدين الطبوبي، بأن موقفه من الاستفتاء على الدستور يتعلق بالحريات الشخصية ثم عاد بعد النتائج الحاسمة للاستفتاء لمغازلة الحكومة دون التخلي عن "إيادته" في ما يخص تجسيم الأجر ورفع الدعم عن بعض المواد كما يطلب صندوق النقد الدولي، لكنه بدأ يتحدث بلغة "قيسية" في إرادته للقاء أحزاب سياسية بشخصيات ومنظمات أجنبية.

بطبيعة الحال تبقى المسألة المعيشية للمواطن المكتوي بغلاء الأسعار هي الجبة التي ترتديها كل الأطراف السياسية والحزبية والنقابية والحقوقية في تونس ويصعب التفريق بين من هو جدي وصادق، ومن هو مدع مزاييد

أما كان الأجدع بمنتهسي الاتحاد ومناضليه أن يسألوا قياديين منظماتهم: لماذا تأخذوننا نحو طريق ملتوية.. أما كان الأجدع بكم أن تريجوننا من تعب الأعصاب هذا، خصوصاً وأنكم لا تمثلون حزباً يمارس السياسة ذات الطبيعة المتقلبة؟

الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي أن قيادة الاتحاد تمارس السياسة ولعل أكبر دليل على ذلك هي الخلافات بين أعضائها وهيئاتها، بالإضافة إلى السعي نحو تشاركية صريحة مع الحكومة ضمن التهيئة لحوار لا يكتفي بالشأن الاجتماعي المحض. التدخل بالشأن السياسي للحكومات المتعاقبة منذ أيام الزعيم الحبيب بورقيبة يبرره الاتحاد بمشروعياته التاريخية في الحركة الوطنية وبناء دولة الاستقلال.. وهذا أمر يقتنع به جميع التونسيين الذين لا يتجرأ أحد منهم على القول للاتحاد: الزم حدودك النقابية أسوة بباقي البلدان الأوروبية.

لسنا هنا في معرض الحديث عن "نقابة حمراء" أو تجارب شبيهة

بعد أن كانت خلف المكاتب المغلقة في ساحة محمد علي التاريخية أو حتى الآن في شارع الولايات المتحدة؟

بدا موقف المنظمة الشغلية التونسية مرتبكاً في ظل اختلافات جوهريّة في داخله، وإزاء أزمات تتفاقم في البلاد رغم ما يرافقها من انفراجات سياسية بعد النتائج الكاسحة المتعلقة بالموافقة حول الاستفتاء على الدستور الجديد؟ أين ذاك الوضوح بين قواعده وأين تلك المسؤولية في إدارة الحوارات الوطنية قبل مجيء الرئيس قيس سعيد وإجراءاته الحاسمة بعد إقالة الحكومة وحل البرلمان العام الماضي، أم أن الاتحاد قد أصيب بنوع من "الهمهمة" جعلته يتردد في الحكم على مدى صوابية ما ذهب إليه الرئيس.



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

لا يختلف اثنان في أن الاتحاد العام التونسي للشغل، يُعد من أعرق وأقوى المنظمات النقابية في العالم، لما له من دور تاريخي في الحركة الوطنية وآخر طبيعي في النضالات الاجتماعية بل وإشعاع دولي في مساندة قوى التحرر في العالم.. ولكن ماذا بعد؟ هل أن كل هذه الاعتبارات الوازنة تعطيه نوعاً من "المعصومية" أو تجعل منه قوة عابرة للأحزاب والحكومات والمنظمات؟ ماذا يريد الاتحاد الآن أو بالأحرى ماذا تريد قياداته التي بدأت بالاختلافات المعلنة في ما بينها،

موازنة عُمان تحقق أعلى فائض مالي منذ تسع سنوات

عبر تسريع وتيرة تحفيز النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنفاق الإنمائي عما هو معتمد في الموازنة العادية، يبلغ قرابة ثلاثة مليارات دولار زيادة تصل إلى 521 مليون دولار، لتوجه نحو المشاريع ذات الحاجة الملحة.

وتسعى مسقط إلى خفض الدين العام وإدارة محفظة القروض، عبر إعادة شراء بعض السندات السيادية وسداد قروض عالية الكلفة وإصدار صكوك محلية للدول في بورصة مسقط.

وتقول وزارة المالية إن إجمالي الدين العام انخفض 2.2 مليار ريال (5.73 مليار دولار) عما كان مع نهاية العام الماضي، ليصل إلى 18.6 مليار ريال (48.46 مليار دولار).

وفضلاً عن ذلك ساعدت الفوائض المالية على توفير فوائد وإجبة السداد بقيمة 127 مليون ريال (330.9 مليون دولار) من خدمة الدين المستقبلية.

2

مليار دولار حجم الفائض المالي المحقق بالنصف الأول من 2022 وفق وزارة المالية

ومنذ أزمة النفط في العام 2014، باتت الفوائض المالية العمانية مهددة في ظل تراجع الحد للأسعار، حيث سجلت موازنتها سلسلة سنوية من العجز المالي، خاصة في ظل البطء في القيام بالإصلاحات اللازمة في ذلك الوقت.

وتنظر مسقط إلى 2022 على أنه عام حاسم في طريق تقليص العجز المالي والضغط على الديون بشكل أكبر، بالترافق مع تنفيذ برامج التنمية للابتعاد تدريجياً عن المخاطر التي تسببت فيها الجائحة.

وأعلنت الحكومة مشروع موازنتها للعام الحالي بإجمالي عجز مقدر عند نحو 3.9 مليار دولار، يمثل خمسة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وهذا الرقم داخل النطاق المقدر في الخطة المالية متوسطة الأجل، التي أطلقها أضعف اقتصادات دول الخليج العام الماضي، لإصلاح ماليته المثقلة بالديون.



رصيد يساعد على حل المشاكل

مسقط - تحولت موازنة سلطنة عمان إلى تحقيق فائض هو الأعلى منذ أكثر من تسع سنوات، بعدما ساعدت الأسعار المرتفعة للنفط والغاز في الأسواق العالمية البلد الخليجي على جني إيرادات مهمة ستساعده على ضبط توازناته الاقتصادية بشكل محكم.

وتمكنّت مسقط من تحقيق فائض مالي بقيمة 784 مليون ريال (أكثر من مليار دولار) خلال النصف الأول من العام لحالي، مقابل عجز مالي بقيمة تتجاوز 1.1 مليار ريال (2.87 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي، وذلك بفضل زيادة كبيرة في صافي الإيرادات النفطية.

وارتفع متوسط سعر برميل النفط العماني في الفترة الفاصلة بين يناير ومارس الماضيين إلى نحو 87 دولاراً للبرميل، مقابل متوسط بلغ 53 دولاراً خلال نفس الفترة من العام الماضي.

كما زاد متوسط الإنتاج إلى أكثر من مليوني برميل يوميا، مقارنة بمتوسط إنتاج 952 ألف برميل يوميا.

وبحسب وكالة الأنباء العمانية الرسمية نقلا عن تقرير أصدرته وزارة المالية الأحد، فإن إيرادات الدولة الخليجية النفطية زادت إلى 3.18 مليار ريال (8.3 مليار دولار) بنهاية النصف الأول من هذا العام.

وقالت وزارة المالية في بيان إن "الإنفاق العام زاد 8.6 في المئة على أساس سنوي إلى 5.94 مليار ريال (15.5 مليار دولار)".

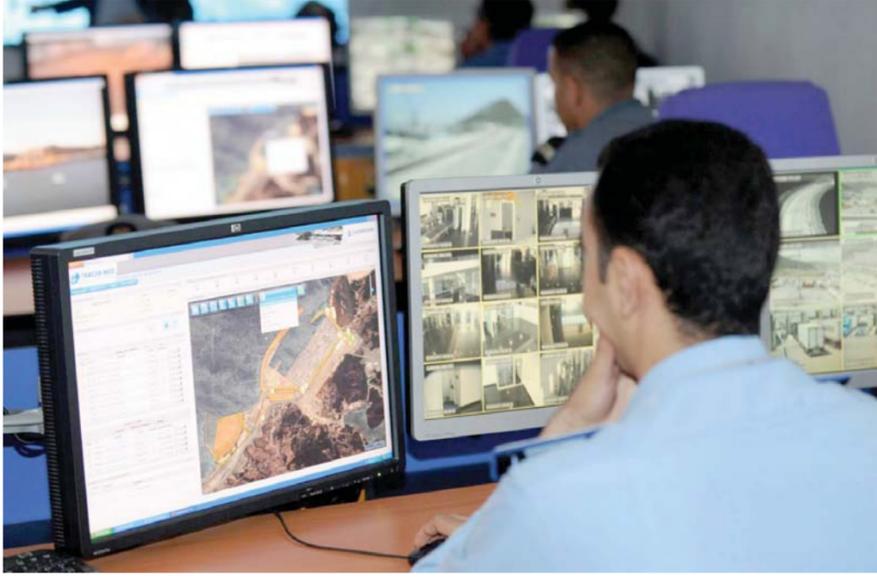
واستفاد منتجو النفط الخليجيون من الارتفاع الحاد في أسعار النفط، التي تجاوزت مئة دولار للبرميل، بعد أن أجم اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا في أواخر فبراير الماضي المخاوف إزاء تعطيل إمدادات الطاقة العالمية.

وعمان، التي تصنفها وكالات التصنيف الائتماني عند مستوى مرتفع المخاطرة، أعادت شراء ما تتجاوز قيمته 700 مليون دولار من سنداتها في يونيو الماضي، وهي خطوة قالت ستاندرد أند بورز إنها "تدعم تحسنا في معايير المقاييس".

واستفادت الحكومة العمانية من الإيرادات المالية الإضافية خلال عام 2022،

تسريع إصلاح القوانين بوابة المغرب للخروج من قائمة الملاذات الضريبية

البنك المركزي يضغط على الحكومة لضبط قواعد الشفافية والحوكمة



الكل تحت المراقبة

الظرفية الاستثنائية على المستوى العالمي.

وقال إن "هذا هو ما يحتاجه المغرب اليوم لتقوية الإيرادات والتماكس الاجتماعي".

واستدرك "الذلل لا يجب الاستهانة بهذا الصنف من الإصلاحات التشريعية التي يجب أن ترافقها إصلاحات على المستوى الإداري والمحاسباتي لتوفير بيئة ملائمة للخروج بشكل رسمي وواضح من أي قائمة الملاذات الضريبية المتعددة".

وكشف آخر تقرير لمنظمة النزاهة المالية العالمية، ومقرها واشنطن، أن بعض المستوردين والمصدرين عمدوا إلى تزوير قيم السلع في الفواتير التي تقدمها إلى مصالح الجمارك.

وأشار معدو التقرير إلى أن ذلك كان يهدف إلى التهرب الضريبي والتحايل على الرقابة على الأرباح وإخفاء الأموال في حسابات مصرفية في الخارج.

ويهتم المغرب بسماعته كوجهة مفتوحة للاستثمار جعلته يشرع في سن القوانين للتعامل مع التهرب الضريبي.

ولهذا يلج البنك المركزي على تجاوز أي تأخر في الإصلاحات التي يعنى تأثيراتها السلبية على جانبية ونسبة النمو الاقتصادي، رغم امتلاك المغرب نظاما ماليا متينا يتم تدبيره بهيئة رغم وجود بعض المشاكل.

ويؤكد مسؤولو وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أن الإصلاحات التي يقوم بها المغرب على المستوى الضريبي تتماشى مع شروط الاتحاد الأوروبي والمعايير الدولية، كما يشهد على التعاون الإيجابي بين السلطات المغربية والأوروبية في هذا الموضوع.

وإلى جانب ذلك تطوير الإطار التشريعي الخاص به وتعزيز شفافية ومضمون الأنشطة المزاولة به، فضلا عن إصلاحات المقترضات التشريعية والقانونية للمناطق الصناعية الحرة.

ونجا المغرب من دخول القائمة السوداء الأوروبية للملاذات الضريبية التي تضم خمس عشرة دولة.

وتلتزم المؤسسات الرسمية للدولة بإصلاح قوانينها الضريبية وبذل مجهود أكبر لمكافحة التهرب الضريبي والشفافية في المعاملات المالية من أجل إزالة مخاوف الاتحاد الأوروبي.

وأوضحت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة العام الماضي أن المغرب لم يعد مرجعا في القائمة الرمادية للاتحاد الأوروبي بخصوص البلدان التي تعتبر ملاذات وجنات ضريبية.

فيما أكدت مديرية الضرائب بوزارة المالية أن حوالي 60 في المئة من الشركات الخاصة لا تدفع ما عليها من الضرائب، مكيدة ميزانية الدولة خسائر مالية تقدر بنحو 30 مليار درهم سنويا (2.9 مليار دولار)، أي ما يعادل 8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويقول المسؤولون الحكوميون إن منظومة الضرائب للمغرب تتواءم مع معايير الحوكمة المعمول بها في الاتحاد الأوروبي وترتقي إلى مستوى الشفافية على المستوى العالمي، وهو ما سيعزز عدد الاستثمارات الأجنبية في اتجاه السوق المحلية مستقبلا.

ويعتقد بلفلاح أن الحديث عن الاستثمار سيكون له الوقع إيجابي جدا على الاقتصاد من خلال توفير المزيد من فرص العمل للشباب في هذه

ويروى بلفلاح أن الإصلاح القانوني لا يجب أن يخص فقط القضية الضريبية بل يجب أن يتزامن مع إصلاحات أخرى.

ولفت في هذا الاتجاه إلى قانون الحق في المعلومة والشفافية ومسألة حوكمة الشركات العامة والخاصة.

ويعتبر بلفلاح هذه المحاور من بين أهم أسس إصلاح الإدارة والالتزام بكل المقترضات المرتبطة بموضوع الإصلاح الإداري عامة لأن مسألة الضريبة مرتبطة بقضايا أخرى يجب أن تكون فيها رؤية متطورة للمغرب.

ويونس بلفلاح
يونس بلفلاح
يونس بلفلاح
يونس بلفلاح

وأكد مسؤولو صندوق النقد الدولي أن المغرب يستجيب للعديد من المعايير غير أن التقييم النهائي لم يحن وقته بعد في انتظار التدقيق في بعض الجوانب، و منها ما يتعلق باللائحة الرمادية للملاذات الضريبية.

وتتمثل الإصلاحات التي قام بها المغرب لتفادي تصنيفه ضمن اللائحة الرمادية للملاذات الضريبية للاتحاد الأوروبي، تنزيل توصيات المناظرة الوطنية للضرائب، وإعادة تنظيم المركز المالي للدار البيضاء.

تواجه الحكومة المغربية ضغوطا من السلطات النقدية من أجل النظر بسرعة في كيفية ضبط قواعد الشفافية والحوكمة المتعلقة بالنظام الضريبي حتى تضع البلاد قدما خارج لائحة الملاذات الضريبية، وفي الوقت ذاته إعطاء مناح الأعمال جرعة تنشيط أكبر لجذب المزيد من رؤوس الأموال الخارجية.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - ربط البنك المركزي المغربي مساعي إخراج البلاد من القائمة الرمادية للملاذات الضريبية بتسريع وتيرة الإصلاحات التشريعية والتنظيمية.

وتأتي هذه الإشارة على الرغم من أن المغرب أحد البلدان التي التزمت بجعل أنظمتها الضريبية تتماشى مع معايير الحوكمة، في إطار تحسين الشفافية الضريبية على المستوى العالمي.

وأكد عبد اللطيف الجواهري محافظ المركزي في تقرير حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية لعام 2021 الذي قدمه للملك محمد السادس السبت الماضي، على ضرورة أن تظل التعبئة قائمة من أجل التنفيذ التام لخطة العمل المسرعة.

وهذه الخطة متفق عليها مع مجموعة العمل المالي الدولية وذلك من أجل تعزيز حظوظ المغرب في الخروج من القائمة الرمادية.

وتشدد الجواهري على أنه وإن كانت الجهود المبذولة خلال السنوات الأخيرة لتحسين مناخ الأعمال قد مكنت من إحراز تقدم ملموس، غير أنه في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لم ترتق إلى المستوى المطلوب.

وصنفت مجموعة العمل المالي الدولية (غافي) المغرب في فبراير العام الماضي من بين الدول التي تعاني منظومتها في هذا الميدان من نواقص استراتيجية.

وأشار الجواهري إلى أن هذا التصنيف يأتي بعد أن خضع المغرب لمراقبة مشددة منذ شهر أبريل 2019.

وأكد يونس بلفلاح أستاذ الاقتصاد السياسي، في تصريح لـ "العرب"، أن موضوع الملاذات الضريبية قد تكون له تداعيات أخرى ليست في الحالة المغربية.

وأشار إلى أنه مرتبط بغسل الأموال واستعمال الأموال الغزرة في قطاعات استثمارية. وقال إن "ما ينقص في الحالة المغربية هو جزء قانوني مرتبط بالإصلاحات التشريعية التي فيها جزء يحتاج إلى عملية تحيين للقوانين أو عملية مواكبة لكل الإصلاحات الأخيرة".

شركة مصرية ناشئة لتجارة الأثاث إلكترونياً تتوسع في الأسواق العربية

أعصاب طفرة غير مسبوق في التسوق الرقمي.

وعلى ضوء مستوى التنمية الاقتصادية والقدرة الاستهلاكية للسكان ومعدل انتشار شبكة الإنترنت وعوامل أخرى، هناك بلدان مثل السعودية والإمارات ومصر والكويت تصدر الدول العربية في مجال تنمية التجارة الإلكترونية.

وقال أحمد النعمي الشريك في أس.تي.في "أثبتت هومزمارت جدارتها كمنصة قادرة على سد الفجوة بين المنتجين والمستهلكين، وتعمل على تمكين وتوسيع نطاق الموردين المحليين".

وأضاف "نحن متحمسون لدعم محمود (إبراهيم) وفريق هومزمارت في خطواتهم نحو بناء صرح متكامل للتجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وتم تحقق الشركة أرباحا موجبة بعد، ولم تحقق الشركة أرباحا موجبة بعد، لكن إبراهيم قال إنها مازالت تركز على ترك بصمة قوية والاستحواذ على حصة في السوق كبيرة في وقت وجيز، لذا فإن المقياس لديها هو تحقيق نمو للنشاط على نحو سليم مع التطلع إلى تحقيق الربحية في أقرب وقت ممكن.

التغيير السريع للمعطيات على صعيد الاقتصاد الكلي عالميا.

وتعمل هومزمارت، التي تتوفر خدماتها في نحو 20 محافظة مصرية، على الدمج بين البيع عبر الإنترنت وعرض المنتجات في معارض تقليدية.

محمود إبراهيم
هومزمارت تدرس التوسع في ثلاثة بلدان أخرى في المنطقة

ويتبنى مسؤولو الشركة إستراتيجية تقوم على عرض المنتجات عبر الإنترنت مع توفير معارض للراغبين في معاينة المنتجات على الطبيعة قبل العودة إلى تنفيذ عمليات الشراء عبر الإنترنت.

وقال إبراهيم "نقرب من إطلاق ثلاثة معارض في القاهرة، على أن تكون هناك معارض أخرى تباعا".

وتتميز دول الشرق الأوسط بوجود شريحة كبيرة من الشباب الذين يمثلون أكبر فئة من المستهلكين، إضافة إلى تزايد شعبية وتحسن البنية التحتية للإنترنت، وهو ما يلج إلى أن المنطقة العربية على

وقال "لدينا حاليا نحو 100 شاحنة في الشوارع تحمل علامة هومزمارت، إن نحاول سد أي فجوات تظهر في سلاسل التوريد، كما ندفعنا طلب الزبائن على خدمات التصميم الداخلي إلى توفير هذه الخدمة، ونعمل باستمرار على تطويرها".

واستحوذت هومزمارت في مارس الماضي على شركة سو.ك.أب ستوديو للتصميم الداخلي للمنازل، والتي تتخذ من برلين مقرا لها، وهي تستخدم الذكاء الاصطناعي لقياس وتصميم المساحة تلقائيا.

وقال إبراهيم إن البحث دائم عن "الفرص الجيدة" لعمل صفقات استحواذ أو استحداث وحدات.

وامتدت أنشطة الشركة إلى السعودية في وقت سابق من العام الجاري، وأكد الشريك المؤسس لهومزمارت أنها حققت نموا قويا هناك.

وقال "بعد أن حققنا نموا قويا في مصر توسعنا إلى السعودية، حيث بلغت نسبة النشاط في المملكة ما بين 25 و 30 في المئة من إجمالي حجم أعمال هومزمارت".

الحلول للعلامات التجارية والمصنعين والزبائن. وتقول عبر منصتها الإلكترونية إن نشاطها يجمع بين التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والخدمات اللوجستية لتقديم تجربة سلسة للمستهلكين.

وأكد الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لهومزمارت محمود إبراهيم أن الجولة الاستثمارية الأخيرة شاركت فيها الشركة السعودية لمشاريع التكنولوجيا (أس.تي.في) ومستثمرون حاليون منهم إمباكت 46 وأوتلايرز فينتشر كابيتال ورايز كابيتال ونواة كابيتال.

وقال في مقابلة مع وكالة رويترز إن "الشركة ستستخدم التمويل الجديد في دعم خطط التوسع في الخدمات، لاسيما اللوجستية، وسد الفجوات التي تظهر في سلاسل التوريد".

وأوضح إبراهيم أن هومزمارت، التي تم إطلاقها عام 2020، بدأت كحلقة وصل بين العلامات التجارية والمصنعين والزبائن، لكنها وجدت فجوات في سلاسل الإمداد دفعتها إلى استحداث الخدمات اللوجستية، إلى جانب طلب الزبائن خدمات للمساعدة على إنجاز تصميمات داخلية.

القاهرة - تسعى شركة مصرية ناشئة متخصصة في بيع الأثاث والتجهيزات المنزلية عبر الإنترنت إلى شق طريقها نحو الأسواق العربية مستفيدة من طفرة التسوق الرقمي التي باتت سمة بارزة بين المستهلكين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتوفر هذه الشركة تجربة التسوق المنزلي عبر الإنترنت من خلال إيجاد

مليون دولار، وذلك بعد إغلاق جولة تمويل الشهر الماضي جمعت خلالها 23 مليون دولار.

وكانت الشركة قد جمعت 15 مليون دولار في جولة سابقة أغلقت بالربع الثاني من 2021، وهو ما أعقب جولة أولية جمعت فيها 2.5 مليون دولار.

وتوفر هذه الشركة تجربة التسوق المنزلي عبر الإنترنت من خلال إيجاد

مليون دولار، وذلك بعد إغلاق جولة تمويل الشهر الماضي جمعت خلالها 23 مليون دولار.

وكانت الشركة قد جمعت 15 مليون دولار في جولة سابقة أغلقت بالربع الثاني من 2021، وهو ما أعقب جولة أولية جمعت فيها 2.5 مليون دولار.

وتوفر هذه الشركة تجربة التسوق المنزلي عبر الإنترنت من خلال إيجاد

مليون دولار، وذلك بعد إغلاق جولة تمويل الشهر الماضي جمعت خلالها 23 مليون دولار.

وكانت الشركة قد جمعت 15 مليون دولار في جولة سابقة أغلقت بالربع الثاني من 2021، وهو ما أعقب جولة أولية جمعت فيها 2.5 مليون دولار.

وتوفر هذه الشركة تجربة التسوق المنزلي عبر الإنترنت من خلال إيجاد

مليون دولار، وذلك بعد إغلاق جولة تمويل الشهر الماضي جمعت خلالها 23 مليون دولار.

وكانت الشركة قد جمعت 15 مليون دولار في جولة سابقة أغلقت بالربع الثاني من 2021، وهو ما أعقب جولة أولية جمعت فيها 2.5 مليون دولار.



تذكروا جيدا هذه العلامة

السوريون يواجهون محنة تضخم أسعار الوقود

الحكومة تضطر إلى زيادة سعر البنزين المدعوم بنحو 130 في المئة لمواكبة الزيادات العالمية

وصل قطار الحكومة السورية إلى محطة فاصلة في مواجهة الزيادات المتواترة في فاتورة الطاقة بإقرار زيادة جديدة في أسعار البنزين، والتي من المرجح أن تراكم أعباء المواطنين المختنقين بسبب الظروف الراهنة نتيجة تدخل عوامل داخلية وخارجية زادت من أوجاع الاقتصاد المنهار أصلاً.

دمشق - اضطرت السلطات السورية صرة أخرى إلى رفع أسعار البنزين بالتزامن مع التدرج المتواصل لسعر صرف العملة المحلية والوضع العالمي المعقد الذي زاد من منسوب الضغوط المالية على دمشق.

ورفعت وزارة التجارة الداخلية سعر البنزين المدعوم بنحو 130 في المئة في الوقت الذي تعيش فيه البلاد أزمات معيشية متتالية تتمثل في ارتفاع الأسعار ونقص المحروقات وانقطاع الكهرباء لساعات طويلة.

وتهدف السلطات من هذا الإجراء إلى تقليص الفجوة في عجز الموازنة المخصصة لبند المحروقات، والذي زاد من حدته ارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية بسبب الحرب في شرق أوروبا.

91.5 مليار دولار خسائر قطاع النفط والغاز بالبلاد منذ بدء الأزمة بسبب المعارك وتراجع الإنتاج

وتأتي الخطوة بعدما قامت الحكومة مؤخراً بزيادة ساعات التقنين بسبب النقص الحاصل في توريدات الغاز الذي يغذي محطات توليد الكهرباء.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية بياناً للوزارة في وقت متأخر من مساء السبت الماضي، ينص على رفع سعر البنزين وكثافتان 90 المدعوم عبر البطاقة الإلكترونية من 1100 ليرة (0.44 دولار) مقابل اللتر الواحد إلى 2500 ليرة (دولار واحد وفق سعر الصرف الرسمي).

وهذه هي المرة الثالثة التي ترفع فيها دمشق أسعار المحروقات خلال هذه السنة، وآخر زيادة حصلت في سعر لتر البنزين المدعوم في شهر مايو الماضي من 750 ليرة (0.3 دولار) إلى 1100 ليرة.

ولامس سعر صرف الدولار الأميركي في السوق السوداء خلال الفترة الأخيرة

العراق يعتزم إنهاء توريد المشتقات النفطية أواخر 2025

بغداد - كشف العراق الأحد أنه يعتزم تقليص توريد المشتقات النفطية بشكل تدريجي حتى الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه الموارد في غضون عامين ونصف العام من الآن.

وقال وزير النفط إحسان عبد الجبار في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن صحيفة "الصباح" المحلية إن "العراق سيدخل مرحلة الاكتفاء شبه الذاتي للمشتقات النفطية محلياً بنهاية 2025".

وأشار إلى أن خطوات الاستغناء عن استيراد المشتقات النفطية ستكون على محوريين، يتعلق الأول بإدخال مصفاة كربلاء إلى مرحلة التشغيل والإنتاج في نوفمبر المقبل.

وأوضح أن إنتاج هذه المصفاة سيخفف من احتياجات الطلب المحلي للمحروقات (بنزين وديزل) إلى النصف،



متى تجهز المصافي الجديدة؟

وذكرت حينها أن الاتفاق تم توقيعه مع شركة رائدة دولية، ومقرها إقليم كردستان شبه المستقل، وأن الشركة ستكون مستثمراً في المصفاة التي ستنتج البنزين المحسن العالي الأوكتان وبعض المنتجات البترولية الأخرى.

وجاء مشروع مصفاة كركوك بعد الإعلان عن خطط لبناء مصفاة في ميناء الفاو وثلاث مصافي أخرى في منطقة الناصرية جنوب العراق وفي محافظة الأنبار غرب البلاد وفي القيارة قرب مدينة الموصل شمال العراق.



لا خيار أمامكم إلا التقشف في الاستهلاك!

وخلال الصراع اعتمدت سوريا على إيران للحصول على نحو 70 ألف برميل يوميا في المتوسط، أي نحو نصف احتياجاتها، غير أن الإمدادات انخفضت في العامين الماضيين مع تشديد العقوبات وسعي طهران إلى الصادرات النقدية بحسب خبراء في القطاع.

وتشتري دمشق عبر وسطاء مادة النفط من الأكراد لسد العجز الحاصل لديها، بيد أن الولايات المتحدة وجهت تحذيرات للأكراد بوقف تزويد النظام وإلا فإنهم سيجدون أنفسهم معرضين لسيف عقوبات "قيصر".

وانتجت سوريا في المتوسط خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة قرابة 80 ألف برميل نفط يوميا من إجمالي 89 ألف برميل استخرجت من مناطق خارجة عن سيطرة دمشق، مقابل إنتاج يومي بلغ 400 ألف برميل قبل نشوب النزاع.

الديمقراطية التي يقودها الأكراد وتلقى دعماً مباشراً من الولايات المتحدة.

ورغم تراجع وتيرة المعارك في البلاد، حيث أودى النزاع بحياة نحو نصف مليون شخص وهجر الملايين ودمر البنى التحتية، إلا أنها لا تزال تعاني من ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة وعزلة من معظم الدول العربية والغربية، مع استمرار الاستعصاء السياسي دون وجود أفق لحل يؤدي إلى انفراج اقتصادي.

وتعاني مناطق سيطرة الحكومة في دمشق منذ أشهر طويلة نقصاً حاداً في مختلف أنواع المحروقات المنسدة عقوبات "قيصر" الأميركية المشددة التي تعطل الواردات، وتحتد المشكلة في فصل الشتاء حيث يزيد الطلب من أجل التدفئة.

ورغم إرسال حليفته إيران العديد من الشاحنات لم تف بالغرض ولم تمكن السلطات السورية من تخفيف الضغط على الأسعار.

الحد الأدنى العام والحد الأدنى لرواتب المهنة لعمال القطاع الخاص ليصبح 71.5 ألف ليرة (28.4 دولار) وفق سعر الصرف الرسمي مقارنة مع 18.7 دولارا في السابق.

وزارة التجارة الداخلية
القرار سيقلل خسائر موازنة النفط ويضمن توفر الوقود

ومنذ بدء النزاع في عام 2011 مُنّي قطاع النفط والغاز في سوريا بخسائر كبرى تقدّر بنحو 91.5 مليار دولار جراء المعارك وتراجع الإنتاج، مع فقدان الحكومة السيطرة على حقول كبرى فضلاً عن العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الدول الغربية.

وفقد نظام الرئيس بشار الأسد معظم حقوله شرقي نهر الفرات في دير الزور، حيث باتت تحت سيطرة قوات سوريا

الحياة باتت صعبة للغاية ولا أعلم إلى أين سيصل بنا الحال".

ويعيش أغلب السوريين اليوم تحت خط الفقر، وفق الأمم المتحدة، بينما تضاعفت أسعار السلع في مختلف أنحاء البلاد خلال الأشهر الأخيرة بعد تداعيات الحرب في أوكرانيا.

ومن المتوقع أن تتجه الحكومة إلى زيادة رواتب الموظفين لمواجهة تبعات هذه الزيادة لكنها من المؤكد أنها ستؤثر على شريحة واسعة من الناس وأيضاً معظم القطاعات التي تجد نفسها في ورطة بسبب المازق المالي للدولة المهتارة اقتصادياً.

وكانت آخر زيادة للرواتب قد صدرت في سبتمبر 2021، وشملت تعويضات الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين بنسب بلغت نحو 30 في المئة.

وفي أغسطس 2021 زادت الحكومة الرواتب بنسبة 50 في المئة، إذ تم رفع

الكويت تبدأ تسويق باكورة منتجات مشروع الوقود البيئي

المنتجات النفطية عالية الجودة والصدقية للبيئة.

ويقول خبراء إن المشروع يشكل نقلة نوعية كبيرة من شأنها تدعيم قدر الكويت على تلبية المتطلبات والإشترطيات التي تزداد صرامة في الأسواق العالمية لاسيما تخفيض نسب الكبريت والمعادن وبقية الشوائب الأخرى في المشتقات النفطية الخضراء.

والشهر الماضي نقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن الناطق الرسمي لشركة البترول الوطنية الكويتية عاهد الخريف قوله إن الشركة "أصبحت مهية لإنتاج زيت وقود سفن (بنكر) الذي يحتوي على 0.5 في المئة من الكبريت".

وأوضح الخريف وهو نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية والتجارية للشركة أن ذلك جاء تجاوباً مع الشروط التي فرضتها المنظمة البحرية الدولية منذ مطلع 2020 لتخفيض الحد الأعلى العالمي لمحتوى الكبريت المسموح به في وقود السفن.

وكان البدر قال لرويترز في العام 2019 إن بلاده تتجه إلى تقليص أهدافها لتكرير النفط بنحو 20 في المئة في استراتيجية 2040، ليكون الهدف هو الوصول بطاقة التكرير إلى 1.6 مليون برميل يوميا بدلاً من مليوني برميل يوميا.

ومن المقرر أن تتم زيادة القدرة التكريرية للبلاد لترتفع إلى مليوني برميل يوميا بحلول 2040 من خلال إنشاء مصفاة خامسة بعد أن تم إغلاق مصفاة الشعيبية في عام 2017 نظراً لقدمها.

الكويت - شرعت الكويت في تسويق منتجات مشروع الوقود البيئي الذي دخل حيز التشغيل الكامل في وقت سابق هذا العام بعدما حققت الاكتفاء الذاتي من هذه المواد الصديقة للبيئة.

وأعلن الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية وليد البدر الأحد أن الشركة المملوكة للدولة بدأت تصدير شحنتان من منتجات الفحم البترولي والديزل، المطابقة للمواصفات والمعايير البيئية العالمية.

وتراهن الكويت على هذه الأنواع من الوقود والمواد المكررة كونها تتسجم مع التوجه العالمي نحو إنتاج موارد تحافظ على البيئة بهدف التقليل من الانحباس الحراري.

وقال البدر في بيان إن "الشركة تمكنت أيضاً من تصدير أول شحنة من وقود السيارات النظيف إلى الأسواق الخارجية، بعد أن نجحت في تلبية احتياجات السوق المحلي كاملة".

وأضاف "سوف يلي هذه الشحنة المزيد من الشحنتان الأخرى المنتظمة، التي من شأنها تحقيق عوائد مالية كبيرة للشركة". ولم يذكر بالتحديد حجم الشحنتان.

وبهذه الخطوة تتسع طموحات الكويت في أن تصبح أحد اللاعبين الدوليين في تجارة الوقود البيئي بعد عذرات أجلت إتمام أضخم مشاريع البلد الخليجي في صناعة التكرير.

وكانت مصفاة ميناء الأحمدى التابعة للشركة قد دشنت في مايو 2020 تصدير أول شحنة من الوقود البيئي عالي الجودة إلى الأسواق العالمية، متحدية أزمة الوباء، التي

الكويت - شرعت الكويت في تسويق منتجات مشروع الوقود البيئي الذي دخل حيز التشغيل الكامل في وقت سابق هذا العام بعدما حققت الاكتفاء الذاتي من هذه المواد الصديقة للبيئة.

وأعلن الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية وليد البدر الأحد أن الشركة المملوكة للدولة بدأت تصدير شحنتان من منتجات الفحم البترولي والديزل، المطابقة للمواصفات والمعايير البيئية العالمية.

وتراهن الكويت على هذه الأنواع من الوقود والمواد المكررة كونها تتسجم مع التوجه العالمي نحو إنتاج موارد تحافظ على البيئة بهدف التقليل من الانحباس الحراري.

وقال البدر في بيان إن "الشركة تمكنت أيضاً من تصدير أول شحنة من وقود السيارات النظيف إلى الأسواق الخارجية، بعد أن نجحت في تلبية احتياجات السوق المحلي كاملة".

وأضاف "سوف يلي هذه الشحنة المزيد من الشحنتان الأخرى المنتظمة، التي من شأنها تحقيق عوائد مالية كبيرة للشركة". ولم يذكر بالتحديد حجم الشحنتان.

وبهذه الخطوة تتسع طموحات الكويت في أن تصبح أحد اللاعبين الدوليين في تجارة الوقود البيئي بعد عذرات أجلت إتمام أضخم مشاريع البلد الخليجي في صناعة التكرير.

وكانت مصفاة ميناء الأحمدى التابعة للشركة قد دشنت في مايو 2020 تصدير أول شحنة من الوقود البيئي عالي الجودة إلى الأسواق العالمية، متحدية أزمة الوباء، التي

في البلاد خلال سيطرة تنظيم داعش عليها في منتصف عام 2014.

وسرعت الأزمة المالية خلال السنوات الماضية في تحويل انظار العراق نحو البصرة الثانية بحدود ثلاثة ملايين لتر يوميا، مما يساعد على إنجاز مشروعى بيجي شمال بغداد والديوانية وسط البلاد، لتعويض النسبة الباقية من الاحتياجات المذكورة.

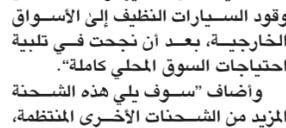
ومن المرجح أن تساعد هذه الخطوة على تغذية الطلب المحلي وفي مرحلة لاحقة تصدير الفائض مما قد يدر عوائد إضافية لخزينة الدولة يمكن الاستفادة منها في عملية التنمية التي لا تزال تسير ببطء رغم كل المساعي.

ويريد العراق، ثاني أكبر منتج في منظمة أوبك، بناء مصافي جديدة بعد أن تقلصت طاقته لتكرير النفط بشدة جراء الأضرار التي لحقت بمصفاة بيجي الأكبر

وتقديم التكنولوجيا الحديثة للقطاع. وسبق أن وقعت وزارة النفط في 2018 اتفاقاً لبناء مصفاة نفطية قرب مدينة كركوك شمال البلاد بطاقة تبلغ 70 ألف برميل يوميا.

وذكرت حينها أن الاتفاق تم توقيعه مع شركة رائدة دولية، ومقرها إقليم كردستان شبه المستقل، وأن الشركة ستكون مستثمراً في المصفاة التي ستنتج البنزين المحسن العالي الأوكتان وبعض المنتجات البترولية الأخرى.

وجاء مشروع مصفاة كركوك بعد الإعلان عن خطط لبناء مصفاة في ميناء الفاو وثلاث مصافي أخرى في منطقة الناصرية جنوب العراق وفي محافظة الأنبار غرب البلاد وفي القيارة قرب مدينة الموصل شمال العراق.



أحمد البدر

صدرنا شحنتان من الفحم البترولي والديزل ووقود السيارات



أحمد البدر

صدرنا شحنتان من الفحم البترولي والديزل ووقود السيارات

«شاعر المليون» تستعرض ملامح الشعر في القصيدة الفصيحة والنبطية

أبو ظبي - صدر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي العدد 187 من مجلة «شاعر المليون» الذي اشتمل على عدد من الموضوعات والاستطلاعات المتنوعة التي تناولت مواضيع نوعية تثرى الساحة الشعرية والثقافية بكل ما هو جديد.

وتناولت كلمة العدد أهمية النخلة والرطب باعتبارهما إرثاً حضارياً خلفه تاريخ الإمارات، وهما أبرز عناصر البيئة المحلية التي تجود بهما الأرض على ابن الإمارات، وتجمعهما الأصالة ووحدة الهوية الوطنية والإرث الخالد، وكذلك التراث الحضاري الإنساني للدولة. ونوهت أيضاً بأهمية تنمية القطاع الزراعي، التي أوصلت دولة الإمارات إلى مستوى متقدم في إنتاج التمورن والرطب وتصديرها لدول العالم، وهو مجال له علاقة وطيدة بعالم الأدب، إذ تمثل البيئة المحلية رافداً هاماً من روافد الشعر الإماراتي الذي يستفيد بشكل خاص من الطبيعة وخصوصياتها.

وتشرف في العدد تغطية شاملة لمهرجان لبوا للرطب في دورته الـ 18 وما تضمنته على مدار ثمانية أيام متواصلة من زيارات من شخصيات بارزة علاوة على تنظيم عشرات الفعاليات والمسابقات التي رصدت لها جوائز بقيمة إجمالية بلغت 8.3 مليون درهم.

وشمل العدد الحالي من المجلة على استطلاع كان الأول حول آراء عدد من شعراء الوطن العربي حول أهمية الديوان الورقي «الطبوع»، كونه يمثل قيمة مادية ومعنوية كبيرة لدى الشعراء، وأسباب توجه البعض منهم للنشر الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي لأنها تصل للجمهور بشكل أكبر، وتحقق انتشاراً أسرع وأيضا بسبب كلفة الطباعة الباهظة.

أما الاستطلاع الآخر فتحدث نجوم أربديون من برنامج «شاعر المليون» في مؤامسة السابحة عما أضافه لهم البرنامج من حيث الحضور والإنجازات وموقفهم اليوم من الساحة الشعرية بمنظومة الخليج، إذ وضع لهم موطئ قدم على هذه الساحة، وحقق لهم حضوراً حقيقياً، جعل الجميع يلتفت لشعور الحركة الشعرية في بلداهم، ومنحهم شهادة شهرة وحافزاً للاستمرارية بالإبداع وتقديم ما يرضي الذائقة الشعرية بكافة مستوياتها.

وبين الشعراء عبر هذا الاستطلاع أن الشعر النبطي بالأردن قبل «شاعر المليون»، كان مخوباً عن المتغيرات العربية والخليجية، أما بعد البرنامج، فأصبح الشعر النبطي بالأردن في حالة انتعاش وتجديد، إذ أسهم البرنامج بإبراز مواطن الجمال فيه، ومنحه انتشاراً أكبر بالخليج، وظهرت أسماء شعراء من الأردن لكل منهم مدرسته الشعرية.

وضمّ العدد حوارات مع مجموعة من شعراء النبطي والفصحح تحدثوا فيها عن تجاربهم ونجاحاتهم والجديد من إصداراتهم الشعرية، وفي زاوية فيسبوك أفرد العدد مساحة للحديث عن صفحة الشاعر الموريتاني أحمد مولود

كما ضم العدد مجموعة من الأخبار الخاصة بإصدارات أكاديمية الشعر، وأخرى تتعلق بانطلاق المهرجانات والمسابقات التراثية والثقافية والشعرية أبرزها خبر انطلاق الدورة السادسة عشر من مهرجان الظفرة التراثي في الثامن والعشرين من أكتوبر القادم، إلى جانب خبر إعلان لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي عن فتح باب التسجيل في برنامج «شعراء» لمؤامسة الشاعر أمام الراغبين بالمشاركة عبر موقعه الإلكتروني حتى 12 أغسطس الجاري، علاوة على خبر إعلان اللجنة عن فتح باب التسجيل في الموسم الثالث من «المنكوس»، برنامج المسابقات التلفزيوني المتخصص بلحن المنكوس أحد ألحان الشعر، واستمرار المشاركة به حتى 19 أغسطس الجاري، وذلك عبر الموقع الإلكتروني للبرنامج. وتواصل المجلة في هذا العدد رصد أهم ملامح الساحة الشعرية العربية سواء تعلق الأمر بالشعر النبطي أو الفصحح، مستحدثة في كل مرة نوافذ جديدة لا تهمل تواجد الشعر على الفضاءات الافتراضية أو الورقية ومع مختلف الأجيال الشعرية العربية.

وتشرف في العدد تغطية شاملة لمهرجان لبوا للرطب في دورته الـ 18 وما تضمنته على مدار ثمانية أيام متواصلة من زيارات من شخصيات بارزة علاوة على تنظيم عشرات الفعاليات والمسابقات التي رصدت لها جوائز بقيمة إجمالية بلغت 8.3 مليون درهم.

وشمل العدد الحالي من المجلة على استطلاع كان الأول حول آراء عدد من شعراء الوطن العربي حول أهمية الديوان الورقي «الطبوع»، كونه يمثل قيمة مادية ومعنوية كبيرة لدى الشعراء، وأسباب توجه البعض منهم للنشر الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي لأنها تصل للجمهور بشكل أكبر، وتحقق انتشاراً أسرع وأيضا بسبب كلفة الطباعة الباهظة.

أما الاستطلاع الآخر فتحدث نجوم أربديون من برنامج «شاعر المليون» في مؤامسة السابحة عما أضافه لهم البرنامج من حيث الحضور والإنجازات وموقفهم اليوم من الساحة الشعرية بمنظومة الخليج، إذ وضع لهم موطئ قدم على هذه الساحة، وحقق لهم حضوراً حقيقياً، جعل الجميع يلتفت لشعور الحركة الشعرية في بلداهم، ومنحهم شهادة شهرة وحافزاً للاستمرارية بالإبداع وتقديم ما يرضي الذائقة الشعرية بكافة مستوياتها.

وبين الشعراء عبر هذا الاستطلاع أن الشعر النبطي بالأردن قبل «شاعر المليون»، كان مخوباً عن المتغيرات العربية والخليجية، أما بعد البرنامج، فأصبح الشعر النبطي بالأردن في حالة انتعاش وتجديد، إذ أسهم البرنامج بإبراز مواطن الجمال فيه، ومنحه انتشاراً أكبر بالخليج، وظهرت أسماء شعراء من الأردن لكل منهم مدرسته الشعرية.

وضمّ العدد حوارات مع مجموعة من شعراء النبطي والفصحح تحدثوا فيها عن تجاربهم ونجاحاتهم والجديد من إصداراتهم الشعرية، وفي زاوية فيسبوك أفرد العدد مساحة للحديث عن صفحة الشاعر الموريتاني أحمد مولود

كما ضم العدد مجموعة من الأخبار الخاصة بإصدارات أكاديمية الشعر، وأخرى تتعلق بانطلاق المهرجانات والمسابقات التراثية والثقافية والشعرية أبرزها خبر انطلاق الدورة السادسة عشر من مهرجان الظفرة التراثي في الثامن والعشرين من أكتوبر القادم، إلى جانب خبر إعلان لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي عن فتح باب التسجيل في برنامج «شعراء» لمؤامسة الشاعر أمام الراغبين بالمشاركة عبر موقعه الإلكتروني حتى 12 أغسطس الجاري، علاوة على خبر إعلان اللجنة عن فتح باب التسجيل في الموسم الثالث من «المنكوس»، برنامج المسابقات التلفزيوني المتخصص بلحن المنكوس أحد ألحان الشعر، واستمرار المشاركة به حتى 19 أغسطس الجاري، وذلك عبر الموقع الإلكتروني للبرنامج. وتواصل المجلة في هذا العدد رصد أهم ملامح الساحة الشعرية العربية سواء تعلق الأمر بالشعر النبطي أو الفصحح، مستحدثة في كل مرة نوافذ جديدة لا تهمل تواجد الشعر على الفضاءات الافتراضية أو الورقية ومع مختلف الأجيال الشعرية العربية.

وتشرف في العدد تغطية شاملة لمهرجان لبوا للرطب في دورته الـ 18 وما تضمنته على مدار ثمانية أيام متواصلة من زيارات من شخصيات بارزة علاوة على تنظيم عشرات الفعاليات والمسابقات التي رصدت لها جوائز بقيمة إجمالية بلغت 8.3 مليون درهم.

مسرحيات الشيخ محمد يونس القاضي أعمال رائدة في تاريخ المسرح المصري

الناقدة نجوى عانوس ترصد أبرز ظواهر مسرح القاضي



محمد يونس القاضي تأثر بمحيطه

الغناء كوسيلة للتعبير عن المشاعر المكبوتة وازدهار المسرح الغنائي منذ الحرب العالمية الأولى إذ كان في كل فرقة من الفرق توجد أوركسترا كاملة الأفراد.

وتتابع «أضف إلى هذه الأسباب التي أدت إلى كتابة القاضي للمسرحية الغنائية سببا آخر وهو أنه كان يكتب المسرحيات للسيدة منيرة المهدي ملكة الطرب والغناء وقتئذ وقد نالت إعجاب الجمهور لجمال صوتها وليس لجمال تمثيلها، فوجود الأغاني كان يتناسب مع منيرة المهدي ويرضي الجمهور ويؤدي إلى إقباله على المسرح».

وترى عانوس أن القاضي كان يحشر الأغاني حشراً في المسرحيات فلا تقوم بوظيفة درامية، فهي إما للتعبير عن الحب أو للتعبير عن الروح الوطنية والإشادة بحب مصر أو لتقديم النصيحة المستفادة من المسرحية للقارئ أو للتعبير عن الماسي والظلم الذي تعرضت له الشخصية الرئيسية.

وتغني منيرة في بداية مسرحية المظلومة:

ما أحن الزمن لما يضافيك ويملك كل الأمال
واللي تحبه يكون موافيك
فرحة ما تقدرش بمال
وغنت للتعبير عن الحب:
في روض محاسن حبيبي
قففت ورد الخدود
وبظرة أظني لهيبي
أمتي بنظره يعود

يا بوعيون فيها استخى المنون
وإن كنت تعطف يبقى فيها المنى
قلبي انجرح لكن بسهم العيون
وجروحي تشفيها بساعة هنا
يا نسيم بلع سلاحي
للحبيب وأشكر إليه
واللي شفت في غرامي
عمري ما أحكي عليه.

وترى عانوس أن القاضي اعتمد الفكاهة في مسرحياته على عنصر التورية والجناس والتلاعب اللفظي والقافية والقفزة التي يتوسل بها الحوار لإضحاك المتفرج إذ لا تؤدي إلى تطوير الموقف أو تتبع منه ولا تسعى لإلقاء الضوء على الشخصيات. كما استخدم الأمثال الشعبية وأنطق بها شخصيات مسرحية شعبية أصيلة تأكيداً لواقعيتها فضلاً عن استخدامها كحيلة أو زينة لتكسب الحوار جمالا، وقد ساعدته الأمثال في الوصول إلى هدفه التعليمي والتعبير عن مشكلات البيئة المصرية، فالأمثال بطبيعتها ذات طابع تعليمي مثال ذلك في مسرحية «يا قاعدين بكفيكم شمر الجايين». ابعث عن الشعر وغني له. قال يا معدل على الناس عدل على روحك. الظفر ما يطلعش من اللحم. يا داخل بين البصلة وقشرتتها ينوبك إلا صنتها.

وتتوقف عانوس عن سؤال هل يوجد في مصر مدير فني يخرج رواية مصرية؟ يجيب «يوجد اثنان هما عبدالعزیز خليل وعمر وصفي لأن كليهما رب بيت وصاحب عائلة ونشأ في بيئة مصرية». وعن سؤال عن عزيز عيد، يقول «عزيز عيد أنه مثل دور شاهين في رواية «كلها يومين» وأيضا دور حواشي في «الثالثة ثابتة» وفي كلتا الروايتين كان يأخذ رأي بصفتي المؤلف».

كما يضيف القاضي تعليلاً آخر وهو أن «الروايات العربية قيمتها المادية أقل بكثير من المؤلف، والمادة لها دخل في إجماع مديري الفرق عن المسرحيات المؤلفة، فهم يدخلون بثمن الروايات المؤلفة».

وتتوقف عانوس مع شخصيات القاضي في مسرحياته، ففي مسرحية «مظلومة» تتعرف على شخصية كاتب المحامي الذي يشتري شهود الزور بأسعار «متهاووه» ويلقن الشهادات، ويخون موكله ويعطي الخصم المايعة في مقابل المال، فهو لا يهتم إلا بالمال، وشخصية العسكري في مسرحية «كلها يومين» الذي يحرص على تطبيق القانون بشكل يؤدي إلى الضرر، فيمنع أحد المواطنين من إنقاذ الناس في الأجرخانة في أثناء نشوب حريق وذلك برفضه كسر الباب.

وشخصية زقزوق التي استخدمها من مسرحية «مرحب» لأمين صدقي لكنه في مسرحية «البر لا ح» يقوم زقزوق بدور كهنس في رحلته إلى بلد اجنبي، يقوم زقزوق برحلة إلى زنجبار ويعقد مقارنة بين زنجبار ومصر ليخلص في النهاية العودة إلى مصر.

وقد اهتم القاضي بشخصية الخادم فلم تعد مخلوقات قليلة القيمة فهي شخصيات رئيسية في بعض مسرحياته وشخصيات ثانوية في بعضها الآخر تقوم بمساعدة البطل. أيضا ابدع شخصيات من الطبقة الشعبية لا تقوم بوظيفة درامية وإنما ابدعها لتقديم المشاهد الاستعراضية الغنائية كما في مسرحية «كلها يومين» أو لحرصه على نقل الشخصيات من واقع الأسرة المصرية. كما ابدع شخصية خوفو ليشهد المصريين على اجنبي ماركو ولينصح بالابتعاد عن تقليد الأجانب والمحافظة على أموال البتاسي والإخلاص في العمل والاتحاد والعطف على الأرامل واليتامى.

ولدت المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

تأثرت البدايات المسرحية في مصر على غرار بلاد الشام بالظروف السياسية، كما تأثرت بالفنون الشعبية وبخصوصية الجمهور، رغم انفتاحها واستلهاها من الحركة المسرحية الغربية. ولعل خصوصية المسرح العربي تتجسد مع رواده، وهو ما تبحث فيه الناقدة نجوى عانوس.

تحت اسم ملاك وشيطان، وهي تستوفي عناصر الميلودراما أكثر من الكوميدي.

وتضيف عانوس أن القاضي اتجه في هذه الظروف حيث انتشار الفودفيل على يد أمين صدقي وعلي الكسار وبيدع خيرى ونجيب الريحاني إلى كتابة مسرحيات مؤلفة وشارك في تأسيس المسرح المحلي، ويقول أحد المعاصرين له «إنشاء المسرح المحلي هو غاية كل مصري وإلى اليوم لم نجد في هذا الميدان إنساناً خطواته واسعة غير الأستاذ محمد يونس القاضي، وقدم في العام الماضي رواية «المظلومة»، ثم «حرم المفتش»، ثم «حماتي».

الف اثنتي عشر رواية أخرج منها اثنتي عشرة رواية تحت الطلب وهي: ولديه عشر روايات تحت الطلب وهي: المساواة، الطاعة، المداخلة، حاجب الظرف، الجنون فنون، الوكيل، حلاوة البخت، بنت غلطة».

وتوضح أن القاضي علل عدم تقديمه الكثير من المسرحيات المؤلفة وعرضها في المسرح بأن المسارح كانت تفضل المسرحيات الأجنبية المعربة، وكان المخرجون يتهافون عليها مثل عزيز عيد، فيقول في حوار بينه وبين أحد الصحافيين عام 1926 «رأيي أن المدير الفني للفرقة لم يدرس أخلاق الأمانة المصرية ولا يعرف شيئاً من عاداتها».

إجابة عن سؤال هل يوجد في مصر مدير فني يخرج رواية مصرية؟ يجيب «يوجد اثنان هما عبدالعزیز خليل وعمر وصفي لأن كليهما رب بيت وصاحب عائلة ونشأ في بيئة مصرية». وعن سؤال عن عزيز عيد، يقول «عزيز عيد أنه مثل دور شاهين في رواية «كلها يومين» وأيضا دور حواشي في «الثالثة ثابتة» وفي كلتا الروايتين كان يأخذ رأي بصفتي المؤلف».

كما يضيف القاضي تعليلاً آخر وهو أن «الروايات العربية قيمتها المادية أقل بكثير من المؤلف، والمادة لها دخل في إجماع مديري الفرق عن المسرحيات المؤلفة، فهم يدخلون بثمن الروايات المؤلفة».

وتتوقف عانوس مع شخصيات القاضي في مسرحياته، ففي مسرحية «مظلومة» تتعرف على شخصية كاتب المحامي الذي يشتري شهود الزور بأسعار «متهاووه» ويلقن الشهادات، ويخون موكله ويعطي الخصم المايعة في مقابل المال، فهو لا يهتم إلا بالمال، وشخصية العسكري في مسرحية «كلها يومين» الذي يحرص على تطبيق القانون بشكل يؤدي إلى الضرر، فيمنع أحد المواطنين من إنقاذ الناس في الأجرخانة في أثناء نشوب حريق وذلك برفضه كسر الباب.

وشخصية زقزوق التي استخدمها من مسرحية «مرحب» لأمين صدقي لكنه في مسرحية «البر لا ح» يقوم زقزوق بدور كهنس في رحلته إلى بلد اجنبي، يقوم زقزوق برحلة إلى زنجبار ويعقد مقارنة بين زنجبار ومصر ليخلص في النهاية العودة إلى مصر.

وقد اهتم القاضي بشخصية الخادم فلم تعد مخلوقات قليلة القيمة فهي شخصيات رئيسية في بعض مسرحياته وشخصيات ثانوية في بعضها الآخر تقوم بمساعدة البطل. أيضا ابدع شخصيات من الطبقة الشعبية لا تقوم بوظيفة درامية وإنما ابدعها لتقديم المشاهد الاستعراضية الغنائية كما في مسرحية «كلها يومين» أو لحرصه على نقل الشخصيات من واقع الأسرة المصرية. كما ابدع شخصية خوفو ليشهد المصريين على اجنبي ماركو ولينصح بالابتعاد عن تقليد الأجانب والمحافظة على أموال البتاسي والإخلاص في العمل والاتحاد والعطف على الأرامل واليتامى.

ولدت المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

وولد المتواضعة على يد محام اسمه إسماعيل عاصم في منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر، حيث أخرج، وفقا للباحث سيد علي إسماعيل، عدة مسرحيات ميلودرامية «هنا المحبين» 1889، «حسن العواقب» 1894، «صدق الإخاء» 1895، «الخل الوفي» 1897. كما كتب فرح أنطوان ميلودراما مصر الجديدة ومصر القديمة في 1913 وكتب عباس علام في 1915 أسرار القصور

محمد الحماصي كاتب مصري

يحمل الرّجال والشاعر الغنائي والمسرحي الشيخ محمد يونس القاضي (1880 - 1969) تاريخاً متميزاً ورائداً من الإبداع ونشر الثقافة الوطنية والنضال الوطني ضد الاحتلال البريطاني، وقد تجلت عبقريته في الأغنيات الوطنية التي قدمها للشيخ سيد درويش بعد التقائهما عام 1917، لتمتد أشعاره إلى أساطين الغناء سيد درويش ومنيرة المهدي ومحمد عبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالغني السيد وصالح عبدالحلي وليلى مراد، ولا تزال أغنياته السياسية التي اعتمدت على نظمها الموروث الشعبي، وواكبت أحداث ومواقف سياسية كبيرة، تتردد حتى الآن مثل «يا بلع زغول»، و«يا عزيز عيني بلدي يا بلدي»، «أهو ده اللي صار»، و«شمال الحمام حظ الحمام من مصر ما للسودان»، وهذه الأغنيات تسببت في اعتقاله 19 مرة.

أيضا هو صاحب التشديد الوطني المصري «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» الذي لحن سيد درويش أجزاء منه عام 1923 وأكمل تلحينه محمد عبدالوهاب في السبعينات، وتجاوزت أعماله المسرح التي كان لها دور بارز في تطور المسرح المصري 58 عملا مسرحيا متعدد الأوجه.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة المسرحية نجوى عانوس تحقيقاً وتقديماً لثمانية أعمال مسرحية للقاضي مسبوقة بدراسة تستعرض التاريخ المسرحي له وتحتل الشخصيات والظواهر المشتركة في بنية المسرحيات مثل الاعتماد على المفاجآت والمصادفات وإحرام مناقشات فكرية لمعالجة القضايا الاجتماعية، والتفكي والإرتجال وتأثر الحوار بالمناورات الشعبية والمناجاة الخطابية، والوعظ وقيام الأغاني الوطنية للتعبير عن الحب والتوبة أو التعقيب على النهاية والأسى والظلم، أما المسرحيات المحققة فهي: اللي وقع يتصلح، البر لا ح، حاجب الظرف، المظلومة، حماتي، كلها يومين، الفهلوية، الدنيا وما فيها.

يضم كتاب «مسرح محمد يونس القاضي» دراسة تحليلية وتحقق لنصوصه المسرحية «للمؤرخة والناقدة

«لاباس» و«قناوة ديفيزيون» موسيقيون جدد ينتصرون للحب والإنسان

مجموعات تمزج أنماطا موسيقية مختلفة على خشبة مسرح قرطاج

يحتل المغرب العربي بمجموعات موسيقية شبابية جديدة تحاول أن تقدم أعمالا مختلفة ومقاربات تتجاوز ما هو كائن وتنتفتح على موسيقى العالم، حاملة بين طياتها قضايا الشعوب المغاربية والإنسان العربي، حاملة في أغلبها بالحرية ومنتصرة للإنسان بلغة كونية، وهو ما يجعل هذه المجموعات محل متابعة جماهيرية وحتى نقدية.

لغات منها اللهجة الجزائرية والعربية والإسبانية والفرنسية. واشتهرت هذه المجموعة بأغنية «يما»، وهو الاسم نفسه الذي تم إطلاقه على الألبوم الرابع لمجموعة «لاباس». وتغنّى المجموعة بالوطن الجزائر وبالألم التي تعبت كثيرا من أجل أبنائها ومستقبلهم. وتمتزج في هذه الأغنية الموسيقى الشعبية الجزائرية مع أصوات الماندولا والبانجو، التي أراد من خلالها نايم بويوزول تكريم جميع الأمهات حول العالم لا في الجزائر فحسب.

وأدى بويوزول باقة من أشهر أغانيه على غرار «dance me» و«مريومة» و«يا بابور اللوح» و«يا دنيا» و«الحقرة» و«cabo verde» و«سلام» وغيرها من الأغاني التي اهتمت على إيقاعاتها مدرجات المسرح الروماني بقرطاج.

وروى نايم بويوزول بتأثر شديد، في الندوة الصحافية التي تلت العرض، أن والدته كان لها الفضل الكبير في شهرته واقتحامه عالم الغناء، لذلك كان اليوم الرابع «يما» الذي أطلقه منذ نحو سنة، تكريما لها وهي التي تعبت كثيرا من أجله وإخوته حتى يبلغوا مراتب أسمى في الحياة.

وعبر عن سعادته بالصعود على خشبة مسرح قرطاج، قائلا «كنت في صغري أسمع أصدا جيدة عن مهرجان قرطاج وأنا سعيد لكوني اعتليت خشبته». وأضاف «الهدى هذا التكريم الذي حظيت به من المهرجان إلى والذي التي لطالما كانت تمنى حضور سهراتي».

وعن الموسيقى التي تبيعت بها مجموعة «لاباس»، أفاد بويوزول بأن موسيقاه تعبر عن الهوية الأفريقية كما تعبر عن نمط الحياة الجبرية التي تلهمه كثيرا في كتابة الأغاني وتاليفها.

ويخصوص دعوة ابن موطنه الجزائري أمزيغ كاتب مؤسس «قناوة ديفيزيون» والفنان التونسي حليم

تونس - استطاعت المجموعات الموسيقيتان «لاباس» و«قناوة ديفيزيون» اللتان قدمتا أخيرا عرضا جديدا على خشبة المسرح الأثري بقرطاج، استقطاب أعداد كبرى من جمهور مهرجان قرطاج الدولي في دورته الحالية التي تنفتح على فنون متنوعة في محاولة لتلبية التنوع في ذائقة الجماهير واهتماما بأخر ما بلغه الموسيقيون الشباب اليوم.

موسيقيون يقدمون مزيجا من الأنماط الموسيقية التي تطرح عدة مواضيع حول السياسة والمجتمع والحب والسلام

واهتمت على إيقاعات أغاني الفرقتين الاحتفالية مدرجات المسرح، ولم يهدأ الجمهور، الذي كان أغلبه من فئة الشباب، ولم يصبم طيلة ما يناهز ثلاث ساعات، وظل يُرَدُّ أشهر الأغاني التي عُرفت بها هاتان المجموعتان والتي حصدت ملايين المشاهدات على اليوتيوب.

أولى الإطلاقات

كانت الإطلاقة الأولى على خشبة المسرح مع الفنان نايم بويوزول ومجموعته «لاباس» التي أسسها سنة 2004 في مقاطعة مونتريال الكندية. وهذا الفنان الذي يعرف نفسه بأنه فنان شارع، بهويته الموسيقية الحية والحرة، بدأ منشعبا بجذوره الجزائرية ورحلاته الواسعة، واستطاع أن يبتكر لمجموعته الموسيقية مسارا فريدا يتجاوز الحدود المعهودة للموسيقى المغاربية، من خلال أنماط موسيقية منفتحة على العالم، استوحاها من الثقافة الأفريقية ومن نمط الحياة عند الجسر، فارتفع صوته عاليا مغنيا بعبدة



مسار موسيقي فريد يتجاوز الحدود المعهودة

فجاءت «قناوة ديفيزيون» سنة 1992 كتعبير عن حياة المغتربين عن الأوطان وهي التي لطالما عبّرت عن معاناة الأفارقة الذين يُساقون بالسلاسل إلى العبودية.

ويعتبر أمزيغ كاتب مجموعته بمثابة البلد الصغير الذي يجتمع فيه أفرادها لعزف إيقاعات القناوة والريغي والشعبي الجزائري.

أما بخصوص الهوية الموسيقية لهذه المجموعة، فقد أفاد بان «قناوة ديفيزيون» هي مزيج من الأنماط الموسيقية التي تعبر عن الغربية وتطرح أيضا مواضيع ذات علاقة بالسياسة والاجتماع والحب والسلام والإنسان في مفهومه الكوني.

التمرد والثورة لكن بإيقاعات خارجة من عمق البيئة الأفريقية الأمازيغية. وصحح أمزيغ كاتب، مؤسس هذه المجموعة سنة 1992، بأغاني «سلام عليكم» التي استهل بها حفلته و«يا لايي» و«مالكا» و«روينا» التي أطلقها أثناء جاشة كورونا و«صابرينا» و«تروحو لجمايكا».

وتحدث أمزيغ كاتب، في لقائه مع الصحافيين مباشرة بعد العرض، عن ظروف تأسيس «قناوة ديفيزيون»، قائلا إنها ولدت من رحم البطالة. وأضاف «نعم لقد كنا عاطلين عن العمل لكن كان يجتمعنا أيضا حبنا للموسيقى». ويروي أنه هاجر إلى فرنسا سنة 1988 وشعر بمرارة الغربة عن وطنه،

استثنائية من خلال أغان من الثقافة الأمازيغية بثلاث لغات هي العربية والفرنسية والإنجليزية وتمتزج فيها الأصوات الغنائية بالآلات الموسيقية الإلكترونية.

وأمنت مجموعة «قناوة ديفيزيون» بالطول الجزء الثاني من السهرة، فردت عاليا باقة من أغانيها التي تدافع عن الحرية والحب والسلام، فهذه المجموعة تركز على نحت رسائلها من خلال أساليب موسيقية جديدة تعتمد على مزج أصوات الآلات المختلفة وعلى مواضيع الأغاني التي تكسر أغلبها لطلب الحرية وكشف معاناة الشعوب المضطهدة وتبث من خلال ذلك صوت

يوسفي مؤسس مجموعة «قناوة ديفيزيون» صاوند سيستام» إلى أن يؤدي برفقته إحدى الأغاني على الرقص، أجاب نايم بويوزول بأنه يعرف حليم يوسفي منذ زمن طويل، قائلا «هو صديق عزيز وفنان بحق وأنا سعيد له بنجاح عرضه فنيا وجماهيريا».

صوت المضطهدين

عادت مجموعة «قناوة ديفيزيون» إلى مسرح قرطاج بالآتها المغاربية والأفريقية الفريدة وأغانيها التي تدافع عن الحرية والحب والسلام. مجموعة تحمل رسائل قوية وطاقة موسيقية كبيرة تأخذ جمهورها في أجواء

المايسترو السوري حسام الدين بريمو يكرس تجربته للغناء الجماعي

ودرب العديد من الجوقات منها كورال أطفال المعهد العربي وجوقة دير مار أفرام السرياني وجوقة فرقة زنبوبيا وجوقة أوركسترا زرباب بالإضافة إلى جوقة لونا للغناء الجماعي التي تضم عدة جوقات داخلها.

ويحمل المايسترو بريمو على عاتقه مشروع الغناء الجماعي في سوريا ويقدم له عملا يتجاوز إمكانات الفرد عادة ليصل لما يشبه المؤسسة المتكاملة فهو مؤسس ومشرع على أكثر من خمس جوقات للغناء الجماعي ويعمل مع مغنين من عمر أربع سنوات وصولا لأعمار تتجاوز الخمسين.

واستطاع عبر كل الجوقات التي أسسها وأدارها ودربها أن يحقق أعمالا موسيقية غنائية تصل بمستواها الفني لمرتبة العالية نوعا وموضوعا.

ويتحدث بريمو عن الغناء بلغات أخرى مع الآلات ومقامات مختلفة يقول «إنه لا توجد مقامات أصعب من مقاماتنا العربية، أي الذي يغني هذه المقامات لا يصعب عليه أن يغني أي مقام آخر في العالم بما فيه المقامات الهندية المختلفة قليلا».

وعن مشروعه الفني وما وصل إليه يقول «إن مشروعا بشكل عام إحياء الغناء الجماعي وما يحمله من قيم موازية للقيمة الفنية وهي قيم تربوية وتنموية عبر جوقة لونا للغناء الجماعي كنموذج قابل للاستمرار من خلال دفع المتلقي للتمسك بمتابعة هذا الفن النبيل والجميل، «مينا» أن ما تحقق اليوم يفوق التوقعات بالقياس للظروف المحيطة ببلدنا والإنسان السوري».

ويذكر تجربته في مجموعة «لونا» للغناء الجماعي إذ كان لديهم نشاط متواتر ومستمر اسمه أصوات من لونا وهو فرصة لكل من لديه صوت جميل ليقدّم نفسه، فنحن عندما لا نهمل الفرادة وينقل الإحساس بالانتماء للمجموعة تكون قد أسستنا مواطننا صالحا، والكورال يعتبره مصنعا للمواطنين الصالحين فهو يعطي إحساسا للفرد بأنه مهم وتزداد أهميته عندما يتحد مع الآخر.

المايسترو بريمو يحمل على عاتقه مشروع الغناء الجماعي في سوريا ويقدم له عملا يتجاوز إمكانات الفرد عادة

وتقلد بريمو عددا من المناصب حيث أصبح وكيل المعهد العالي للموسيقى بدمشق ومدرسا فيه ومن ثم مدرسا في كلية التربية بدمشق ومدرسا في كلية «مار أفرام السرياني» للاهوت بمعرة صيدنايا ومدرّب وقائد جوقة كلية مار أفرام السرياني وبعدها معاون مدير دار الأسد للثقافة والفنون.

وقدم عددا كبيرا من المقامات والترانيم والأغاني ومن أعماله مقامات الأذان (حجاز وراست وبيات) إضافة إلى ترانيم الفصح المبنيّة على الهزام والموجودة بكل كنائس الشرق وكذلك أغاني عيد الميلاد المبنيّة على العم.

العربية التابعة للمعهد العالي للموسيقى تحت إشراف الأستاذ حميد البصري حيث شارك معها في مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة عام 1994.

وما تزال آراء بريمو حول الغناء مثيرة للجدل إذ يفضل الغناء الجماعي، لذا ترك خلفه آله الأساسية التي تعلمها (البوق الإنجليزي) وأسس جوقات بأعمار مختلفة منها جوقة «لونا» والتي تضم خمسة كورالات وأوركسترا بالإضافة إلى جوقات أخرى كجوقة «قوس قزح» و«الوان» و«ورد».

ويعتبر بريمو أن الحنجرة الفردية لا تستطيع إظهار الجمال الذي تظهره الحناجر الجماعية، وهذا لا يعني أن الحنجرة الفردية ليست جميلة، ولكنها تقدّم نوعا آخر من الجمال. ويرى أن الغناء الفردي يعزّن الأنا ومبدا إقصاء الآخر فيشعر المغني أنه أهم شأنا من الآخرين الذين يعزفون معه، بالرغم من أنهم قد يكونون أعمق معرفة وفهما في الموسيقى من هذا المغني نفسه.

ويتابع بريمو «الغناء الجماعي يوحد الأشخاص ويعطي إحساسا بأن الجميع متساوون، فيشكلون فرقة جميلة تقدم الجمال. وهنا لا أهمل الفرد داخل الكورال».

ويضيف المايسترو أنه في الغناء الجماعي أو الكورال لا يغني الجميع الغناء نفسه، فهناك تبادل في الأدوار وتنوع وتعذد في الأصوات، إضافة إلى أن الغناء الجماعي يعطي إحساسا بروح الفريق وتغذية روح الفريق ضمن الكورال تغذي أيضا روح الانتماء للوطن.

الكلاسيكي وتتلذذ على يد الأستاذة غالينا خالدييفا.

أراء بريمو حول الغناء كانت وليدة معرفة وتجربة ممتدة، إذ شارك المايسترو في عدد من الفرق والجوقات حيث عزف «الأوبوا» مع الفرقة السيمفونية الوطنية السورية والتي تعلمها على يد الأستاذ فاغييف باباييف وكذلك غنى مع جوقة المعهد العالي للموسيقى كمغني تينور (فرداي وكورال) تحت إشراف الأستاذ فيكتور بابيتكو ومع فرقة الموسيقى

بريمو ابن مدينة دمشق عام 1962 والتي تربطه بها علاقة حب تسير به روحيا حسب قوله، حائز على الشهادة الثانوية الفرع العلمي عام 1980 وبعدها تخرج في المعهد المتوسط الهندسي عام 1982 ثم عمل ممثلا مسرحيا في العديد من الفرق المسرحية وخاصة فرقة المسرح الجامعي بجامعة دمشق لست سنوات بين عامي 1984 و1990 ليتابع دراسته في المعهد العالي للموسيقى بدمشق من 1991 إلى 1997 وبعدها دخل مجال الغناء

دمشق - منذ خرج من بيته في مدينته دمشق حاملا داخله بعضا من المعرفة بالموسيقى وكثيرا من الحب لها وتأثره بوالده المرنم في الكنيسة وحتى اليوم الذي أصبح فيه مايسترو موسيقيا قاد جوقات عدة ومر بمنحطفات رسمتها الإقدار له لتغير مسار حياته وتدفعه لتحقيق حلمه الذي جاره منذ أن كان طفلا ليذاع صوته بعد ذلك ويصبح ذا شأن موسيقي قل نظيره. إنه المايسترو حسام الدين بريمو.



الحنجرة الفردية تكسر الأناية

«جماليات انطباعية» يصور ملامح الانتماء إلى الهوية الليبية

طرابلس - تنظم الجمعية الليبية للفنون التشكيلية معرضاً فنياً للتشكيليين صلاح غيث ومحمد ملبطان بعنوان «جماليات انطباعية» وفيه يعرض الفنانان أعمالاً مستوحاة من الهوية الليبية.

ويستمر المعرض الذي انطلق في السادس من أغسطس الجاري بدار الفنون حتى التاسع من الشهر نفسه. ويقول الفنان صلاح غيث إن «المعرض يضم حوالي 54 لوحة ارتكز معظمها على جماليات الطبيعة والبحر».

وتتنوع اللوحات المعروضة لكلا الفنانين ما بين المناظر الطبيعية التي تظهر جلية في صور الأشجار والنخيل المشبعة بروح الخطوات الأولى لفطرة الإنسان، والتي تصور جانباً كبيراً من الحياة في المناطق الصحراوية في ليبيا، وبين لوحات أخرى تصور المناطق الخضراء والمزارع والحدائق الغناء والآبار وشلالات المياه والأزهار وسلسلة جبال غريان، وكلها مشاهد ومناظر طبيعية تذكر الناظر بانتمائه الأول إلى أمه الأرض والطبيعة، وبالتنوع البيولوجي بين

بعض اللوحات ترصد جمال المدن الليبية، حيث تصور الأبواب العتيقة لمدينة طرابلس القديمة

شمال البلاد وجنوبها، شرقها وغربها. وترصد بعض اللوحات المعروضة جمال المدن الليبية القديمة، حيث تصور الأبواب العتيقة لمدينة طرابلس القديمة. وحاول الفنانان من خلال هذا المعرض إبراز ملامح الفلكلور والزي التقليدي للهوية المحلية للداخل وللخارج وإيصال رسالة للجميع بأن كل فرد يجب أن يكون حريصاً على المحافظة على هويته الليبية.



معرض «من - إلى» يحتفي بإبداعات مواهب «دبي للثقافة»

وصقل المواهب الإبداعية لدى أفراد المجتمع بمختلف شرائحهم وفئاتهم العمرية. ويتيح المعرض أمام الجمهور تجربة استثنائية في جولة للاستمتاع بسحر وأصالة التراث والفن الإماراتي، واستكشاف مختلف المجالات الإبداعية المرموقة التي تحتضنها أسرة «دبي للثقافة»، كما يوفر منصة ثمينة لمشاهدة بعض المواهب التي يتم عرض إنتاجاتها لأول مرة.

ومنذ تأسيسها في العام 2008، تواصل «دبي للثقافة» نجاحاتها في تمكين وتطوير القطاعات الثقافية والإبداعية في الإمارة، حيث تعد الجهة الراعية لها، كما تمارس دورها الرائد على أكمل وجه للاحتفاء بالتراث الثقافي العريق لإمارة دبي، والعمل على حمايته وتعزيزه؛ من أجل تحقيق هدفها الأسمى في جعل الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة وحاضنة للإبداع وملقاً للمواهب. وتسعى الهيئة من خلال المواقع التراثية والثقافية لتعريف العالم بتاريخ دبي النابض، وترسيخ مكانتها الثقافية المرموقة على الصعيدين المحلي والعالمي.



أعمال من مدارس فنية متنوعة

دبي - تنظم هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» معرضاً لاستعراض المواهب المتميزة وإبداعاتها المقتتسة من التراث والموروث الإماراتي بكافة أوجهه، بدءاً من الخصائص البيئية وصولاً إلى العادات والتقاليد المجتمعية. وقالت هالة بديري مدير عام «دبي للثقافة» إن المعرض الفني الذي تقيمه الهيئة تحت عنوان «من - إلى» في مكتبة الصفا للفنون والتصميم للاحتفاء بالمواهب المتميزة بالهيئة يمثل أفضل فريدة أمام الجمهور للتعرف بشكل أفضل على أسرة «دبي للثقافة»، كما يستعرض طاقات أفرادها الإبداعية وقدراتهم الفائقة، ما يساعدهم على خدمة وحماية القطاع بشكل فاعل ومتميز.

جاء ذلك خلال اطلاعها على إبداعات مجموعة من المواهب المتميزة التي تحتضنها أسرة الهيئة في المعرض حرصاً من «دبي للثقافة» على دعم الإبداع وتحفيز المواهب في الإمارة وتمكينهم من مواصلة مشوار التميز.

ويأتي المعرض ضمن مشروع مدارس الحياة والمخيم الصيفي والذي ينتج من خلاله منصة لتطوير المهارات الحياتية

ريتا الجميل تجسد انبثاق النور من ظلام لبنان

مخلفات الدمار تتحول إلى أعمال تشكيلية تدعو اللبنانيين إلى تجاوز الخوف



نظرة بانورامية على المرفأ

أفضل من ريشاتها والوانها التي أعادت إليها ريشها وتوازنها ونكرتها بان خسارات المادية مهما عظمت تظل أهون كثيراً من خسارة النفس والحياة، وكل الخسارات قابلة للتعويض ما دام الإنسان حياً يرزق.

وعمدت الفنانة ريتا الجميل إلى حمل الانفجار ومعالجه إلى داخل أعمالها، حيث لملت بعضاً من قطع الحطام الصغيرة المختارة بعناية من منزلها، وحتى من أماكن أخرى محاذية واحتفظت بها لفترة من الزمن قبل أن تجعل منها عناصر ملموسة تحضر بوضوح مسافر في لوحاتها المصنوعة من القماش، وتحمل مدلولات رمزية فنية بعدما كانت جزءاً من بنايات ومنازل لم تصمد في وجه الكارثة.



المعرض بعنوان «لبنان، النور ينبثق من الظلام»، ويتضمن إحدى وعشرين لوحة مشغولة ضمن فن الوسائط المختلفة

وصحيح أن الفنانة لم تعش لحظة الانفجار، لكنها تشعر بالجزن نفسه الذي يكابد اللبنانيون لتجاوزه، فجاء حزنها انعكاساً في لوحاتها، لكنها رسمت أيضاً لوحات أخرى عن مشاهد تنبئ بالحياة بعضها يتعلق بالمدينة، بيروت، وبعضها الآخر يصور جمال الطبيعة في لبنان بأسلوب تشكيلي بسيط وواضح. ويذكر أن الفنانة ريتا الجميل من مواليد لبنان، أكملت دراستها فيه حتى المرحلة الثانوية، قبل أن تنتقل إلى باريس لمواصلة دراستها، وهي مهندسة معمارية قادتها مسيرتها المهنية إلى قيادة شركات تلعب دوراً رئيسياً في فرنسا.

في معرضها الفردي السابق الذي حمل عنوان «أسفار.. إلى عالم آخر» والذي عرض في العام 2021، تناولت الفنانة أيضاً انفجار مرفأ بيروت بلوحات امتزجت فيها الألوان بالزجاج المكسور، والمعادن ومواد جمعت من الأحياء المتضررة، وأضافت إليها مجموعة من اللوحات عن أسفارها ورحلاتها عبر الحضارات والثقافات المختلفة.

لكنها تذكر بالوانها المنيرة والمتحررة من الأسود المظلم بان بيروت لا تزال مدينة حب وحيوة وأن الانفجار سيظل ذكرى لكنه لن يوقف اللبنانيين عن العيش والاستمتاع. ويقام المعرض في صالة «إكزود» التي تضررت هي الأخرى بشدة منذ سنتين، نظراً إلى وجودها في مكان غير بعيد من مكان الانفجار، لكن أصحاب الصالة كانوا جزءاً من «النور» الذي تتكلم عنه ريتا الجميل في معرضها، فسرعان ما نقضوا غبار الدمار عن المكان، شانهم شأن صالات أخرى تقع في المنطقة القريبة نفسها، ليعاودوا نشاطاً فنياً مكثفاً وثرياً يلتزم بمحاولة إصلاح ما أفسدته الحادثة في نفوس الفنانين والعامه على حد السواء.

ويأتي معرض ريتا الجميل، المقام لدى «غاليري إكزود - الأشرافية»، ليذكر بان ذكرى انفجار المرفأ التي صارت كابوساً مخيفاً للبنانيين، ستظل راسخة لوقت طويل في الذاكرة الجماعية.

فالانفجار الرهيب، الذي قل نظيره في التاريخ الحديث، خلف عشرات من الضحايا ودماراً لم يسهل ترميمه بعد وترك قصصاً لا تنتهي عن حزن وخوف وخسارات يسمع صداها من قلوب المنكوبين بينما ينظر إليها الساسة اللبنانيون صامتين.

ويحاول المعرض بث بعض الضوء في العتمة التي أحاطت لفترة بالفنانة نفسها، بصفتها واحدة من العشرات من اللبنانيين الذين فقدوا منازلهم، وعاشوا لحظة الانفجار برهبتها، فتراها ترسم بالوانها الزاهية والمتناغمة مشاهد الدمار وصوراً لإهراءات القمح المتداعية، وللشبابيك البلورية المتفجرة والمتناثرة على أرضيات المنازل.

وتبدو إحدى لوحات الفنانة رؤية بانورامية تطل على المرفأ بعد الانفجار، حيث هدات أعمدة الدخان المتصاعدة، لكن مظاهر الدمار لا تزال واضحة على المكان بأكمله، تبعث الخوف في النفس

فيها متطابرين في الإنحاء القريبة والبعيدة. فادخلتها الحادثة ومشهد الدمار في صدمة نفسية قاسية، راحت الفنانة تبحث طوال أشهر عن طريقة لتجاوزها فلم تجد علاجاً لها

لم تكف سنتان لتجاوز مأساة انفجار مرفأ بيروت، لكنهما كانتا كافيتين لحمل الحادثة المروعة إلى عالم الفنانين التشكيليين، حيث يحاول أغلب الفنانين اللبنانيين، وريتا الجميل واحدة منهم، تصوير معالم الكارثة وتفصيلها، لكن بعضهم يصورهما لمساعدة نفسه والآخرين على تجاوز لحظة الخوف وتتبع النور والأمل المنبثقين من الظلام.

بيروت - تزامناً مع الذكرى الثانية لانفجار مرفأ بيروت التي يحييها كل اللبنانيين داخل البلاد وخارجها، تقدم الفنانة التشكيلية اللبنانية ريتا الجميل معرضاً فريداً يرفع الأمل شعاعاً ويدعو إلى تجاوز الماضي بكل ماسيه والتحرر من الخوف لبناء مستقبل أفضل.

ويعتقد المعرض الذي يستمر إلى غاية التاسع من أغسطس الجاري في صالة «إكزود» بالتعاون مع جمعية «إل. بي - أوي» تحت عنوان «لبنان، النور ينبثق من الظلام»، ويتضمن 21 لوحة مشغولة ضمن فن الوسائط المختلفة «ميكسد ميديا».

معرض ريتا الجميل يأتي ليذكر بان ذكرى انفجار المرفأ التي صارت كابوساً مخيفاً للبنانيين ستظل راسخة في الذاكرة الجماعية

وجاءت اللوحات الفنية حسب الديان المصاحب له «رداً على انفجار بيروت المروع الذي حدث قبل عامين، بهدف معرض الجميل إلى معالجة المأساة المدمرة لانفجار بيروت من خلال تذكيرنا بالتهوؤ ومحاوية جميع أشكال الخوف».

ويتابع البيان أن «بيروت مدينة تعيش حالة حرب دائمة وتحولات مستمرة. ومعركة الخروج من الرماد ومواجهة الدمار لا تقتصر فقط على الدمار المادي؛ فعندما

تحل المأساة، علينا أن نتذكر أنه الوقت الأمثل لإظهار بعض الحب. هذه هي الرسالة الرئيسية من هذا المعرض الفني:

تذكير العالم بأنه علينا الوقوف معاً من أجل أن نكون قادرين على محاربة الخوف».

معرض ريتا الجميل يأتي ليذكر بان ذكرى انفجار المرفأ التي صارت كابوساً مخيفاً للبنانيين ستظل راسخة في الذاكرة الجماعية

معرض ريتا الجميل يأتي ليذكر بان ذكرى انفجار المرفأ التي صارت كابوساً مخيفاً للبنانيين ستظل راسخة في الذاكرة الجماعية

وجاءت اللوحات الفنية حسب الديان المصاحب له «رداً على انفجار بيروت المروع الذي حدث قبل عامين، بهدف معرض الجميل إلى معالجة المأساة المدمرة لانفجار بيروت من خلال تذكيرنا بالتهوؤ ومحاوية جميع أشكال الخوف».

ويتابع البيان أن «بيروت مدينة تعيش حالة حرب دائمة وتحولات مستمرة. ومعركة الخروج من الرماد ومواجهة الدمار لا تقتصر فقط على الدمار المادي؛ فعندما



مهرجان قرطاج يحتفي بنجوم الموسيقى العراقية

رحمة رياض وسيف نبيل.. اختلفت الموسيقى لكن الهوية واحدة



رحمة رياض واحدة من نجوم العراق الشباب

العراقي ورائعهم يؤدون أغنيات من أشعار والحان فنانين عراقيين، والمفارقة العجيبة أن الباحث على موقع يوتيوب سيجد أغلب الأغنيات المنتشرة عربيا مؤخرا هي عراقية، كلمة ولحنا.

**رحمة رياض وسيف نبيل،
حملا معهما للجُمهور
التونسي الشجن العراقي
والحزن الدفين الممزوج
بنغمات فرحة**

لكن الأغاني التي يؤديها العراقي بنغمات صوت حزينة، يخترق فنانون من جنسيات عربية أخرى أداها مع إضفاء بعض الإيقاعات السريعة والفرحة، التي تشجع الإنسان على الرقص، فيبدو وكأنه طائر جريح يرقص على أحزانه.

وتتمتد تأثيرات الخصوصية الجغرافية للعراق على كل مظاهر الحياة، ولعل الموسيقى أحد أكثر التعبيرات الفنية والحياتية التي يسرد من خلالها الفنان القاعات المتوارفة، وتأثيرات التاريخ بأحداثه الدموية في حياة البشر، لذلك كانت الموسيقى العراقية واحدة من أكثر الموسيقى تعبيراً عن الحزن والحنين والشجن، فالعراق عاش المئات من السنين على وقع حروب وصراعات، عسكرية ودينية، أثرت في تركيبة المجتمع وحفرت في ذاكرته جراحاً لا تنسى ولا يداويها الزمن.

ولم تقف الظروف السياسية التي مر بها العراق خلال العقود الماضية أمام تطور الحركة الموسيقية، كما هو الحال اليوم، حيث لا تسكت الاضطرابات السياسية وحتى الأزمات الاقتصادية أصوات العراقيين، وإنما تكتشف كل يوم صوتاً جديداً استطاع مغادرة العراق وتحقق نجاح عربي، في حين استدار أغلب النجوم العرب نحو الفن

تقديم عرض "أمناء الأرض" من أجل سلامة الكوكب.

وأخر مرة عزف فيها نصير شمة في تونس كانت في العام 2017، حين قدم عرضاً تحت عنوان "عالم بلا خوف"، وهو رسالة سلام وحب وحيوة للإنسانية، رحل خلالها شمة بالجمهور إلى عوالم متنوعة متحدة في تعجيبها في السلام، لتؤسس عالماً آمناً يحلو العيش فيه.

خصوصية جغرافية

إن أقدم قيثارة وجدت في التاريخ هي قيثارة أور، التي وجدت جنوب العراق، كما دلت التنقيبات أن الموسيقى العراقية راقت الحضارات التي سكنت العراق منذ نشأته، ويبدو أن العراقيين ورثوا من أجدادهم السومريين، لاسيما سكان جنوبي العراق الذين تميزوا بالفنون والشجن، وكان دماء أسلافهم القدامى لا تزال تجري في عروقهم إلى الآن.

أدركت ذلك أم لا، مهمة الالتزام بتقديم صورة عنه، تليق به، وترفع رايته عالياً، وخاصة في حفل كالذي قدم في قرطاج، فليس كل يوم يسهر الجمهور القرطاجي على أنغام الموسيقى العراقية، ومثل هذه السهرات التي تلعب فيها السياسات الثقافية والعلاقات السياسية بين الدول دوراً مهماً، تعد نادرة وتخضع للمزاج السياسي العام.

ورغم هذه الإخالات البسيطة، تفاعل الجمهور بشدة مع العراقيين، ورفع علم العراق عالياً، كما ردد "جنة جنة، عراق يا وطننا"، حتى يخال للمستمع أنه أمام عراقيين يتفاعلون مع أغنية وطنية، ويحفظون كل كلماتها، حتى أربكو الفنانة التي لم تعد قادرة على الغناء، فصمت فاسحة المجال لأصوات التونسيين.

ويمكن اعتبار حضور رحمة رياض وسيف نبيل هذا العام تعويضاً لغياب الفنان العراقي كاظم الساهر، الذي اعتاد تنظيم حفل سنوي في مهرجان قرطاج، الفرق الوحيد بينهما أن كاظم يأتي باسم العراق، فيغني أغانيه التي اتخذت طابعاً وهوية عربياً أكثر، بينما تلاظ الهوية العراقية للشابين في كل شيء، ولعل أهم نقطة هي الكلمات والأشعار الغنائية المؤدات، فهي عراقية، يصعب أحياناً فهمها.

ويبدو أن العراق، هو البلد الأكثر حضوراً في مهرجان قرطاج هذا العام، حيث من المقرر أن يقدم الموسيقار العراقي نصير شمة في العاشر من شهر أغسطس الجاري عرضاً على خشبة المهرجان، مصحوباً بمجموعة بناء السلام، التي أسسها نصير شمة من نجوم العازقين المشهورين من مختلف بلدان العالم، بهدف نشر ثقافة السلام في العالم، من خلال تقديم عروض موسيقية.

وينظر إلى شمة على أنه من أهم عازقي العود والمؤلفين الموسيقيين المعاصرين في الوطن العربي والعالم، وصاغ لنفسه رؤية موسيقية فريدة تتميز بأسلوب عزف متطور ومختلف، يستمد إبداعاته من أزمات بلاده، والموسيقى العراقية، وحتى العربية التي تعبر عن الشعوب وقضاياها.

وقدم شمة مع المجموعة عروضاً عدة، منها في دار الأوبرا المصرية في القاهرة ومسقط وأبوظبي، كما خرجت المجموعة بعد هذه العروض بأفكار جديدة، منها

تحضر الموسيقى العراقية ضمن فعاليات مهرجان قرطاج الدولي للموسيقى في دورته السادسة والخمسين، في خطوة غير مسبوقة، قدمت على أنها احتفاءً بموسيقى "بلاد الرافدين" وتعزيزاً لروابط الأخوة والتعاون الثقافي بين البلدين، ورغم أن الموسيقى المقدمة تتعد قليلاً عن الالتزام بالموسيقى العراقية، إلا أنها تظل خطوة هامة لحضور مثل هذه العروض في السوق الفنية التونسية.

حنان المبروك
صحافية تونسية

تونس - دأب مهرجان قرطاج الدولي على تنظيم سهرات تحفي بواحدة من الموسيقات العربية أو الغربية، فرأينا خلال الدورات الماضية سهرات مصرية وأردنية وجزائرية ويابانية وغيرها، مع حضور دائم للموسيقى الفلسطينية، لكنه هذا العام احتفى لأول مرة بالموسيقى العراقية، فنظم عرضاً مخصصاً لنجمين عراقيين، يختلف النمط الموسيقي الذي يقدمانه، لكنهما يرفعان اسم العراق وهويته.

امتداد لحضارة بأكملها

رحمة رياض وسيف نبيل، حملا معهما للجمهور التونسي الشجن العراقي والحزن الدفين الممزوج بنغمات فرحة جعلت الأغنيات العراقية تلقى الرواج الأكبر في الساحة العربية خلال السنوات القليلة الماضية.

**الأغاني التي يؤديها العراقي
بنغمات صوت حزينة، يختار
فنانون من جنسيات عربية
أخرى أداها مع إضفاء
إيقاعات سريعة**

العراق الذي أنجب ناظم الغزالي وسعدون جابر وعفيفة إسكندر وزهور حسين وياس خضر وإلهام المدفعي وكريم العراقي وغيرهم من الفنانين الذين حظي بعضهم بشهرة واسعة، جعلت الجماهير العربية تحفظ أغانيهم وترددها، وتعيد تقديمها بمعالجة موسيقية محلية، هو أيضاً الذي لا يزال يجذب فنانين شباباً، بعضهم امتداد

مهرجان جرش للثقافة والفنون يطفئ شعلة دورته السادسة والثلاثين

والفرق الفنية الفولكلورية العالمية الشهيرة والمؤثرة، إلى جانب معارض الحرف والصناعات التقليدية، فضلاً عن تركيزه على النواحي والقضايا الفكرية من خلال عقد ندوات تحمل هوماً وطنية وإنسانية، بمشاركة عدد من أبرز المثقفين والكتاب والباحثين العرب.

وللطفل نصيبه من المهرجان الذي انطلق في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، من خلال جملة من اشتغالات مسرح الطفل الذي يغير مخيلة النشء الجديد بمعزوفات وأغانٍ تنهل من تراث غني ومتعدد بحجم التراث الإنساني، وما يفيض به من حركات أدائية وأزياء وأقنعة شديدة الافتتان في قلب من الاستعراضات الحديثة والكلاسيكية المععمة بالأغاني الحماسية الآتية من أشعار رشيقة مغناة.

وكان جرش المهرجان الوحيد الذي انعقد في العالم العربي خلال العام الماضي، الذي اتسم بالبناء والتأجيل العشرات من المهرجانات جراء جائحة فيروس كورونا، في حين عاش العام الحالي فعاليات متنوعة أغلبها ذو طابع عربي.

وتشهد المهرجان هذا العام مقاطعة أبرز مغنيين أردنيين، هما عمر العبدلات وديانا كرزون. وقد برر الفنانان قرارهما بسوء التعامل والتنسيق معهما وتفضيل الفنان العربي على الأردني واعتبار مشاركة الأخير تحصيلاً حصلاً في كل دورة من دورات المهرجان، بدلالة الإعلان عن برنامج المهرجان في مؤتمر صحفي عام كان قبل الاتفاق مع الفنانين الأردنيين.

وإلى قرار كرزون والعبدلات إلى انسحاب فنانين آخرين، معتبرين أن إدارة المهرجان قامت بتهميشهم.

في القطاعين العام والخاص الفاعلة في الحياة الثقافية والسياحية والنقابية، حرصاً من الحكومة على نجاح المهرجان ودعمه لتمكينه من عقد وتنفيذ برامج وأنشطة فعالياته بأفضل صورة ممكنة.

**مهرجان جرش يشكل
ظاهرة ثقافية واجتماعية
اقتصادية وسياحية
فريدة بأبعادها الوطنية
والعربية والعالمية**

وتنهض فلسفة المهرجان، الذي يعد من أقدم وأبرز المهرجانات في المنطقة العربية، على عرض جوانب متعددة من الإبداعات الأردنية والعربية والعالمية، والتعريف بها من على منصة أثرية عابرة بتاريخ الحضارات الإنسانية وتتشد التعاون والتبادل الثقافي بين الأمم، في تركيز على هوية أردنية ثقافية، من خلال مشروع وطني يمتلك خصوصيته المعبرة عن المجتمع الأردني بوصفه متنوع الثقافات.

ويحتضن المهرجان كل عام الكثير من الحقول الإبداعية من أمسيات فكرية وأدبية وموسيقية ومسرحية وتشكيلية وسمعية بصرية، تحمل أسماء شابة وراسخة في المشهد الثقافي، إلى جوار تلك المشاركة الواسعة للمثقف والفنان والحرفي الأردني، على نحو يحفز ويشجع الأسرة الأردنية على التوجه إلى مدينة جرش الأثرية لتكون جزءاً من هذا الحدث الأردني العربي العالمي. وتتنوع فعاليات المهرجان من خلال دعوته لأبرز المبدعين والمثقفين والفنانين والإعلاميين

الأردني والعربي"، وأطلق اسم القاص فخري قعوار على ملتقى القصة الذي أقيم في مقر رابطة الكتاب الأردنيين.

وشمل برنامج المهرجان تقديم عروض مسرحية بالمركز الثقافي الملكي وعروض أفلام قصيرة في مدينة إربد، إضافة إلى معرض جماعي للفن التشكيلي وأمسية شعرية مهداة لروح الشاعر جريس سماوي، ومؤتمر نقدي بعنوان "أثر التكنولوجيا في التلقي ما بين القصيدة واللوحة".

كما أقيمت على هامش المهرجان الدورة التاسعة عشرة لبرنامج "بشائر جرش"، المخصص للمواهب الشابة بين عمر 15 و30 عاماً في مجالات القصة والشعر والتمثيل والغناء.

وأحييت فرقة جسد الفنية التي تأسست عام 2003، حفلاً على المسرح الشمالي، وهي المشاركة الأولى للفرقة التي أسسها المؤلف والمنتج الموسيقي وعازف الجيتار محمود ردايدة.

وقدمت الفرقة عدداً من الأغنيات العربية التراثية لفنانين عرب وملحنين كبار، ولكن بطريقة الروك الغنائية وبأسلوب جديد وعصري.

ويشكل مهرجان جرش للثقافة والفنون ظاهرة ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياحية فريدة بأبعادها الوطنية والعربية والعالمية، ويحمل رسائل ثقافية وسياسية عميقة، ويلعب دوراً كبيراً في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في المملكة بشكل عام، ومدينة جرش ومجتمعها المحلي بشكل خاص. وتتوزع نشاطات المهرجان على المدينة الأثرية في جرش وسواها من المراكز الثقافية في العاصمة عمان وعدد من المحافظات الأردنية، وتشرف عليه لجنة عليا من أبرز الشخصيات

وأحلف" و"أزعل عليك"، كما شارك فرقة بالعزف على العود.

ورابع صقر هو مغن وعازف وملحن وموزع موسيقي سعودي يعتبر من مشاهير اللحن والإداء في السعودية وفي الخليج والوطن العربي، يلعب بموسيقار الخليج.

وكان المهرجان الذي بدأ في الثامن والعشرين من يوليو قد منحه جائزته هذا العام للشاعر زياد العناني "تكريماً لجهوده الإبداعية في المشهد الشعري

ومازن قعوار المدير التنفيذي للمهرجان. أحيى حفل الختام بالمسرح الجنوبي المطرب السعودي رايح صقر في أول مشاركة له بالمهرجان، بينما قدمت فرقة "جدل" الأردنية بقيادة عازف الجيتار محمود ردايدة حفلها على المسرح الشمالي.

وقدم صقر باقة من أغانيه منها "لليلة ليلتنا" و"غربة زمن" و"ضعفي محبة" و"باين عليك" و"تصحيني" و"نوع من البشر" و"واجد" و"أحبك



دورة ناجحة قاطعها فنانون أردنيون

حسابات تويتر لتتبع الرحلات الجوية تزعج المشاهير والمليارديرات والأنظمة

ويذر هذا النشاط أيضا أموالا، لكن من الصعب تحديد المبالغ. وأقر دان ستروفيرت بأنه يكسب لقمة عيشه بهذه الطريقة، لكنه رفض إعطاء تفاصيل فيما قال سويوني إن حسابات تتبع الرحلات الخاصة به تكسبه حوالي 100 دولار شهريا. أما "فلايترادار24" فلم يفصح عن أرباحه.

وقد يكون لتتبع الرحلات تأثير كبير يتجاوز غضب المشاهير والمليارديرات، مثل زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي المثيرة للجدل لتايوان الثلاثاء والتي تتبّع رحلتها الجوية أكثر من 700 ألف شخص على موقع "فلايترادار24".

وفي أغسطس، استند تقرير منظمة غير حكومية يتهم وكالة مراقبة الحدود الأوروبية "فرونكس" بتسهيل إعادة القسرية لمهاجرين كانوا يحاولون عبور البحر الأبيض المتوسط، إلى بيانات من أنظمة ADS-B التي استخدمتها أيضا وسائل إعلام أميركية للتدبير بوجود رحلات استطلاعية خلال التظاهرات المناهضة للعنصرية في واشنطن عام 2020.

ورد عشرات من أعضاء الكونغرس الأميركي على ما كشف من خلال توقيع رسالة تحض مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) وهيئات حكومية أخرى مثل الحرس الوطني على "التوقف عن مراقبة الاحتجاجات السلمية فوراً وبشكل دائم". وفي أماكن أخرى حول العالم، أوضحت حكومات أن هذه التكنولوجيا والمعلومات المستقاة منها غير مرغوب فيها.

وأفادت وسيلة إعلام حكومية صينية عام 2021 أن الحكومة صادرت أخيراً المئات من أجهزة الاستقبال المستخدمة في تتبع رحلات جوية مشيرة إلى خطر "التجسس".

وقال ستروفيرت "في الكثير من الحالات، الأنظمة الاستبدادية هي التي لا تحب هذا النوع من الاكتشاف".

والشطن - كيف يزعج شركات روسية للشحن الجوي وإبلون ماسك والسلطات الصينية وكايي جينز دفعة واحدة؟ تتبع طائراتهم. تثير المواقع وحسابات تويتر التي تتبع الحركة الجوية بالوقت الفعلي ردود فعل متفاوتة تتراوح بين الشكاوى البسيطة ومصادرة معدات. في كل عام، تطلب شركات شحن جوي روسية أو مالكو طائرات سعوديين أو غيرهم، من دان ستروفيرت مؤسس موقع "إيه دي إس - بي إكستينشن" ADS-B Exchange الأميركي لتتبع الرحلات الجوية، التوقف عن نشر تحركاتهم، لكن من دون جدوى.

وقال ستروفيرت "لم نحذف أي شيء حتى الآن. هذه كلها معلومات عامة. ولا أريد أن أكون الحكم الذي يقرر من على صواب ومن على خطأ".

يمكن تطبيق قيود في بعض الحالات، لكن المجموعات التي تجمع مسارات الرحلات تشير إلى أن مصدر المعلومات الأساسي متاح قانونياً ومفتوح لأي شخص لديه المعدات المناسبة.

ويشترط القانون الأميركي أن تكون الطائرات في مناطق معينة مجهزة بنظام "إيه دي إس - بي" ADS-B الذي يرسل بشكل دوري موقع الطائرات إلى مراقبي الحركة الجوية.

على سبيل المثال، تملك خدمة "فلايترادار24" Flightradar24 التي تتخذ من السويد مقراً لها، 34 ألف جهاز استقبال يديرها متطوعون في كل أنحاء العالم لالتقاط الإشارات، وهي مصدر رئيسي للمعلومات التي يعاد توجيهها إلى شبكة مركزية لتدمج مع البيانات الخاصة بجداول الرحلات ومعلومات حول الطائرات.

وأوضح متعقب الطائرات النفاثة جاك سويوني صاحب حساب "سيلبريتي جيتس" على تويتر والذي يتتبع الطائرة الخاصة لإيلون ماسك بعد طلب سجلات حكومية أميركية، أن معرفة أو تأكيد هوية صاحب الطائرة قد يتطلب بعض

في يوليو، كشف حساب آخر يملكه سويوني أيضاً أن نجمة تلفزيون الواقع كايي جينز استطلقت طائرة خاصة في رحلة مدتها 17 دقيقة إلى كاليفورنيا ما سبب ضجة على وسائل التواصل.

ويذكر سويوني ولا ستروفيرت خطأ أحمر لا يريدان تجاوزه في ما يتعلق بنشر معلومات عن الرحلات الجوية.

وقال ستروفيرت "ستتعب أي شيء (... البيانات موجودة أصلاً. أنا فقط أقوم بإعادة توزيعها".

تركيا تحاول فك ارتباطها بالديك الرومي على موائد الأخبار العالمية

وسبق أن قال اردوغان إن اسم "Türkiye" يعد أفضل ممثل ومعبّر عن ثقافة الشعب التركي. وأوصى الشركات باستخدام عبارة "Made in Türkiye" بدلاً من "Made in Turkey" على سلعها المخصصة للتصدير.

التسمية الرسمية السابقة لتركيا (Turkey) باللغة الإنجليزية تعني أيضاً «فأشل» و«غبي» و«ديك رومي»

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في تغريدة "إجراءات تغيير تسمية بلادنا من أجل تعزيز صورتها الخارجية، تحت إشراف الرئيس اردوغان، تشارف على النهاية".



كلها تركيا

قاموس كامبريدج يفيد بأن أحد معاني كلمة "تركي" هو "الفشل الذريع" أو "الشخص الغبي". وأكدت القناة بأن الأتراك يفضلون تسمية بلادهم بـ "Türkiye"، "تماشياً مع أهداف الدولة في تحديد كيفية تعريف الآخرين بها".

وقد أثارَت الخطوة ردود فعل متباينة على مواقع التواصل؛ فبينما يدعمها المسؤولون الحكوميون يقول آخرون إنها محاولة لتشتيت الأنظار في وقت يستعد فيه الرئيس رجب طيب اردوغان لانتخابات جديدة العام القادم.

وفي مطلع يونيو الماضي أعلنت الأمم المتحدة اعتمادها تسجيل اسم تركيا بصيغة "Türkiye" عوضاً عن "Turkey" في اللغات الأجنبية بناء على طلب أنقرة. وتقدمت تركيا بطلب إلى الأمم المتحدة لتسجيل اسمها في اللغات الأخرى المعتمدة رسمياً لدى المنظمة بصيغة "Türkiye" كما تكتب بالتركية.

ولفتت الرسالة إلى أن منظمات دولية، في مقدمتها الأمم المتحدة، اعتمدت كتابة اسم تركيا بهذه الصيغة بناء على طلب أنقرة.

ومن بين الجهات الإعلامية التي تم إرسال الرسالة إليها ناشيونال جيوغرافيك وفوربس وذي إيكونوميست وسي.أن.أن والجزيرة وروسيا اليوم وواشنطن بوست والغارديان وفرانس 24، وكالات أنباء مثل رويترز وأسوشيتد برس وفرانس برس. كما تم توجيه الرسالة إلى شركات تكنولوجيا مثل غوغل ويوتيوب وتيفليكس ونيك توك وأبل وتويتر وإنستغرام وسوني وتوشيبا وتيسلا وغيرها.

وقالت إدارة الاتصالات في الرئاسة التركية إنها أطلقت الحملة "للترويج بشكل أكثر فعالية لاستخدام Türkiye كاسم وطني ودولي للبلاد على المنصات الدولية".

والتسمية الرسمية السابقة لتركيا في اللغات الأجنبية (Turkey) تعني أيضاً "ديك رومي" باللغة الإنجليزية.

ويستخدم الأتراك اسم "تركي" لكن الاسم الآخر "تيركي" أو "تركي" يستخدم على نطاق واسع، حتى في تركيا نفسها. وكانت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية (تي.آر.تي) من الأوائل الذين اعتمدوا التغيير بمجرد الإعلان عنه خلال العام الماضي، وأوضحت أن أحد أسباب التغيير ربط اسم البلد بمناسبات دينية (أعياد الميلاد وعيد الشكر ورأس السنة) حيث يطهّن الديك الرومي ويوضع على الموائد، ويسمى باللغة الإنجليزية "تركي". وأشارت كذلك إلى أن

ضريبة على الشمس في لبنان تثير الجدل والسخرية

اللبنانيون غاضبون.. نفي وزارة الطاقة لا يجدي نفعا



#حتى الشمس بدن يأخذوها

يذكر أن نظام الطاقة الشمسية مكلف عموماً في لبنان خصوصاً وأنه يسعر على الدولار الأميركي، كما أن غالبية البيوت غير مجهزة لإمدادات الطاقة بالأصل. تبدأ تكلفة نظام الطاقة الشمسية الـ5 أمبير بنحو 2000 دولار أميركي، وصولاً إلى 3500 دولار. وترتفع التكلفة مع عدد الأمبيرات، وعدد ساعات التغذية المطلوبة، فتكلفة التغذية 5 أمبير تختلف عن 10 أو 15 أمبيراً لجهة عدد الألواح والبطاريات ونوعياتها، وهي تتفاوت بين نظام وآخر، ربطاً بنوعية المواد المستعملة وعدد الألواح وقدرة الزبون المالية.

ووفق وسائل الإعلام المحلية فنظام الـ5 أمبير يكفي لتشغيل تلفاز وثلاجة والمصابيح الكهربائية (مع استثناء تشغيل التكييف صيفاً أو شتاءً أو تشغيل أكثر من ثلاجة مثلاً). كل 5 أمبير من الطاقة تحتاج إلى لوحين 540 واط وبطاريتين 200 أمبير. يؤمن هذا الخط تغذية من 4 إلى 5 ساعات يومياً، وتحتاج الألواح الشمسية إلى نحو 4 ساعات من الشمس كل يوم لتعبئة البطاريات وتأمين التغذية اللازمة.

تتفاوت تكلفة هذا النظام بحسب نوعية البطاريات المستخدمة، التي تختلف من حيث نوعها وجودتها وعمرها المتوقع.

وقال مغرد عرّف نفسه بأنه "مهندس كهرباء إن صار كهرباء في لبنان":

@abbashamieh33

800 مليون دولار كلفة الشمس في لبنان، منذ بداية أزمة الكهرباء شهد قطاع الطاقة البديلة تحديداً الطاقة الشمسية استثمارات بملايين الدولارات من قبل القطاع الخاص حيث تتفاوت نسبة الاعتماد على الطاقة بين مدينة وأخرى وتتصدر البقاع المحافظات الأكثر اعتماداً على الطاقة الشمسية.

من جانبها، نفت وزارة الطاقة والمياه، نفياً قاطعاً ما تم تداوله على بعض المواقع الإلكترونية عن اقتراح قدمه أحد المستثمرين بشأن إمكانية استيفاء رسوم أو ضريبة على الألواح الطاقة الشمسية التي يتم تركيبها على الأسطح.

وأكدت الوزارة في بيان أنه "لا يوجد أي اقتراح أو توجه من قبلها بهذا الخصوص لا بل هي قامت وتقوم بكل التسهيلات المطلوبة ليتمكن المواطنون من تركيب ألواح الطاقة الشمسية للاستفادة من الطاقة النظيفة قدر المستطاع مع مراعاة شروط السلامة العامة، وهي تتعاون مع وزارة الداخلية لإجراء المقتضى وتسهيل الأمر قدر المستطاع على المواطنين".

كما تمتعت على الإعلاميين "توحي الدقة في نقل الأخبار واستيفائها من مصادرها الصحفية تفادياً لأي تشويش قد يحصل".

غير أن بيانهما لم يلق صدقاً في أوساط المغردين اللبنانيين.

قال مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان إن السلطة تستعد لسرقة جديدة، في إشارة إلى الأضرار المتزايدة عن مقترح فرض ضريبة سنوية على ألواح الطاقة الشمسية. وتساءلوا "إن رفضوا دفع هذه الضريبة، فهل ستقطع السلطات عنهم نور الشمس؟".

بيروت - تحت شعار "صدّق أو لا تصنّق" انشغل اللبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي في اليومين الماضيين بالحديث عن مقترح قدم للحكومة اللبنانية يتمثل في فرض ضريبة على الشمس!

وقدع غياب الكهرباء في لبنان الناس إلى خلق حلول بديلة، كان آخرها الاعتماد على نظام الطاقة الشمسية، خاصة وأن لبنان يقع في منطقة "الحزام الشمسي" التي تتميز بسطوع الشمس طيلة أشهر السنة، وهذا يمنحه فرصاً هائلة للاستثمار في هذا المجال. وشهدت الأشهر الفائتة فورة في تركيب أنظمة ألواح الطاقة الشمسية والاستغناء نهائياً عن "كهرباء الدولة والمولدات" في آلاف الوحدات السكنية والمصانع والمتاجر وغيرها في كافة المحافظات والأضية.

وقالت وسائل إعلام لبنانية إن أحد المستشارين، تقدم باقتراح ضاربي إلى وزارة الطاقة والمياه، يرسم، إذا أقر، إلى استيفاء 200 ألف ليرة لبنانية (7 دولارات) عن كل لوحة طاقة شمسية سنوياً، أي إذا كان المنزل يستعمل 10 لوحات فيسديف سنوياً مليوني ليرة، وذلك على غرار الضرائب التي يتم تحصيلها من الأبار الارتوائية كون المياه الجوفية هي ملك للدولة.

وأكد مغرد: ويعتبر معلقون أن الضريبة عادة توضع مقابل خدمات تؤمنها الدولة للناس، متسائلين "ماذا تؤمن الدولة اللبنانية من خدمات في مقابل الضريبة على الطاقة الشمسية؟". وأكد مغرد:

@HayelKhazaal

سرقة الموسم ... ضريبة على الألواح الطاقة الشمسية من أشعة الشمس يعني من عند الله سبحانه وبلاش تقدمه ربانية... إلا إذا مسوون عقد كهربائي مع الشمس ومادين كابلات "عصفورية" ... لبنان #الطاقة_الشمسية #الطاقة_التجددة #ضريبة_الطاقة_الشمسية #بدنا_نتحمل_بعض.

وقال الكثيرون إنه "إذا استمرت السلطة التنفيذية على هذا المنوال، فقد تصل يوماً إلى فرض ضريبة على الهواء الذي يتنفسه اللبناني، باعتبار أن هذا الهواء "موجود في الأجواء اللبنانية، وهو ملك للدولة"، وقال معلق في هذا السياق:

@zisisIbrahim

إذا الدولة اللبنانية بدما تفرض ضريبة على الألواح الشمسية لأنها تمتلك أشعة الشمس لازم كسان تفرض ضريبة على كل شخص يتنفس لأنها أيضاً تمتلك الهواء.

وتساءل مغرد:

@salam200510763

كيف يعني ضريبة على ألواح الطاقة الشمسية؟ الناس دفعت حق الألواح وتمن التركيب وانفقت مع جيرانها ووزعوا المساحات وعم يأخذوا كهرباء من الشمس شو أخذين من الدولة الفاسدة حتى ينصحو! إنو تاخذ ضريبة؟

وانتقد آخر:

@MhamadSablouh

دولة الظلم (لبنان): تلاحق الناس التي اعتمدت على الطاقة الشمسية كحل بديل عبر فرض رسوم سنوية عن كل لوح ... دول العدالة (أستراليا مثلاً): يتم مكافأة كل من يركب ألواح الطاقة الشمسية بخم 50 في المئة من ثمنها ... #دولة_الفساد.

بيروت - تحت شعار "صدّق أو لا تصنّق" انشغل اللبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي في اليومين الماضيين بالحديث عن مقترح قدم للحكومة اللبنانية يتمثل في فرض ضريبة على الشمس!

وقدع غياب الكهرباء في لبنان الناس إلى خلق حلول بديلة، كان آخرها الاعتماد على نظام الطاقة الشمسية، خاصة وأن لبنان يقع في منطقة "الحزام الشمسي" التي تتميز بسطوع الشمس طيلة أشهر السنة، وهذا يمنحه فرصاً هائلة للاستثمار في هذا المجال. وشهدت الأشهر الفائتة فورة في تركيب أنظمة ألواح الطاقة الشمسية والاستغناء نهائياً عن "كهرباء الدولة والمولدات" في آلاف الوحدات السكنية والمصانع والمتاجر وغيرها في كافة المحافظات والأضية.

وقالت وسائل إعلام لبنانية إن أحد المستشارين، تقدم باقتراح ضاربي إلى وزارة الطاقة والمياه، يرسم، إذا أقر، إلى استيفاء 200 ألف ليرة لبنانية (7 دولارات) عن كل لوحة طاقة شمسية سنوياً، أي إذا كان المنزل يستعمل 10 لوحات فيسديف سنوياً مليوني ليرة، وذلك على غرار الضرائب التي يتم تحصيلها من الأبار الارتوائية كون المياه الجوفية هي ملك للدولة.

وأكد مغرد:

@fouadkhriss

بشرى سارة إلى الشعب اللبناني... أعدت وزارة الطاقة مشروعاً لفرض رسم على الطاقة الشمسية، بحيث يدفع المواطن 200 ألف ليرة سنوياً عن كل لوح؛ والمشروع المذكور يستوجب إقراره بموجب مرسوم استثنائي وقام بإعداده أحد مستشاري وزارة الطاقة، وهو لا يستثني البلديات والمؤسسات العامة والصناعية.

ووضع المغرد إيوجي برتقالة في نهاية تغريدته في إشارة إلى اللون البرتقالي وهو لون التيار الوطني الحر في تأكيد أنه وراء المقترح.

وقال موقع "نيوز فوليو" اللبناني إن صاحب المقترح هو "المستشار ب. ف. كان مستشاراً للوزير جبران باسيل ثم للوزير ندى البستاني في وزارة الطاقة، واليوم مستشار للوزير وليد فياض". واعتبر "نحن أمام عصابة اسمها المستعار "سلطة"، ويقترع عنها مستشارون، لا تفهم من إدارة شؤون الناس إلا ما يدها إلى جيوبهم".

وأكد معلقون أن المقترح مخالف صريحة وفاضحة للدستور إذ لا حقوق للدولة على الطاقة الآتية من الشمس بل حقوقها على ما تملكه، أي الثروة الباطنية وعلى الأرض. وتساءلوا "إن كانت الشمس ملكاً للدولة اللبنانية

جمال

كيف نواجه قشرة الرأس

♦ دارمشتات (ألمانيا) - أوردت بوابة "هاوت دي" أن قشرة الرأس تسبب حرجا بالغيا للشخص الذي يعاني منها، فضلا عن أنها تُفقد الشعر جماله ورونقه.

وأوضحت البوابة الألمانية أن قشرة الرأس تنقسم إلى نوعين هما الجافة والدهنية. ولحاربة قشرة الرأس الجافة ينبغي التخلي التام عن كل ما يساعد على جفاف فروة الرأس، مثل غسل الشعر يوميا، وخاصة باستعمال ماء ساخن أو استعمال الشامبو الجاف أو مخفف الشعر، بل ينبغي استعمال شامبو لطيف ومرطب وترك الشعر لييجف في الهواء.

كما أنه من الممكن من أن لآخر تدليك فروة الرأس بواسطة لوشن مرطب وتركه على فروة الرأس طوال الليل. ومن الممكن استبدال اللوشن بضع قطرات من زيت الزيتون، ثم غسل الشعر في اليوم التالي بقليل من الشامبو. أما قشرة الرأس الدهنية

فتنشأ نتيجة لزيادة الإفرازات الدهنية في فروة الرأس، وربما ترجع هذه الإفرازات الزائدة إلى عامل وراثي أو بسبب التغيرات الهرمونية خلال فترة البلوغ أو تنشأ نتيجة لمتلازمة تكيس المبايض.

كما تشمل هذه الدهون الزائدة بيضة خضبة لتكوين الفطر الخميري الذي يتكاثر بسرعة على فروة الرأس وينسبب في زيادة القشرة، ومن الممكن التعرف على هذا الفطر من خلال ملاحظة احمرار وحكة بفروة الرأس، وحينئذ ينبغي استشارة طبيب مختص، حيث أن الفطر مُعد للغاية وينبغي أن يتم علاجه بالعقاقير، بالإضافة إلى الاستعمال الظاهري لمستحضرات العناية الخاصة.

الشعور بالظلم والغضب من أعراض التعب المزمن

♦ موسكو - أعلنت الدكتورة أنا ستيف أخصائية علم النفس ومدرية مركز "سكرتيز" للتربية الجنسية والعائلية بموسكو أن أعراض متلازمة التعب المزمن هي اللامبالاة والصداع والتشنجات العضلية. وأشارت الأخصائية في حديث لموقع "التنارو" إلى أن متلازمة التعب المزمن تؤثر هائلا على صحة الإنسان ونمط ونوعية حياته، وبسببها يكون الجسم في حالة إرهاق دائم، ما يؤدي إلى انخفاض نشاط الشخص البدني والعقلي.

وأضافت أنه يمكن أن يعاني الشخص من هذه الحالة لعدة سنوات، حتى بعد أن يقضي إجازة طويلة. وتثير هذه الحالة لدى الشخص المصاب مشاعر مختلفة بما فيها الشعور بالظلم والغضب والتهيج.

ووفقا لها، هناك بعض الأعراض عند ظهورها يجب استشارة الطبيب الأخصائي فوراً.

وقالت ستيف "ينسب إلى الأعراض التي تشير إلى متلازمة التعب المزمن تكر الصداع والدوخة واللامبالاة ونوبات تسارع النبض والتشنجات العضلية والم في جميع أنحاء الجسم. وتسبب حالة الإرهاق الشديد انخفاض فعالية منظومة المناعة، ما يؤدي إلى تكرار الإصابة بأمراض البرد المصحوبة بارتفاع درجة حرارة الجسم وتضخم العقد الليمفاوية".

وأضافت "غالبا ما تكون متلازمة التعب المزمن مصحوبة بالأرق وتدهور حاد في الحالة النفسية والعاطفية وصولاً إلى الاكتئاب".

ويعاني أكثر من 50 في المئة من المصابين بمتلازمة التعب المزمن في مرحلة معينة من الاكتئاب أيضا.

وبما أن الجسد والنفس متصلان أحدهما بالآخر وتسود بينهما علاقة تأثير وتأثر، فإن المرض الجسماني قد يتحسن أو يتفاقم طبقا للحالة الشعورية والنفسية.

والتعب حقيقي وغير خيالي، وهذا هو رد فعل الجسم على مزيج من العوامل النفسية والجسدية معاً، ومن أجل مواجهة المرض والشفاء منه يجب الانتباه جيداً إلى تأثير أفعال وأحاسيس المريض على الأعراض.

وتزداد متلازمة التعب المزمن حدة نتيجة لحالة اكتئاب أو قلق، وكما في أي مرض آخر يجب معالجة هذه المشاكل أيضا. وإن حصول تحسن في حالة الاكتئاب أو القلق من شأنه أن يحسن بدوره أعراضاً أخرى لمتلازمة التعب المزمن.



التعب المزمن يؤثر على نشاط الجسم

مدونة الأسرة في المغرب تحتاج إلى مراجعة شاملة

دعوة لتفعيل دور المؤسسات الدستورية المعنية بحقوق المرأة والأسرة



لم تعد مدونة الأسرة التي تم اعتمادها في العام 2004 بصيغتها الحالية تستجيب للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشهدها المملكة المغربية، ولا للدور المحوري الذي أصبحت تلعبه النساء في تدبير الأسر وإعالتها، ما يدعو إلى مراجعتها وتعديلها. وقد جاء خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس وأضحاً، حيث دعا إلى تعديلها وذلك بمشاركة المتدخلين من فقهاء وقانونيين ومعينين بقضايا المرأة.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

♦ الرباط - شكلت مدونة الأسرة (قانون الأسرة) قفزة نوعية في النهوض بوضعية المرأة المغربية، وبعد ما يقارب عقدين من إصدارها دعا الخطاب الملكي لعهد العرش إلى تجاوز بعض فصولها ما يعني أن مدونة الأسرة في المغرب تحتاج إلى مراجعة.

وأكد العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب العرش أنه حرص منذ اعتلائه العرش "على النهوض بوضعية المرأة وإعطائها المكانة المستحقة"، مشيراً إلى إصدار مدونة الأسرة واعتماد المساواة في دستور 2011 والخاصة كهدف للدولة، مؤكداً أن الأمر لا يتعلق بمنح المرأة امتيازات مجانية بل بمنحها المكانة التي تستحقها.

واعتبر الملك محمد السادس أنه "إذا كانت مدونة الأسرة شكلت قفزة إلى الأمام فإنها أصبحت غير كافية لأن التجربة تكسفت وجود عدة عوائق أمام استكمال هذه المسيرة وتخوف دون تحقيقها ومن بينها عدم تطبيقها بشكل صحيح لأسباب سوسيولوجية متعددة، لاسيما أن فئة من المواطنين يعتقدون أن هذه المدونة خاصة بالنساء فيما هي تخص الأسرة كلها".

كما ثمنت فتيحة سداس عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي والمدافعة عن حقوق النساء، تركيز الملك محمد السادس على قضية المرأة، وهو ما يعني أن قضايا النساء لا تزال تحتاج إلى كثير من المعالجات القانونية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بما يضمن للمجتمع المغربي أن يسير حثيثاً لتحقيق المواطنة الكاملة والتنمية المستدامة.

وقالت في تصريح لـ "العرب" إن "مطالبة العاهل المغربي للحكومة بإخراج المؤسسات الدستورية المتعلقة بالمساواة ومكافحة كل أشكال التمييز ضد النساء والأخرى المتعلقة بالأسرة، يقر بالاهتمام الملكي الحازم بحقوق المرأة، ويدعوته إلى فتح نقاش واسع حول مدونة الأسرة، وتفاعله مع مطالب الأحزاب والجمعيات النسوية لإضفاء المزيد من الحداثة على المدونة مع اعتماد الاعتدال والحوار".

نصائح

نصائح ذهبية لاختيار النظارات الشمسية المناسبة

والتبينات اللونية القوية مع الوجود ذات الحواف التي تتخذ شكل المستطيل لأنها تكسر طول الوجه. أما الوجود ذات الحواف التي تتخذ شكل المربع القصير فتناسبها العدسات الصغيرة والقليل من التباين اللوني.

ومن ناحية أخرى أكدت الجمعية على أهمية اختيار موديل يقوم بتصفية كل الأشعة فوق البنفسجية التي يصل طولها إلى 400 نانومتر لحماية العين من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من خلال العبارة "UV 400".

أما الوجه المربع فتلائمه النظارات المستديرة لتتوازن مع قسما هذا الوجه نظراً إلى حدته وبروز الحدود والفك. وتنصح الجمعية بالحرص على ألا تكون النظارات أكثر سمكاً من اللازم، بل أن يتم اختيار نظارات أعرض من الوجه وتجنب النظارات المستطيلة ذات الأركان الحادة.

والقلب يفضل اختيار نظارات ذات عدسات كبيرة وفتحة اللون وإطار نحيف، مع مراعاة أن تكون الحافة السفلية للإطار أنحف من الحافة العلوية. فبذلك تسير النظارات مع خطوط الوجه التي تتجه إلى النحافة بالاتجاه إلى الأسفل.

وتنصح النظارات ذات الحواف لسة تباين على الوجه المستدير، وتمنح معالمة المزيد من الوضوح، الأمر الذي يسلط الضوء على مزايا قسما الوجه الناعمة. كما يُفضل اختيار العدسات الصغيرة، والابتعاد عن العدسات الكبيرة للغاية، والتي تجعل الوجه يبدو أقصر. وبالإضافة إلى ذلك، يفضل الابتعاد عن التباين اللوني.

وتتنغم النظارات ذات الأطر المستديرة مع الوجه ذي الحواف، حيث تمنحه مظهراً أكثر انسجامية، الأمر الذي تجلّي فائدته مع النساء بصفة خاصة. وتناسب العدسات الكبيرة

وأوضحت الجمعية أن الوجه البيضوي يمتاز بنسبه المتوازنة، لذلك تتناغم معه كل أشكال النظارات الشمسية. ومع الوجه الذي يتخذ شكل



اختيار النظارة يتم بناء على شكل الوجه

أجواء مشحونة تعكر صفو المنتخب المغربي

خليولوزيتش يوسع دائرة الجدل حول مستقبله مع أسود الأطلس



النهاية قريبة

ورحل الركركي بالفعل عن قيادة فريق الوداد مؤخرا، بعدما قاد الفريق لتحقيق إنجاز كبير بحصد لقب دوري أبطال أفريقيا والدوري المغربي الاحترافي، بخلاف وصوله إلى نهائي كأس العرش، الذي خسره ببركات الترجيح أمام نهضة بركان. وترك الركركي فريق الوداد وهو يستعد لخوض مباراة قوية في السوبر الأفريقي أمام نهضة بركان خلال الشهر الجاري، فضلا عن منصبه في وضع بصمته وصفها بالشخصية والقاهرة. وقاد وليد الركركي نادي الوداد في 47 مباراة في مختلف المسابقات حقق خلالها 32 فوزا، بجانب 8 تعادلات و7 هزائم.

محترفه شبه منعدم وهو ما يدعم فرص تنحيه وإقالته قبل هذين الموعدين". وكان لفتح ومكتبه التنفيذي قد أكد في خطاب هذا الأسبوع بعد اجتماع طارئ، على ضرورة تمكين المنتخب المغربي من الهدوء اللازم كي يستعد بشكل مثالي للمونديال، دون الحديث بوضوح عن مستقبل القيادة الفنية لمنتخب الأسود.

وبات وليد الركركي، المدرب السابق للوداد المغربي الأقرب لقيادة المنتخب. ويحظى الركركي بثقة فوزي لفتح، خاصة بعدما قاد الوداد إلى التتويج هذا الموسم بلقب دوري المغربي ودوري أبطال أفريقيا.

صحافية أكدت أن المدرب البوسني لم يعد يتفاعل مع آخر مستجدات لاعبيه المحترفين مثل انتقال نايف أكر في صفقة قياسية من الدوري الفرنسي صوب وست هام الإنجليزي.

وأضافت بعض الصحافيين "ووجد لم يظهر أيضا، لمتابعة موقف لاعبيه المهاجمين أكرم نايف أكر والمهاجم طارق تسيودالي، عكس عاداته، إذ عود خليلوزيتش المتابعين إما بزيارة لاعبيه المصابين أو التفاعل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

قبل شهر من الوديتين المهمتين ضمن التحضيرات التي يعكف عليها الأسود لكأس العالم، فإن تواصل وحيد مع

لم يعد كذلك، وحتى الصورة التي قال إنه يفخر بها ويضعها في مكتبه وهو يحظى بعناق من اللاعبين بعد تسجيل هدف في الكان الذي احتضنته الكامبيون في محاولة للاستدلال على حب اللاعبين له لم يعد واقعا. فقد تدهورت علاقته بالعميد رومان سايس الذي كان له تصريح قوي بعد مباراة جنوب أفريقيا، أغضب المدرب البوسني منه، حين حذر من كارثة وفضيحة في مونديال قطر لو استمر الأداء بذلك التواضع.

وهو استمرار لما صرح به الحارس ياسين بونو بعد العودة من كأس الأمم الأفريقية، وهو ينتقد التكتيك الذي لعب به الأسود، وكرر ذلك أشرف حكيمي بعد ثنائية أميركا الودية. تدهور علاقة وحيد بصقور المنتخب المغربي، تجسد أكثر بتجاهل عدد من اللاعبين المميزين في مباريات هامة مثل إلياس الشاعر وسفيان بوفال، كما أنه لم يعقب مؤخرا على إصابة المدافع نايف أكر. ولم يحضر وحيد أقوي محطات الكرة المغربية بتتويج الوداد الأفريقي وبلوغ منتخب السيدات نهائي الكان، كما تخلف عن حفل جوائز الكاف الذي احتضنته المغرب، لذلك يخشى انصار الأسود من انعكاس هذه الأجواء على المونديال.

غياب متواصل

وسع خليلوزيتش الجدل، بغيبابه أيضا عن أحداث كبرى للمغرب منها نهائي دوري الأبطال بين الوداد والأهلي والذي استضافه المغرب، على غير عادة المدرب البوسني، وكذلك حفل توزيع جوائز الكاف، وهو ما يعكس حالة الجفاء بينه وبين فوزي لفتح، رئيس الاتحاد المغربي منذ فترة طويلة. ولم يقتصر اختفاء وحيد عن هذه المناسبات فحسب، بل إن مصار

أثار البوسني وحيد خليلوزيتش، مدرب المنتخب المغربي، جدلا واسعا بشأن مصيره في الفترة المقبلة، والتي يرتبط خلالها أسود الأطلس بالمشاركة في كأس العالم قطر 2022. ويغيب وحيد بشكل واضح عن المشهد في الكرة المغربية، قبل شهر من المبارتين الوديتين للأسود أمام باراغواي وتشيلي في معسكر إسبانيا الإعدادي لكأس العالم.

الرباط- تغيرت الأجواء عما كانت بمعسكر الأسود باعتراف رئيس اتحاد الكرة المغربي فوزي لفتح، في تصريح إعلامي، عكس من خلاله حالة الإحباط التي أصبح عليها عدد من اللاعبين بسبب سوء تدبير المدرب وحيد خليلوزيتش للأسود ودخوله في مشاحنات مع بعضهم.

لم تحصل آخر مباريات المنتخب المغربي ما يبشر بمشاركة متميزة في مونديال قطر، فقد خسر وديا بثلاثية نظيفة من الولايات المتحدة، وحتى وهو ينتصر في أول مواجهتين على أرضه في تصفيات الكان أمام جنوب أفريقيا (2 - 1) وأمام ليبيريا بثلاثية نظيفة لم يكن الأداء مقنعا.

تدهور علاقة خليلوزيتش بصقور المنتخب المغربي تجسد بتجاهل عدد من اللاعبين المميزين في مباريات فاصلة

كما تسبب وحيد وهو يمنح وسائل الإعلام من حضور الحصص التدريبية المفتوحة للأسود، وإلغاء المؤتمر الصحافي الذي سبق مواجهتي تصفيات الكان، في حالة من الاستياء والتدمر لوسائل الإعلام المغربية، بسبب ما وصفه عملية تهريب اللاعبين عن

أيمن الطرابلسي يثري المشاركة التونسية في الدوري العراقي

بخدمات الحارس المتألق دولفان مهدي، لموسم إضافي، بعد نجاحه في وصول فريقه إلى الترتيب الثالث بالدوري، لينجح مهدي في وضع بصمته بالأسود عن شبك فريقه بكل بسالة. ويعد هذا الموسم الثاني تواليا لمهدي مع الطلبة، وسبق له أن مثل أندية نبط الوسط والنحف بالموسم الماضية، وبحكم تالقه في مباريات الطلبة، بات قريبا من تمثيل المنتخب العراقي.

ووجد أربيل عقد حارس المرعي حسين علي وبديله ربيع عبد الله، فيما تعاقد نبط البصرة مع حارس القوة الجوية السابق سيف كريم، لتمثيله بالموسم الجديد.

وتم تجديد عقد حارس الصناعة علي مطشر، بينما لم يتم حسم موقف حارس القوة الجوية

فهد طالب في ظل مواصلة مراحل التأهيل من الإصابة، وأعلنت الهيئة المؤقتة لنادي القوة الجوية، تعاقدها مع حارس المنتخب العراقي محمد حميد، لتمثيل الفريق في

الموسم المقبل. وتم استقطاب حميد بعد المستويات الجيدة التي قدمها مع الكهربياء في الموسم المنقضي، إضافة إلى مساهمته في تاهل البرتقالي إلى نهائي الكاس. فيما نجحت إدارة زاخو في الظفر بصفقة حارس المنتخب الأولمبي العراقي وليد عطية (22 عاما)، ليضاف إلى حراس النادي بالموسم المقبل.

وبديله ربيع عبد الله، نال مركز حراسة المرعي، حصصا من تعاقبات الأندية العراقية في الميركاتو الصيفي المستمر، ونجحت بعض الفرق في كسب صفقات جديدة، وأخرى تمكنت من التجديد لحراسها للذود عن عربيتها.

وأعلنت إدارة الزوراء عن تجديد عقد الحارس جلال حسن الملقب بالقط الأبيض، الذي عاد في آخر المواجهات بعد تماثله من الإصابة التي تعرض لها مع المنتخب العراقي في تصفيات كأس العالم 2022.

ويعد هذا الموسم السادس تواليا لجلال حسن مع الزوراء، بعد انتقاله من نبط الوسط في موسم 2017-2018.

كما تم تجديد عقد الحارس علي ياسين، بعد

المستويات الجيدة التي قدمها في الموسم الماضي، علاوة على رفض إدارة الزوراء للعروض التي تلقاها الحارس من أندية زاخو وكربلاء.

الشرطة بالحارس أحمد باسل، للموسم الثامن

تواليا، بعد مساهمته الفعالة في الوصول إلى منصات التتويج بالموسم الماضي ودخول مرماه 21 هدفا في 38 مباراة. ولعب أحمد باسل في بداياته مع الكرخ قبل أن يفضال الانتقال إلى الشرطة في الثالث من سبتمبر 2014، وليواصل المسيرة بنجاح مع الكرخية الخضراء. وظفر الطلبة مجددا

بشداد - حط المحترف أيمن الطرابلسي، الرحال بمدينة أربيل العراقية، لتمثيل فريقها الكروي المشارك بالدوري الممتاز.

وأصبح الطرابلسي المحترف التونسي الثالث الذي ينضم إلى الأندية العراقية خلال الانتقالات الصيفية استعدادا للموسم الجديد 2022-2023. واستقبل الطرابلسي بحفاوة لدى وصوله مطار أربيل الدولي، وكان في انتظاره أحد شكر عضو مجلس الإدارة، وشوان مامو مشرف الفريق.

ووضع الطرابلسي للفحص الطبي، تمهيدا لبدء تدريبات الفريق التي ستنتقل منتصف الأسبوع الجاري يلعب فرانسو حريزي، تحت قيادة المدير الفني السوري نزار محروس.

يذكر أن الأندية العراقية بدأت باستقطاب المحترفين التونسيين، بعد نجاح تجربة مدافع نبط الوسط السابق أحمد بن عمار، إذ تعاقد نادي القوة الجوية مع الثنائي التونسي محمد علي جويني القادم من طلائع الجيش المصري، إلى جانب المدافع غيث معروف. ومن المنتظر أن يلتحق الجويني ومعروف بتدريبات القوة الجوية خلال أيام، بعد الوصول إلى تسوية الخلافات الإدارية بالنادي، التي أدت إلى إيقاف المرحلة الأولى من التحضيرات من قبل الجهاز الفني بقيادة قطان جثير.

كما أعلن نادي أربيل العراقي، تعاقده مع المحترف النيجيري شويبو لالي إبراهيم، لتمثيله خلال الموسم الجديد. ويعد شويبو لالي (26 عاما)، من العناصر التي كانت لها محطات احترافية عديدة في الترويج وأرمينيا والسعودية. ومن المنتظر، أن يلتحق اللاعب بصقور الفريق بعد اكتمال إجراءات استحصال التأشيرة إلى العراق. وعلى الصعيد صفقات النادي الأخرى، فإن المفاوضات ما زالت قائمة بين إدارة أربيل والثنائي المحترف بالسويد جيلوان حمد وأحمد ياسين، لتدعيم صفوف الفريق بالموسم المقبل. وتم الإعلان أيضا، عن تجديد عقد لاعب الوسط هلو فائق لموسم آخر مع القلعة الصفراء، علاوة على تجديد عقد حارس المرعي حسين علي

المصري أبوجبل يدخل في مفترق طرق مع إدارة النصر السعودي

مع نادي الزمالك، خوفا من دخولهم في مفاوضات مع لاعب عقده ساريا مع ناد آخر.

بداية التوهج

في تلك الأثناء بدأ وهج أبوجبل الأفريقي، يخفت قليلا عند النصر، بالتزامن مع ظهور تسريبات تؤكد أن النصر حسم صفقة أبوجبل، ليثور أنصار النادي محتجين على الصفقة، ومؤكدين أن الفريق في أمس الحاجة إلى حارس عالمي، خصوصا وأن النادي لديه القدرة المالية. غضب الجماهير كان النقطة الفاصلة في العلاقة بين النصر وأبوجبل، لاسيما أن إدارة العالمي وجدت نفسها محاصرة برفض جماعي لإتمام الصفقة، فبدأت في التحرك نحو أوروبا للبحث عن حارس مرمي يرضي النصارويين، فكان الكولمبي ديفيد أوسبينا متاحا في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع نابولي الإيطالي، ليبدأ فصل جديد في العلاقة بين النادي السعودي وأبوجبل.

حاولت إدارة النصر الخروج بأقل الخسائر من صفقة أبوجبل، فعرضت عليه تنازلا عن مقدم العقد الذي استلمه وقدره 250 ألف دولار، مقابل فسخ العقد، في الوقت الذي كان فيه أبوجبل قد أنهى ارتباطه مع ناديه الزمالك، للاتحاق بمعسكر فريقه الجديد استعدادا للموسم الجديد. أبوجبل أقر في بيانه بأن ما بينه وبين النصر عقد، ويطالب بتنفيذه أو الحصول على قيمته المالية كاملة، لكن النصر رد بتوضيح، بين فيه أن ما تم توقيعه مع أبوجبل اتفاقية لتوقيع عقد، وأن الحارس أعطى معلومات خاطئة تنسف العقد من الأساس وتستوجب رد مقدم العقد الذي حصل عليه.

كل الأراء المؤيدة لوجهة نظر النصر في الأزمة، تعتمد على أن اللاعب أعطى معلومات خاطئة بشأن عقده مع ناديه الزمالك، المقرر أن ينتهي بنهاية الموسم، والموسم المصري ينتهي في 31 أغسطس الجاري، مما يجعل انضمامه إلى استعدادات النصر التي بدأت الشهر الماضي مستحيلة، مما يعطي النصر مسوغا لفسخ العقد.

فترة طويلة، كانت إدارة النصر في هذه الأثناء تتحرك في كل اتجاه للتعاقد مع حارس دولي أجنبي، يرضى طموحات النصارويين، فكان نجم المنتخب المصري والنادي الأهلي محمد الشناوي، هدفا واضحا لإدارة العالمي، التي حاصرته بالإغراءات المالية. إلا أن تمسك النادي القاهري بحارسه، شكل حجر عثرة على طريق إتمام الصفقة، ليلجأ النصر إلى تغيير البوصلة نحو حارس مصري آخر. صادف ذلك مشاركة الشناوي مع

منتخب مصر في كأس الأمم الإفريقية الأخيرة بالكامبيون، وتعلق الحارس مع انطلاقة البطولة، ليزداد تعلق النصارويين بالصفقة، لكن الأقدار كانت تخبئ شيئا آخر. تعرض محمد الشناوي للإصابة في الأنوار النهائية، أجبرته على الابتعاد عن باقي المباريات، وتولى محمد أبوجبل مهمة حراسة مرعى الفراعنة، وأكمل مشوار البطولة حتى المباراة النهائية.

وفاجأ أبوجبل العالم بما قدمه من مستويات مبهرة، لتتغير بوصلة النصارويين مباشرة للتعاقد معه، خصوصا وأن اليأس بدأ يتسرب إلى نفوسهم بشأن صفقة الشناوي، وزاد مع إصابة الحارس. من سوء حظ أبوجبل أن الأمر استغرق مع النصارويين بعض الوقت، حتى يستطيع أن ينهي ارتباطه

الرياض - دخلت أزمة محمد أبوجبل، نجم الزمالك السابق ومنتخب الفراعنة، مع إدارة نادي النصر السعودي، نقفا مظلما، في ظل تلويع الحارس المصري باللجوء إلى الاتحاد الدولي لشكوى العالمي من أجل الحصول على عقده كاملا.

وكان أبوجبل، قد وقع على عقود انضمام إلى النصر خلال شهر فبراير الماضي، وفقا لتقارير صحافية، بعد تالقه مع منتخب مصر في بطولة الأمم الأفريقية، إلا أن هذا التعاقد لم يكتمل لظروف مختلفة. وبات موقف أبوجبل معلقا مع النصر، بعدما وقع مخالصة مع إدارة ناديه السابق الزمالك، بينما لا يستطيع الانضمام إلى النصر، الذي تعاقد بالفعل مع الحارس الكولمبي دافيد أوسبينا.

ثغرة واضحة

منذ إعلان نادي النصر السعودي رحيل حارس مرماه الأسترالي براء جونز في مايو 2021، أصبحت الحراسة النصاروية تعاني من ثغرة واضحة، ولم يتمكن الحارس وليد عبدالله ومعه الحارس الشاب أمين بخاري من سدّها. وبات الأمر مزعجا للنصارويين في الموسم الماضي، عندما أصيب الحارس وليد عبدالله، وامتد غيابه عن الملاعب



مسار غامض

إشبيلية ينقذ إيسكو من مخططات المدرب أنشيلوتي

ملقبة، عرفت أنه يجب الرحيل، التزمت تجاه فريق آخر، لكن ريال مدريد قرع بابي ولا يمكن ولا ينبغي أن يقال لا للريال، على الرغم من وجود استثناءات دائما.

وتابع صاحب الـ30 عاما "أذكر إخبار المقربين لي بأن ريال مدريد لم يفز بدوري الأبطال منذ سنوات عديدة، وأن لدي شعورا بأنه على وشك السقوط ليفوز بعدها بالكأس العاشرة. بعد 9 سنوات تنتهي حقبي مع النادي الذي جعلني أحقق كل أحلامي التي كنت أريدها منذ أن كنت صغيرا".

وأضاف إيسكو "بعيدا عن تحقيق الأحلام، والفوز بالكأس أكثر مما كنت أتخيل، اللعب إلى جانب أعظم اللاعبين والتعرف إلى أشخاص رائعين، قضيت وقتا ممتعا للغاية ولن يأخذ أحد مني ذلك، أود شكر زملائي والمدربين والجهاز الفني والمعالجين البدنيين وكل العاملين بالمدينة الرياضية وفي سانتياغو برنابيو على كل العمل والحب والدعم".

وختم إيسكو حديثه بالقول "أريد شكر كل المشجعين الذين استقبلوني بشكل رائع منذ اليوم الأول ورافقوا هذا الفريق في كل أنحاء العالم".

ورéal مدريد كل من الثلاثي المغربي، ياسين بونو، يوسف النصيري ومدير الحدادي.

لعنة الإصابات

لم يعد ضمن مخططات المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي لم يستعن به كثيرا الموسم الماضي فضلا عن الإصابات في ظهره واكتفى بـ17 مباراة، بينما ثلاث فقط أساسيا. لكنه كان لاعبا محوريا في فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الذي صنع التاريخ عندما أحرز لقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات تواليها بين 2016 و2018.

وسبق لإيسكو الذي حصد عام 2012 جائزة "الفنسي الذهبي" لأفضل لاعب في أوروبا لما دون 21 عاما، أن أعلن في مايو الماضي أنه سيرحل عن ريال مدريد بعد تسع سنوات

صفحة ثالثة

هذه الصفحة الثالثة لإشبيلية رابع الدوري الموسم الماضي، هذا الصيف بعد قلب الدفاع البرازيلي ماركاو من قلعة سراي التركي وموطنه الظهير الأيسر اليكس تيليس الذي وصل على سبيل الإعارة من مانشستر يونايتد الإنجليزي. وسيلتقي إيسكو مجددا بالمدرب خولن لوبيتيغي الذي أشرف عليه في منتخب إسبانيا (2016-2018) وفي ريال مدريد (2018).

ويتاتي توقيع إيسكو لإشبيلية برغبة من المدرب لوبيتيغي الذي يعرف إمكانيات اللاعب بشكل دقيق. وسيجاور إيسكو نجم خط وسط منتخب إسبانيا

إشبيلية (إسبانيا) - توصل نادي إشبيلية إلى اتفاق مبدئي لضم صانع الألعاب ولاعب الوسط إيسكو لموسمين، بعد أن أصبح الدولي الإسباني لاعبا حرا منذ أواخر يونيو الماضي بعد نهاية عقده مع ريال مدريد.

وجاء في بيان للنادي الأندلسي على موقعه الرسمي "توصلنا إلى اتفاق مبدئي مع إيسكو ليصبح لاعب الوسط الأندلسي ثالث صفقة لنا في هذه النافذة".

وتابع "المهاجم موجود في إشبيلية ليخضع للفحص الطبي اليوم الإثنين. إذا سارت الأمور على ما يرام، فسيقوم على عقد للموسمين المقبلين" بعد أن انتهى الذي يربطه مع النادي الملكي في 30 يونيو الماضي.

صفحة ثالثة

هذه الصفحة الثالثة لإشبيلية رابع الدوري الموسم الماضي، هذا الصيف بعد قلب الدفاع البرازيلي ماركاو من قلعة سراي التركي وموطنه الظهير الأيسر اليكس تيليس الذي وصل على سبيل الإعارة من مانشستر يونايتد الإنجليزي. وسيلتقي إيسكو مجددا بالمدرب خولن لوبيتيغي الذي أشرف عليه في منتخب إسبانيا (2016-2018) وفي ريال مدريد (2018).

ويتاتي توقيع إيسكو لإشبيلية برغبة من المدرب لوبيتيغي الذي يعرف إمكانيات اللاعب بشكل دقيق. وسيجاور إيسكو نجم خط وسط منتخب إسبانيا

روما يعول على مورينيو للسير على خطى ميلان

الأزمات تطارد يوفنتوس قبل بداية الموسم الجديد



خير التوقعات

أوروبا. المشكلة الأكبر التي يعاني منها يوفنتوس هي الإصابات التي يتعرض لها لاعبو خط وسط الفريق، على غرار الفرنسي بول بوغبا، العائد هذا الصيف للسيدة العجوز، بعد نهاية عقده مع مانشستر يونايتد. وعانى بوغبا من مشكلة في الركبة خلال مشاركته في تدريبات يوفنتوس التحضيرية للموسم الجديد، وربما يواجه على إثرها خطر الغياب عن الملاعب لفترة قد تصل لشهرين، مما قد يهدد فرصه في المشاركة مع منتخب فرنسا في مونديال قطر 2022.

وبجانب بوغبا، تلقى يوفنتوس ضربة أخرى بإصابة لاعب الوسط ويستون ماكينسي. وتعرض ماكينسي لإصابة في الكتف الأيسر، وسيغيب على إثرها لفترة تصل إلى شهر.

وشهدت الأيام القليلة الماضية رحيل الويلزي أرون رامزي عن الفريق بشكل رسمي. وأعلن يوفي في بيان رسمي عن توصله لاتفاق مع اللاعب حول إنهاء العقد بالتراضي، خاصة أنه بات خارج خطط المدير الفني ماسيميليانو ألغيري للموسم الجديد.

وبجانب رامزي يترقب النادي رحيل الثنائي أدريان رابيو وأرثر ميلو أو أحدهما، إذ تزايد حولهما تكهنات مغادرة النادي هذا الصيف. وظهرت الجبهة اليسرى ليوفنتوس خلال المباريات التحضيرية ضعيفة للغاية، بسبب الأداء الباهت للبرازيلي اليكس ساندر. وخلال مباراة برشلونة الودية فشل ساندر في مجاراة نسق المباراة، وعانى بشدة في مواجهة الفرنسي عثمان ديمبلي جناح برشلونة، الذي صال وجال في هذه الجبهة وسط بحرية تامة أمام أنظار ساندر.

كما نجح البارسا في استغلال هذه الجبهة الضعيفة لهز شبك البوفي. وبات المدرب ألغيري بحاجة لإيجاد حل سريع لهذه المعضلة المستمرة منذ سنوات قبل انطلاق الموسم.

ولا يزال يوفنتوس يبحث عن مهاجم جديد ليكون البدل الجاهز للمهاجم الأساسي دوسان فلاهوفيتش، خاصة بعد انتهاء إعارة الفارو مورانا وعودته لصفوف أتلتيكو مدريد. وربطت الصحافة الإيطالية يوفنتوس بالعديد من المهاجمين وعلى رأسهم مفييس ديباي مهاجم برشلونة وروبيرتو فيرمينو مهاجم ليفربول وتيمو فيرنر مهاجم تشيلسي، وتبقى الفترة المتبقية من الانتقالات الصيفية مفتوحة على كل الاحتمالات في انتظار الحسم من جانب إدارة النادي.

يواصل مسؤولو يوفنتوس العمل على التعاقد مع جناح جديد خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ويحاول يوفنتوس منذ عدة أسابيع التوصل إلى اتفاق مع إينتراخت فرانكفورت لضم الجناح الصربي فيليب كوستيتش.

ووفقا لصحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فإن يوفنتوس سيعقد اجتماعا جديدا مع مسؤولي فرانكفورت لحسم الصفقة خلال الأسبوع المقبل.

بدأ العد التنازلي لانطلاق منافسات الموسم الجديد من الدوري الإيطالي، حيث سيبدأ السبت المقبل بمواجهة تجمع حامل اللقب ميلان بساليرينيتانا. وينتظر عشاق الكالتشيو موسما مميّزا نظرا، ويتوقع الكثيرون دخول روما لدائرة المنافسة في الموسم الجديد، خاصة وأن الفريق تم تدعيمه بصفقات ممتازة، بجانب وجود المدرب المخضرم جوزيه مورينيو.

روما - أقدم نادي روما الإيطالي على إبرام عدة صفقات خلال الميركاتو من أجل المنافسة على التواجد في المربع الذهبي المؤهل لدوري الأبطال أو المنافسة على اللقب. فتعاقد روما مع التركي زكي سيليك مدافع ليل الفرنسي، كما ضم الصربي نيمانجا ماتيتش لاعب خط وسط مانشستر يونايتد السابق. كما تعاقد مع جورجينيو فينالودوم لاعب باريس سان جيرمان، لتعزيز خط الوسط الذي يضم لورينزو بيليجريني، بريان كريستانتيني ونيكولو زانولو.

وأعرب فينالودوم عن سعادته الكبيرة بالانضمام إلى صفوف روما. وقال في تصريح صحافي "شعور جيد للغاية أن تكون لاعبا لروما، كل من تحدثت معه قال لي أمور رائعة عن النادي والجماهير". وأضاف "النادي أظهر بوضوح مدى رغبته في التعاقد معي، وذلك من خلال الجهود التي بذله لإتمام الصفقة، وهذا يمنح اللاعب الكثير من الثقة والإيمان".

وأتم "الاستقبال من الجماهير وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وفي كل مكان كان رائعا، أهد بان أقدم 100 في المئة مما لدي لمساعدة الفريق على المنافسة على كل أهدافه هذا الموسم".

وبدوره علق تياغو بينتو مدير روما على التعاقد مع الهولندي "قرار جورجينيو بالقدوم إلى روما يعد دلالة على أن اللاعبين أصحاب المستوى العالي في الجودة داخل وخارج الملعب، يؤمنون بخطة النادي، وبالتالي يضعون كل طاقتهم للتأكد من وصول المفاوضات إلى نتائج إيجابية".

وختم "لا يمكن أن تكون سوى سعداء بوصوله، جيني يجلب الجودة التي نستحسن المنافسة في الفريق، وهو قائد بصورة طبيعية".

الصفقة الأبرز

بينما كانت الصفقة الأبرز هي التعاقد مع الأرجنتيني باولو ديبيالا، الذي يمتلك الكثير من المميزات، ومن المتوقع أن يكون نجم الفريق الأول.

ويامل مورينيو في السير على خطى ميلان الذي قدم موسما استثنائيا خلال العام الماضي ونجح في التتويج باللقب بعد غياب عن منصة التتويج والذي استمر 10 سنوات.

ورغم أن ميلان لم يكن نشطا في دائرة المنافسة على اللقب، خاصة مع وجود إنتر الذي رشحه معظم النقاد للتتويج البطولة، لكن الروسونيري استطاع أن يحقق المغاجاة.

ورغم أن ميلان لم يكن نشطا في سوق الانتقالات بالموسم الماضي، كما تعرض بعض لاعبيه لإصابات في أوقات مختلفة من الموسم، إلا أن الروسونيري نجح في التتويج باللقب. ولا شك أن "الغاليوروسي" وفي ظل وجود الخبير

هل بات تشيلسي الوجهة الأمثل لدي يونغ

مر ما يقرب من 10 سنوات منذ وصولي إلى النادي وانضمامي إليه، لذلك أشعر حقا بالحب وأنا متحمس حقا للمشروع الجديد الذي نمتلكه بين أيدينا".

وأضاف أزيليكويتا "أود أن أقول شكرا للسيد تود (بوهلي، رئيس مجلس إدارة تشيلسي والمالك المشارك) والسيد بهداد (إجبال، المالك المشارك) لمنحني الفرصة لمواصلة رحلتي في هذا النادي الرائع وأنا أتطلع حقا لمواصلة مغامرتنا. أنا افتخر بحمل شارة قائد الفريق، وأمل أن نتمكن من مشاركة العديد من الذكريات الجيدة معا".

تشيلسي يعتبر الخيار المقنع الوحيد أمام دي يونغ إذا قرر الرحيل لأن البلوز يشارك في أبطال أوروبا ولديه فريق تنافسي

يعد قرار أزيليكويتا بالبقاء مع تشيلسي بمثابة دفعة قوية للمدرب الألماني توماس توخيل. وخاض اللاعب الدولي الإسباني، الذي لعب كمدافع ثالث وكظهير تحت قيادة توخيل، 47 مباراة في جميع البطولات الموسمي الماضي ليرفع إجمالي رصيده مع تشيلسي إلى 476 مباراة. ومن جانبه قال بوهلي "نحن سعداء للغاية لأن سيزار سبيتي في تشيلسي لمدة عامين إضافيين على الأقل. نحن سعداء للغاية بإظهار قائدنا التزامه وقيادته المثالية مرة أخرى. لا يزال هناك الكثير لنقوم به معا".



على خط الوصول

وكان دي يونغ قد انتقل لصفوف برشلونة في صيف 2019 قادما من أياكس الهولندي الذي قضى مع فريقه الأول 3 مواسم.

إنهاء التكهنات

في سياق آخر أنهى الإسباني سيزار أزيليكويتا التكهنات التي ربطته بالانضمام إلى صفوف برشلونة الإسباني خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعدما جدد عقده مع فريقه تشيلسي حتى العام 2024.

وظهر أزيليكويتا، الذي قضى فترة طويلة في صفوف تشيلسي، كهدف لبرشلونة في ظل تبقي أقل من عام على نهاية عقده السابق مع الفريق اللندني.

وقرر أزيليكويتا عدم العودة إلى وطنه بعد أن وافق على البقاء داخل قلعة "ستامفورد بريدج" لمدة موسمين آخرين على الأقل.

وانضم أزيليكويتا (32 عاما) إلى تشيلسي قادما من أولمبيك مارسيليا الفرنسي في أغسطس 2012، ليتوج مع الفريق الأزرق بجميع الألقاب الكبرى طوال تلك الفترة.

وتوج أزيليكويتا بالدوري الإنجليزي مرتين، وكأس الاتحاد الإنجليزي، وكأس الرابطة، ودوري أبطال أوروبا، كما فاز ببطولة الدوري الأوروبي في مناسبتين، وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية.

وعلى قائد فريق تشيلسي على تجديد عقده قائلا "أنا سعيد حقا بتعميد إقامتي في تشيلسي، منزلي. لقد يونابتد الجديد الهولندي إريك تين هاغ بضم مواطنه دي يونغ، الذي سبق أن دربه في أياكس أمستردام، إلا أن اللاعب يفضل على ما يبدو الانتقال إلى البلوز خاصة أنهم سينافسون في دوري أبطال أوروبا، هذا الموسم بعكس "الشياطين الحمر".

أما الأمر المؤكد، حسب الشبكة، فهو أن برشلونه يبحث عن مخرج لدي يونغ (25 عاما)، رغم التقارير التي كانت تشير إلى رغبة مديره تشافي هرنانديز في استمراه.

لكن يبدو أن راتبه المرتفع وضعف أرقامه التهديدية يدفعان إدارة النادي للتخلص منه أو إجباره على خفض راتبه، وهو الأمر الذي يرفضه اللاعب.

لندن - يواصل نادي تشيلسي اهتمامه بالتعاقد مع الهولندي فريخي دي يونغ لاعب وسط برشلونة خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وزعمت العديد من التقارير أن إدارة برشلونة ترغب في التخلص من دي يونغ هذا الصيف، لاستخدام أمواله في تسجيل الصفقات، بالإضافة إلى التخلص من راتبه الكبير والأموال المؤجلة.

ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن تشيلسي مهتم بدي يونغ منذ أسابيع، لكن لم يقدم أي عرض رسمي بعد، لأن إدارة البلوز تريد التأكد أولا من أن اللاعب الهولندي يريد مغادرة برشلونة هذا الصيف.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن النادي اللندني لا يريد إهدار طاقته في مفاوضات غير مفيدة، إذا كانت نية دي يونغ البقاء في برشلونه. وأوضحت أن تشيلسي لا يريد فقدان مصدر اقيته في الميركاتو بتحرك آخر سخيف، بعد أن خسر صفقات هذا الصيف مثل جول كوندو ورافينيا، وذكرت أن تشيلسي قد يعتبر الخيار المقنع الوحيد المتاح أمام دي يونغ هذا الصيف، إذا قرر الرحيل، لأن البلوز يشارك في دوري أبطال أوروبا ولديه فريق تنافسي.

رغبة جامحة

من جانبه أكد المدرب الإنجليزي السابق هاري ريدناب، أن دي يونغ يرغب في الانتقال إلى صفوف تشيلسي هذا الصيف. وقال ريدناب مدرب توتنهام السابق "الآن يبدو أن دي يونغ يرغب في اللعب لتشيلسي.. أعلم رغبته في ذلك".

ورغم اهتمام مدرب مانشستر يونايتد الجديد الهولندي إريك تين هاغ بضم مواطنه دي يونغ، الذي سبق أن دربه في أياكس أمستردام، إلا أن اللاعب يفضل على ما يبدو الانتقال إلى البلوز خاصة أنهم سينافسون في دوري أبطال أوروبا، هذا الموسم بعكس "الشياطين الحمر".

أما الأمر المؤكد، حسب الشبكة، فهو أن برشلونه يبحث عن مخرج لدي يونغ (25 عاما)، رغم التقارير التي كانت تشير إلى رغبة مديره تشافي هرنانديز في استمراه.

لكن يبدو أن راتبه المرتفع وضعف أرقامه التهديدية يدفعان إدارة النادي للتخلص منه أو إجباره على خفض راتبه، وهو الأمر الذي يرفضه اللاعب.

من مكة إلى الفاتيكان.. حج افتراضيا دون مغادرة منزلك

تزداد تطبيقات الواقع الافتراضي اقتراباً من الحقيقة بشكل متسارع للغاية. اليوم أصبح بإمكان الناس من حول العالم التنقل بين كنيسة سيستين في الفاتيكان وكنيسة القيامة في القدس والكعبة في مكة بضغطة زر.

واشنطن - انقر وشاهد سقف كنيسة سيستين بالفاتيكان عن قرب. انقر مرة أخرى وانضم إلى آلاف الحجاج الذين يصلون ويسدورون حول الكعبة في أقس مواقع الإسلام أو زر مدينة القدس. ستسمع هناك همهمة اليهود عند الحائط الغربي أو آلاف المصلين يقولون آمين في إنسجام تام في المسجد الأقصى. يمكنك حتى إضاءة شمعة افتراضية في الموقع حيث يعتقد المسيحيون أن يسوع قام من القبر.

تستطيع أن تفعل كل ذلك دون مغادرة منزلك، حيث ينضم المصلون والسياح والزوار من جميع أنحاء العالم بشكل متزايد إلى أنشطة الواقع الافتراضي الدينية والحج إلى بعض أكثر المواقع المقدسة على وجه الأرض. وكانت هذه التجارب من بين العديد من المساحات المتطورة في عالم الميتافيرس الافتراضي الذي نمت شعبيته خلال الوباء.

قال نيمرو شانيت، الرئيس التنفيذي لـ "إنتش.سي.إكس.ار" وبلايبي، مُتجسي المدينة المقدسة، وهي تجربة واقع افتراضي غامرة تتيح زيارة الأماكن المقدسة في القدس "تعتقد أن الواقع الافتراضي هو الإنترنت الجديد والطريقة الجديدة لينقل الأشخاص أنفسهم داخل ما يشاهدونه".

التجربة تمكن من سماع همهمة اليهود عند الحائط الغربي أو آلاف المصلين يقولون آمين في انسجام في المسجد الأقصى

وذكر أن المشاركين "يتعرفون على الطقوس المختلفة، والثقافة، والهندسة المعمارية والعالم دون الحاجة إلى إنفاق الكثير من المال على السفر وتكثيف انبعاثات الكربون العالمية".

وباستخدام كاميرا بزوايا 360 درجة وماسحة ضوئية بالليزر وخبرته كمصور صحفي، بدأ شانيت في 2015 في التقاط مقاطع فيديو وصور للاحتفالات الدينية المسيحية والإسلامية واليهودية والأماكن المقدسة في مسقط رأسه القدس. ثم عمل بعد ذلك على تجميع



انقر وزر مدينة القدس



الواقع الافتراضي هو الإنترنت الجديد

اللقطات والصور معا رقميا لخلق تجربة بصرية غامرة. ويمكن للحجاج الافتراضيين اتباع رجال الدين الأرثوذكس أثناء خروجهم من كنيسة القيامة في احتفال النار المقدسة، مع الشموع التي أضيئت بالنار التي يعتبرها المؤمنون بمثابة رسالة إلهية. ويسمعون أيضا قرع الأجراس وترنيمته "هو الرب قد قام من الأموات!" بلغات متعددة. كما يمكنهم الدعاء في صدق في الحائط الغربي، أو اتباع خطوات آلاف المصلين خلال شهر رمضان في المسجد الأقصى.

ولعرض تفاصيل القدس بدقة في الفضاء الافتراضي، أجرى المطورون مسحا للأماكن المقدسة ونموذجاً ماديا ضخما صنع في القرن التاسع عشر في متحف برج داوود بالمدينة. ويمكن للمستخدمين المرور عبر هذا النموذج الرقمي للمدينة والدخول من خلال بوابات مختلفة تؤدي إلى كاتدرائية القديس يعقوب وكنيسة القيامة والحائط الغربي وقبة الصخرة والمسجد الأقصى. ويأمل شانيت، وهو يهودي، وشريكاه المسلم والمسيحي في أن تتمكن المدينة المقدسة من تعزيز الحوار والتفاهم بين الأديان.

ويتواصل العديد من الأميركيين (بعضهم متدينون تقليديا، وبعضهم غير منتمين دينا) بشكل متزايد روحانيا من خلال الواقع الافتراضي. ويمكن للناس في جميع أنحاء العالم أيضا تجربة المواقع المقدسة للهندوسية والبوذية والأديان الأخرى من خلال مقاطع فيديو بنطاق 360 درجة وخرائط افتراضية ومعايد ثلاثية الأبعاد.

وتستخدم تجربة مكة النمذجة ثلاثية الأبعاد للسماح للمستخدمين بالدوران

حول الكعبة، ومقابلة الحجاج الذين يرتدون ملابس بيضاء، والتعرف على الطقوس واستكشاف المعالم الهامة الأخرى. وهي تشمل جبل عرفات حيث ألقى النبي محمد (ص) خطبته الأخيرة قبل حوالي 1400 عام.

وقال إيهاب فارس، الرئيس التنفيذي للوكالة الرقمية "بي.سوشال"، التي ابتكرت تجربة مكة، إن "هذه التجربة الغامرة للواقع الافتراضي انطلقت في 2015 ولكنها أصبحت أكثر شيوعا عند تحديثها في 2020". واقتصر الحج خلال تلك السنة البوابة الأولى على حوالي ألف شخص مقيم في المملكة العربية السعودية بسبب القيود المفروضة لمنع انتشار الفيروس. وكان قد شمل حوالي 2.5 مليون شخص في 2019.

وقال فارس، الذي يقع مقر شركته في القاهرة "سجلنا في أقل من شهر أكثر من 20 ألف مستخدم من الشرق الأوسط وبقية العالم". ويصف تجربة مكة بأنها "عمل رقمي صالح" مع التركيز بشكل خاص على الشباب. ويمكن عيش التجربة من خلال أحدث إصدار لغوغل كارديور، وهو عارض منخفض التكلفة يجعل الهواتف الذكية قابلة لتوفير تجربة الواقع الافتراضي. وذكر فارس أن "هناك جيلا شاميا ملتصقا بالهواتف المحمولة، وأردت الوصول إليه وتقديم الإسلام باستخدام التكنولوجيا".

وقال إن ردود الفعل الإيجابية من الناس في جميع أنحاء العالم كانت مفاجأة سارة بالنسبة إليه. لكنه شدد على أنه لا يحاول استبدال الحج الذي هو أحد أركان الإسلام.

وأعيد فتح كنيسة سيستين للجمهور في مطلع سنة 2021 بعد إغلاق نوفمبر الماضي بسبب الوباء، ولكن حتى أثناء

صباح العرب

كرم نعمة



السيد داروين الجاهل!

قبل عشرين عاما وبعد أيام من الحصول على أول قرص عقاري، أخرج صديقي الإنجليزي ورقة ووضعها على الطاولة أمامنا، حيث نلتقي أسبوعيا في مقهى المسرح المحلي. وتساءل هل تعرف ما يترتب عليك بعد أن وثقت يدك بسلاسل القرص العقاري؟

قد يبدو هذا الوثائق ورديا بشعور امتلاك بيت مثل وثائق الزواج في ليلة الزفاف. لكنه مع مرور الوقت سيتحول إلى قلق وتخطيط مستمر وحسابات مكرة لحياتك.

كتب صديقي على الورقة ما يترتب على حياتي الجديدة مع القرص العقاري، ما يقرب من عشر نقاط يجب أن أخذها بنظر الاعتبار.

كان يطلب مني أن أتخذ القرار، لأن هناك وثائقا مرتبطة بحياتي وبمنزلي وبالقرص العقاري الشهري، واليوم بعد كل تلك السنين، أتأملها براحة قل نظيرها عندما تشاكرت من قيد القرص، لأمارس دور صديقي في تحليل ما معنى اتخاذ القرارات التي تحدد حياتنا.

يستعير روس روبرتس الباحث في جامعة ستانفورد. ومؤلف كتاب "المشاكل الحياتية: دليل للقرارات التي تحددنا"، قصة تشارلز داروين، التي يصفها بالمشكلة عندما حاول وهو في الثمانين من عمره أن يتزوج مع احتمال أن يكون الأطفال جزءا من حياته المتبقية.

كان عليه أن يتخذ هذا القرار، سواء بالقرص أو القبول فكلهما قرار، وسعادة نفسه وضع قائمة بالمنافع والأضرار المتوقعة من الزواج. وهي نفس القائمة التي وضعها صديقي أمامي قبل عشرين عاما مع حياتي

أزواج تحت وطأة القرص العقاري. أنسا تحليكت كيف أدور في بيتي مستقلا وأفعل وأغير فيه ما أشاء، بينما داروين تخيل كيف سيكون شكل رفيقة حياته الدائمة محبوبة، ومختلفة على أي حال عن رفيقه الكلب الوفي، لكن صديقي وضع في قائمته

أن أكون حذرا وأكبح رغباتي في الملابس والرفاهية ولا أتفق المال على أي حاجة أرغب فيها، إلا بعد أن أضمن أنني قادر على دفع القرص الشهري، بينما السيد داروين افترض أن يرغمه على زيارة أهل وأقارب زوجته وتقديم الاحترام والانحناء زيفا للأشخاص

تافهين؛ يربط روبرتس معنى اتخاذ القرار بمشكلة جامحة بمثابة مفترق طرق في الحياة حيث معرفة المسار الصحيح ليس واضحا. صحيح أننا لا نرغم كل يوم على اتخاذ القرارات المصيرية في حياتنا. إلا عندما نكون أمام مفترق طرق يحدد مسار حياتنا القادمة، بيد أن ذلك يعني مشكلة مثيرة للقلق.

كيف يجب أن نمضي قدما، إذا أردنا اتخاذ قرار عقلائي؟ يجيب مؤلف كتاب "دليل للقرارات التي تحددنا" بالقول "لقد درست كخبير اقتصادي في جامعة شيكاغو. وتعلمت أن الاقتصاد هو المرشد لاتخاذ قرارات عقلانية في الحياة، كما تعلمت أن كل شيء له ثمن. وكل شيء ينطوي على التخلي عن شيء ما للحصول على شيء آخر. لا شيء له قيمة غير محدودة. لكن أثناء دراساتي لحياة بعض مفكري التاريخ العظماء، توصلت إلى الاعتقاد بأنه عندما يتعلق الأمر بقرارات الحياة الكبيرة، فإن هذه

المبادئ يمكن أن تضللنا". ويدافع عن فكرته بالعودة إلى داروين الذي وضع قائمة أمام قرار الزواج، وهو نهج عقلائي مع أي مشكلة، جامحة كانت أم مروضة. لكن فكرة نفاحة آدم وحواء قديمة، قدم اتخاذ ذلك القرار الذي غير مسار حياة الإنسان.

وقائمة داروين عن أضرار الزواج لم تكن تشمل الزواج نفسه بقدر ما عبرت عن شخصية داروين، فلا يمكن لشخص عازب أن يحدد لنا أضرار الزواج. فصار جهل داروين جزءا من السبب وليس سلبات الزواج. ذلك ما يساعدا على رؤية مدى صعوبة اتخاذ قرار عقلائي.

الواقع الافتراضي هو الإنترنت الجديد

الأساطير الأكاديمية. ففي ربيع العام الحالي في جامعة ميامي، شاهد الطلاب مقاطع فيديو بزوايا 360 درجة لمراسم الفودو بهاتي وطقوس جنازة هندوسية وعمودية مسيحية. واستكشفوا كنيسة ساغرادا فاميليا (العائلة المقدسة) في برشلونة والبارثينون في أثينا والكعبة في مكة المكرمة. وكان ذلك ضمن برنامج للتقريب حول الدين والأماكن المقدسة في عصر الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي.

ونشأ ماثيو روسي، البالغ من العمر 21 عاما والمتخصص في الرياضيات وعلوم الكمبيوتر، كاثوليكيا ويعد نفسه الآن من بين غير المنتمين إلى أي دين. لكنه قال إن التجربة منحه تقديرا جديدا للتقاليد والطقوس الدينية.

وصرح عن مشاهدته مقطع فيديو بزوايا 360 درجة للحجاج الذين يطوفون حول الكعبة في مكة "تشعر وكأنك تتحرك مع الحجاج، هذا لا يصدق".

إغلاق الوصول الشخصي، أمكن الاطلاع على اللوحات الجدارية المذهلة لمايلك أنجلو من خلال جولة افتراضية على موقع الفاتيكان على الويب.

وتعد الإسقاطات البانورامية بزوايا 360 درجة للمازيليكات والكنائس البابوية جزءا من تعاون بين الفاتيكان وطلاب علوم الكمبيوتر في جامعة فيلانوفا الذين يسافرون إلى روما كمكتربيين.

وقال فرانك كلاسنر، وهو أستاذ علوم الكمبيوتر في فيلانوفا الذي يدير المشروع مع الكرسي الرسولي "إنها فرصة رائعة لانخراط طلابنا في الكنيسة من خلال الخبرات الدينية، لأن خبراء علوم الكمبيوتر لدينا يعملون جنبا إلى جنب مع مطوري الفاتيكان لإنشاء هذه التجارب". وأضاف "وأجرؤ على القول إن الناس في الفاتيكان يتعرفون أيضا على الجيل القادم من رواد الكنيسة".

كما أن مشاريع الواقع الافتراضي القائمة على الإيمان تشق طريقها في

مدرسة في دبي لتعليم ركوب الإبل

ثم أضافت "نظرا لكوني امرأة، وجزءا فريد من نوعه، ما جذب الكثير من الاهتمام".

وقالت مدرسة ركوب الإبل، التي وصفت هذه الحيوانات بأنها "عمالقة طيبون"، إنها تشعر بالفخر في كل مرة تركب فيها الجمال. وأضافت "بالنسبة إلي، في الحقيقة، فإن الشيء الرائع هو أن يكون لديك تواصل مع الجمال، وأن تفهمه، وأن تكون فريقا مع عند الركوب، وتنتبه لما تحتاج إليه (الإبل) لكي تفهمي وما يمكنني تقديمه لها حتى تفهم ما يجري".

وكانت هذه هي المرة الأولى التي ترى فيها ميشيل أومالي، القادمة من نيوزيلندا، جملا على الإطلاق. وقررت أن تخوض غمار تجربة تعلم ركوب الجمال مع أطفالها الصغار.

ومنذ آلاف السنين، كانت شعبة الجزيرة العربية موطننا للإبل، وكانت تستخدم تاريخيا للنقل والطعام. وفي الوقت الحاضر أصبحت الإبل تشتهر بسباقات الهجن في الإمارات بجوائز تصل إلى الآلاف من الدولارات.

وقال عبيد الفلاس المالك والمؤسس المشارك في المركز إن هناك زيادة في أعداد النساء اللاتي يتعلمن ركوب الإبل، واصفا ذلك بأنه مصدر فخر للمركز وأنه شيء فائق التوقعات. وفي هذه الأيام تحظى مهرجانات الهجن بشعبية في دولة الإمارات، وتعد سباقات الهجن من الأعمال التجارية الضخمة، وتصل قيمة الجوائز المالية لأكثر السباقات إلى مئات الآلاف من الدولارات.

ديبي - اكتسب ركوب الإبل طابعا رسميا في دبي الآن بعد افتتاح أول مدرسة مرخصة في الإمارات مخصصة للتعليم والتدريب على هذه التسلية الشعبية.

ويمكن اقتفاء أثر هذه الممارسة حتى القرن السابع الميلادي في الإمارات، الأمر الذي يجعلها جزءا من التراث الثقافي للدولة، ورغم ذلك لا توجد اليوم سوى مدرسة مرخصة واحدة فقط لتدريب هذه الرياضة.

وقالت ليندا كروكنبرجر إنها سئمت ركوب الجمال بمفردها في عام 2021 مما دفعها لافتتاح مركز ركوب الإبل في الصحراء العربية، إذ أنها ليست مجرد شريك مؤسس مع شريك محلي، ولكنها أيضا مدربة في المدرسة.

وأضافت المدربة الألمانية "هناك أماكن أخرى للركوب، لكنها لا تقدم في



عمالقة طيبون

تصدرت الفنانة المصرية دنيا سميرغانم قائمة الأكثر تحقيقا للإيرادات اليومية في دور العرض المصرية، بفيلمها الجديد «تسليم أهالي»، محققة أكثر من 2 مليون جنيه في 48 ساعة، وتودر أحداث الفيلم في إطار كوميدي، حول حياة زوجين غير مستقرة، حيث تظهر امرأة في حياة الزوجين وتلاحقهما في كل مكان، وهو من تأليف شريف نجيب، وإخراج خالد الحلفاوي.

